

من الولادة إلى الستين... تغذيتك الصحية لكل عقد من عمرك

صحة

غريفيث يطالب الأطراف اليمنية بقبول خطة السلام التحالف يدمر صواريخ للحوثيين ويتوعددهم بإجراءات رادعة

الرياض: عبد الهادي حبتور
واشنطن، علي بردى

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس، عن اعتراض وتدمير 4 طائرات حوثية مسيرة مفخخة و5 صواريخ باليستية، استهدفت مدينة جازان (جنوب السعودية).

وأكد العميد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف في بيان، أن قيادة القوات المشتركة اتخذت وتنفذ جميع الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين والأعيان المدنية بتعمد وتدمير مصادر التهديد وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية. وأوضح المتحدث أن الميليشيات تستهدف أعياناً مدنية ومحمية بموجب القانون الدولي الإنساني، ومنها محاولة استهداف جامعة جازان. وأضاف أنه نتج عن عملية الاعتراض والتدمير سقوط وتناثر شظايا الاعتراض في حرم الجامعة، ما أدى إلى نشوب حريق محدود نمت السيطرة عليه من دون خسائر بالمدنيين.

في سياق متصل، دعا المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، خلال إحاطة أمام مجلس الأمن، الأطراف اليمنية إلى الموافقة على مقترحاته لوقف النار الشامل والشروع في العملية السياسية التي تحظى بدعم دولي واسع، مطالباً جامعة الحوثي بوقف هجماتها فوراً بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية ضد المنشآت المدنية في السعودية، التي شكرها مع سلطنة عمان والولايات المتحدة على جهودها من أجل التوصل

إلى تسوية سلمية للنزاع. في غضون ذلك، أعربت مصر والإمارات والسعودية والبحرين والأردن عن إدانتها واستنكارها الشديدتين لاستمرار الميليشيات في هجماتها الإرهابية المنهجية، مؤكدة تضامنها ووقوفها مع المملكة في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وفي رصد أجرته «التشرق الأوسط» فإن الميليشيات الحوثية نفذت أكثر من 37 هجوماً إرهابياً بطائرات دون طيار مفخخة وصواريخ باليستية باتجاه المدن والمنشآت المدنية السعودية منذ إعلان المملكة مبارقتها لإنهاء الحرب في اليمن في 23 مارس (آذار الماضي).

(تفاصيل ص2)

تفجير دام في بغداد... وتبادل صواريخ بکردستان ومحيطها موجة عنف تخطت الأوراق في العراق



بغداد: فاضل التشمي
أربيل: «التشرق الأوسط»

أشار تفجير دموي شهدته مدينة الصدر ببغداد أمس، وقبيله بساعات سلسلة هجمات متبادلة في إقليم كردستان العراق ومحيطه، مخاوف من عودة موجات العنف في العراق. بهدف خلط الأوراق في البلاد.

وتسبب الانفجار الذي وقع في سوق شعبية مزدحمة داخل مدينة الصدر في هلع السكان؛ حيث فرضت القوات الأمنية طوقاً حول المنطقة، وأغلقت مداخلها، وهرعت قوات الدفاع المدني لإطفاء الحرائق ونقل المصابين إلى المشافي. وبعدما نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر أمنية سقوط 4 قتلى بالانفجار، قالت السلطات إنه تسبب في سقوط قتيل ونحو 20 جريحاً، إضافة إلى الأضرار المادية.

واستنكر نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي الحادث، ووصفه بـ«الإرهابي»، رغم تضارب الروايات بشأن أسبابه. وأكدت خلية الإعلام الأمني الحكومية بعد الانفجار بساعات «حصول انفجار داخل سيارة من نوع (نيسان صني) كانت تحمل مواد شديدة الانفجار».

وفي وقت متأخر من مساء الأربعاء، أعلنت وزارة الداخلية في إقليم كردستان أن طائرة مسيرة مفخخة استهدفت قاعدة لقوات التحالف داخل مطار أربيل الدولي، للمرة الثالثة في غضون شهرين، فيما أعلنت وزارة الدفاع التركية أن 3 صواريخ أخرى استهدفت قاعدة للقوات التركية في منطقة بعشيقة، وتسببت في مقتل أحد الجنود الأتراك وجرح آخرين. وسقط أحد الصواريخ قرب قرية، ليتسبب في جرح طفلة. وبعد ساعات من الهجوم، استهدف صاروخ مقراً لـ«الحشد الشعبي» على أطراف نينوى. (تفاصيل ص3)

مشروعون أميركيون يحذرون من سعي الأسد لمسح إدلب الكونغرس يدعو إلى تطبيق «قيصر» بـ«حزم»

واشنطن، رفا أبت

حث أعضاء في الكونغرس الأميركي، إدارة الرئيس جو بايدن، على وضع استراتيجية واضحة في سوريا بأسرع وقت ممكن، وتطبيق بنود «قانون قيصر» بحزم لتصعيد الضغط على النظام السوري وحلفائه.

وفي جلسة استماع عقدتها لجنة الشرق الأوسط وجنوب آسيا الفرعية، قال رئيس اللجنة النائب الديمقراطي تيد دوتش، إن الكونغرس سيسعى إلى تطبيق كل بنود مشروع «قيصر»، مضيفاً «إننا في موقع قوة للضغط على النظام السوري، والتوصل إلى حل

دبلوماسي اللازمة». ووجه دوتش انتقادات لاذعة، للنظام السوري بقيادة بشار الأسد، وسعيه «لحج» إدلب من الوجود»، مضيفاً أن الصراع في سوريا ساعد إيران على توسيع نفوذها، وساعد روسيا على بسط سيطرتها كلاعب أساسي في المنطقة. وشدد على العمل على إطلاق سراح الأميركيين المحتجزين في سوريا، وتحديد الصحفي الأميركي أوستن تايس، والطبيب السوري الأميركي، ماجد كم المان، مضيفاً أن «الكونغرس لم ينس الشعب السوري». وقال كبير الجمهوريين في اللجنة،

بكين تطالب بتسريعها وموسكو متفائلة... وواشنطن تشكك في جدية طهران

عراقيون يعاينون آثار الانفجار في مدينة الصدر ببغداد أمس (رويترز)

«مفاوضات فيينا» تصطدم بتحذيرات إيرانية

من مستوى 90 في المائة اللازم لصنع أسلحة نووية. وقال كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي إن الاجتماع «كان جادا للغاية وملعباً بالتحديات» من الجانبين، لافتاً إلى أنه نقل مواقف بلاده «بوضوح»، وطلب الأطراف الأخرى بـ«إدانة» الحادث.

واستأنفت مجموعتان للعمل على مستوى الخبراء مناقشتهما وتسعيان لتحديد العقوبات التي يمكن أن ترفعها واشنطن وكذلك الالتزامات التي يتعين على إيران الوفاء بها. وبينما عبر السفير الروسي لدى النمسا ميخائيل أوليانوف عن تفاؤل، متحدثاً عن «انطباع عام إيجابي»، أكد السفير الصيني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وانغ تشون أهمية «الابتعاد عن العوامل المعطلة والمضي قدماً بأسرع ما يمكن في المفاوضات».

بدوره، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بروكسل مساء الأربعاء، إن بلاده تأخذ إعلان طهران رفع نسبة تخصيب اليورانيوم

أبناء عن بواذر أزمة بين الجزائر وتركيا

(ص9)

اتهامات مصرية - إثيوبية متبادلة بإعاقة مفاوضات السد

(ص10)

بليكن في كابل تأكيد «الشراكة الدائمة»

(ص10)

نقاد يقيمون تراجع المسلمات الكوميديا المصرية

(مضامين)

الإعلام المصري يخسر مكرم محمد أحمد

(بوابات الشرق)

ميركل تلتقي «أسترازينيكا» اليوم... وألمانيا طوكيو، يبحث تأجيلاً ثانياً وفيات «كورونا» تلامس 3 ملايين

لندن: «التشرق الأوسط»

تلامس الوباء فيروس «كوفيد - 19» حول العالم حاجز 3 ملايين، فيما تشهد حملات التطعيم ضد الفيروس تفادات عميقة بين الدول.

وأصبحت فرنسا، أمس، ثامن دولة في العالم تتخطى الـ 100 ألف وفاة جراء الإصابة بـ«كورونا». وقد أعادت فرنسا تشديد إجراءات الإغلاق أخيراً لمواجهة الارتفاع المقلق للإصابات الجديدة، وتحويض تأخير عمليات التطعيم. وتواجه دول الاتحاد الأوروبي تحديات في حملات التلقيح ضد «كورونا»

أبناء عن بواذر أزمة بين الجزائر وتركيا

(ص9)

اتهامات مصرية - إثيوبية متبادلة بإعاقة مفاوضات السد

(ص10)

بليكن في كابل تأكيد «الشراكة الدائمة»

(ص10)

نقاد يقيمون تراجع المسلمات الكوميديا المصرية

(مضامين)

الإعلام المصري يخسر مكرم محمد أحمد

(بوابات الشرق)

موسكو تحنفي بالحريري واتصال لمدة 50 دقيقة مع بوتين

الموفد الأميركي يلتقي عون ويهاجم «حزب الله»

بيروت: «التشرق الأوسط»

ربط الملف اللبناني بالمفاوضات الأميركية - الإيرانية. وقال هيل بعد لقاء الرئيس ميشال عون إن «الشعب اللبناني يعاني لأن القيادة اللبنانية فشلت في الاضطلاع بمسؤولياتهم في وضع مصلحة البلد في المقام الأول ومعالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتصاعدة. فالتاس ففقدوا جنى عمرهم ولم يعد بإمكانهم الوصول إلى بيروت حيث كان ملف الحكومة والإصلاحات إضافة إلى مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل قضايا أساسية في اجتماعاته، مؤكداً استعداد بلاده للمساعدة ولملحاً إلى عدم

بايدن اختار عدم توسيعها... وموسكو تهدد بالرد

عقوبات غربية منسقة تعيد التوتر مع روسيا

واشنطن، علي بردى

فرضت الولايات المتحدة، بالتنسيق مع حلفائها الغربيين، سلسلة عقوبات قاسية ضد روسيا، شملت طرد عشرة من الدبلوماسيين الروس وجزءات أخرى ضد عشرات الأفراد والمؤسسات الروسية. في رد واسع النطاق على اختراق عملاء روس لوكالات فيدرالية وغيرها من المؤسسات الحكومية والخاصة، عبر اختراق أنظمة شركة «سولار ويندز»، بالإضافة إلى عدد آخر من «النشاطات الخبيثة» العادية.

15 >

9 771319 081356

وسط جهود إقليمية ودولية مستمرة لوقف الصراع في اليمن

37 محاولة استهداف حوثية للسعودية منذ إعلانها المبادرة

إلى جانب تدمير زورقين مفخخين يتبعان الميليشيات الحوثية، وذلك قبل تنفيذ عملية هجوم وشيك من الحديدة، واعتراض وتدمير مسيرتين مفخختين أطلقتا تجاه المنطقة الجنوبية في السعودية. وذلك في 28 مارس (آذار) الماضي.

العمليات العدائية الحوثية تجاه السعودية لم تتوقف، حيث أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن في 26 مارس عن اعتراض وتدمير 6 طائرات مسيرة مفخخة، أطلقها الحوثيون لاستهداف المملكة، فيما سقط صاروخ باليستي أطلق من صنعاء على محافظة الجوف اليمنية.

وقال التحالف حينها إن الميليشيا الإرهابية حاولت استهداف جامعتي جازان ونجران، منعداً بالمحاولات الحوثية العدائية لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين. وأعلن التحالف استهداف مخازن تحتوي مدرعات وأسلحة في حجة باليمن، كما أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، تدمير صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون تجاه نجران.

الحوثي تجاه السعودية. وفي 9 أبريل 2021 دمرت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، صاروخاً باليستياً وطائرة من دون طيار «مفخخة» أطلقتها ميليشيا الحوثي الإرهابية تجاه جازان وخميس مشيط.

ووصف المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، المحاولات العدائية من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية بـ«جرائم حرب».

في الأول من أبريل (نيسان) الحالي، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، اعتراض وتدمير طائرتين دون طيار مفخختين أطلقتها ميليشيا الحوثي الإرهابية تجاه خميس مشيط. وقبل يومين، تم اعتراض وتدمير مسيرتين مفخختين أطلقتها ميليشيا الحوثي، في محاولة لاستهداف مدنيين في المدينة.

كما أعلن التحالف في 30 مارس اعتراض «مسيرتين» مفخختين أطلقتها الميليشيا الحوثية «بطريقة منهجية ومتعمدة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية» في السعودية.

السعودي وتدمير 4 مسيرات حوثية مفخخة وصواريخ باليستية، استهدفت مدينة جازان (جنوب السعودية).

وقبل أيام وتحديداً في 12 أبريل (نيسان) 2021 اعترضت الدفاعات الجوية السعودية ودمرت صاروخا باليستيا وثلاث طائرات من دون طيار مفخخة في هجوم استهدفت من خلاله الميليشيات الحوثية مواقع مدنية في المدينة نفسها جازان.

وكان أحمد عوض بن مبارك وزير الخارجية اليمني دعا إلى ممارسة ضغوط دولية أكبر لحمل الجماعة على وقف التصعيد والرضوخ للسلام.

ويعمل المبعوثان الأممي مارتن غريفيث، والأميركي تيم ليندركينغ على إجراء مشاورات مكثفة مع مختلف الأطراف اليمنية والإقليمية والدولية، لبلورة خطة سلام محتملة، في ظل تعنت حوثي وإيراني لكل هذه الجهود حتى الآن.

وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن في 11 أبريل 2021، اعتراض وتدمير صاروخ باليستي و6 طائرات من دون طيار مفخخة أطلقتها ميليشيا

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكثر من 37 طائرة مفخخة وصاروخ باليستي أطلقتها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران باتجاه المدن والمنشآت المدنية السعودية منذ إعلان المملكة مبادرتها لإنهاء الحرب في اليمن في 23 مارس (آذار) الماضي.

التصعيد الحوثي باتجاه السعودية، رافقه استمرار الهجوم على مدينة مارب واستهداف المدنيين ومخيمات النازحين بقذائف المدفعية والصواريخ الباليستية، الأمر الذي فاقم الأزمة الإنسانية المتدهورة في البلاد.

ورغم ترحيب المجتمع الدولي والإقليمي بالمبادرة السعودية فإن الميليشيا الحوثية تجاهلت كل دعوات السلام الصادرة وواصلت عملياتها العسكرية وحشد عناصرها في مختلف الجبهات، سعياً لاستمرار الحرب ومعاناة المدنيين.

وكان آخر استهداف للمدن السعودية قامت به الميليشيات الحوثية أمس بعد إعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن اعتراض قوات الدفاع الجوي الملكي

دعوا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه الميليشيا

إدانات عربية ودولية لاستهداف الإرهاب الحوثي المدنيين

الرياض: «الشرق الأوسط»

واستقرارها.

وأعربت منظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها واستنكارها الشديدتين لاستهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية للمدنيين والأعيان المدنية في مدينة جازان، وأكد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة أن محاولة ميليشيا الحوثي الإرهابية ومن يمدّها بالمال والسلاح استهداف الأعيان المدنية الحمية تصعيد خطير وتمثل جرائم حرب، مؤكداً تأييد المنظمة للإجراءات التي تتخذها قوات التحالف للتعامل مع ممارسات ميليشيا الحوثي الإرهابية.

كما أكد البرلمان العربي أمس أن استمرار محاولات الميليشيا العنصرية والممنهجة لاستهداف المدنيين وتصعيدهم المستمر يعكس تحدي الميليشيا السافر للقانون الدولي ورفضها لكافة الجهود السياسية لإنهاء الأزمة في اليمن والتي تخدم أجندات

توالت الإدانات العربية والإسلامية والدولية يوم أمس لاستهداف ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران المدنيين والأعيان المدنية في مدينة جازان «جنوب السعودية» بعمليات إرهابية، مؤكداً أن استمرار هذه الهجمات العدائية وتزايد وتبترتها يؤكدان أهمية تحرك المجتمع الدولي بشكل حاسم وراوع لوضع حد لتلك الاعتداءات.

وأعربت مصر والإمارات والكويت والبحرين والأردن عن إدانتهم واستنكارهم الشديدين لاستمرار ميليشيا الحوثي في هجماتها الإرهابية المنهجية، التي تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراضها وتدميرها جميعاً بنجاح، مؤكداً تضامنتهم ووقوفهم مع المملكة في كل ما تتخذ من إجراءات للحفاظ على أمنها

الحكومة سمحت بدخول شحنات جديدة من دون رقابة على عائلاتها

الحوثيون يحولون ملف الوقود إلى «أداة ابتزاز» للشرعية والمجتمع الدولي

متعددة أعلن عنها هناك» كما أكد «أن تجارة الوقود تحقق ما يزيد على 45 في المائة من الإيرادات التي يمول بها الحوثيون حربهم على اليمنيين ودول الجوار».

وقال الوزير اليمني إن «نهب ميليشيا الحوثي لإيرادات تجارة الوقود من البنك المركزي في محافظة الحديدة والتي تجاوزت 70 مليار ريال، ودخول الشحنات الاستثنائية التي طلب المبعوث دخولها والتي تجاوزت 40 شحنة، لم تؤد إلى أي تحسن في الوضع الإنساني أو صرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها» (الدولار حوالي 600 ريال).

وفيما تطمح الجماعة الحوثية إلى رفع القيود بالمطلق عن عملية تحكمها باستيراد الوقود أو حتى الحصول عليه من إيران لبيعها وتمويل الحرب، أكد وزير الإعلام اليمني «أن استمرار في تطبيق إجراءات الحكومة الخاصة بتنظيم وتجارة الوقود (القرار 75 لعام 2018 والقرار 49 لعام 2019 واليتمها التنفيذية) مهم لتحسين الوضع الإنساني الذي لن يتحقق دون صرف رواتب المدنيين والحد من مصادر ميليشيا الحوثي لتمويل الحرب، إذا ما كان هناك توجه حقيقي نحو السلام».

وشدد الإيراني على أن مبادرات الحكومة في منح تسهيلات تساعد المجتمع الدولي على فهم حقيقة أن أزمة الوقود التي اصطنعتها ميليشيا الحوثي بعد تسببها في إيقاف التوريد إلى ميناء الحديدة، تهدف لتحقيق تدفق مالي يمول نشاطها الإرهابي من التجارة المباشرة للوقود ومصادرة الإيرادات لها دون أي رقابة فنية أو مالية.

وأبدى الوزير اليمني استعداد الحكومة في بلاده «لإفصاح وتطبيق الشفافية المطلقة على جميع إجراءاتها، ومشاركة أي فريق فني يتم تكليفه من الأمم المتحدة للتحقق من صحة الوثائق والأرقام التي بنت عليها الحكومة مؤشراتاتها، أو للرقابة على تطبيقها لتلك الإجراءات فنياً ومهنيًا».

تمويل الجهود الحربي

لم يفت الوزير اليمني أن يشير إلى أن الجماعة الانقلابية «تستحوذ على الوقود في مناطق الخوض وتتاجر به في السوق السوداء وتخلق أزمة في السوق وتخرن كميات كبيرة في الأحياء السكنية وهو ما فضحته حرائق

جانب من أعمال إفراغ حمولة ناقلة نطف في الحديدة في عام 2019 (رويترز)



جانب من أعمال إفراغ حمولة ناقلة نطف في الحديدة في عام 2019 (رويترز)

على الإيرادات القانونية الخاصة بها استجابة لطلب المبعوث الدولي ودعمًا لجهود، حيث لم ترفض الحكومة حتى الآن أي طلب تقدم به المبعوث بهذا الخصوص.

وأكد الوزير اليمني أن الوقود متوافر في المناطق الخاضعة لميليشيا الحوثي بكميات تغطي الاحتياج المدني في تلك المناطق كاملة، حيث يتم دخول شحنات الوقود بسلامة من الموانئ الحرة ونقلها برا إلى مناطق الخوض بمتوسط يومي يتجاوز 6 آلاف طن، إلا أنه يتم المتاجرة بها في السوق السوداء من قبل قيادات في الميليشيا.

وأعاد الإيراني التذكير أنه تم الاتفاق على تطبيق تلك الإجراءات بإشراف مكتب المبعوث الدولي، وبما يخدم تطبيق اتفاق استوكهولم ويمكن من صرف رواتب المدنيين. وتم ذلك لمدة محدودة قبل أن تتفعل ميليشيا الحوثي على الاتفاق وتنهى الإيرادات في الحساب الخاص في فرع البنك المركزي في الحديدة مما تسبب في إيقاف الاتفاق.

وأثبتت الإحصاءات والأرقام المعلن عنها - بحسب الإيراني - في 31 مارس 2021 أن جميع سفن الوقود الخاصة بالمنظمات الدولية والإنسانية، والسفن الخاصة بالقطاع الصناعي والإنتاج منحت تصاريح الدخول إلى ميناء الحديدة ولا توجد أي شحنة من هذا النوع حالياً مكتمة للضوابط الفنية لم يتم السماح لها حتى الآن. وسمحت الحكومة الشرعية - بحسب إيضاحات الإيراني - منذ نقض ميليشيا الحوثي للاتفاق بمرور ما يزيد على 40 شحنة وقود بالاستثناء ودون أي رقابة

تديرها الجماعة ولكن بأسعار مرتفعة. وقال وزير الإعلام والثقافة معمر الإيراني إن «الحكومة سمحت لشحنات وقود جديدة للدخول إلى ميناء الحديدة، وتدرس الالتزام الفني لباقي الشحنات، وتبدي استعدادها المستمر لتقديم أي مبادرات تدعم الجهود الدولية لتنفيذ اتفاق استوكهولم فيما يخص آلية صرف المرتبات، والضغط على ميليشيا الحوثي لاتصياح لجهود إحلال السلام».

وأوضح الوزير اليمني في تصريحات رسمية أن إجراءات الحكومة الخاصة بتنظيم وتجارة الوقود فنية بحثة وليست سياسية تطبق في جميع الموانئ للحد من التجارة غير القانونية للوقود، وتطبيق الضوابط الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والتأكد من المواصفات الفنية، وتحصيل الإيرادات وتخصيصها لصرف رواتب المدنيين وتحسين الوضع الإنساني.

الجماعة فيه أيضاً على شحنة وقود أممية من مادة الديزل تقدر بنحو 4500 طن وهي المادة التي عادة ما تستخدمها الجماعة في تسيير الباتها القتالية وإدارة ورش صناعة الأتغام وتركيب الصواريخ المهربة.

إجراءات فنية وليست سياسية

صرح وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك في تغريدة لحسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بسماع الحكومة بدخول هذه الشحنات الجديدة، وقال إن الحكومة اليمنية سمحت (الأربعاء) بدخول عدد من سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة للتخفيف من الوضع الإنساني، رغم خرق الحوثيين اتفاق استوكهولم.

وعادة ما تواصل الجماعة الحوثية رفع لافتة المعاناة الإنسانية بسبب مزاعم شح الوقود في مناطق سيطرتها، ومع هذه المزاعم يمكن لأي شخص الحصول على ما يريد من الوقود من الأسواق السوداء التي

عن: علي ربيع

دابت الميليشيات الحوثية على تحويل ملف استيراد الوقود إلى ميناء الحديدة إلى ورقة ابتزاز سياسية وإنسانية للحكومة الشرعية والمجتمع الدولي رغم الآلية المتفق عليها مع الأمم المتحدة والتي تنصت منها الجماعة لاحقاً للاستيلاء على عائدات الشحنات التي كان من المتفق عليه بموجب الآلية الأممية أن تخصص لدفع رواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرة الانقلاب.

ورغم وفرة المشتقات النفطية في مناطق سيطرة الجماعة، حيث تحرص الحكومة الشرعية على تواصل تدفق الإمداد بما لا يؤثر على احتياجات السكان إلا أن الجماعة جابته هذا التصرف بإخفاء الوقود في مستودعات يديرها قادتها للتريع من هذه الكميات وبيعها في السوق السوداء لتمويل مجهودها الحربي، دون الالتفات إلى معاناة السكان.

ويحسب تقارير حكومية فإن نحو 70 في المائة من شحنات الوقود الواسلة إلى الموانئ الخاضعة للحكومة الشرعية تتجه أيضاً إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، حيث تقوم الجماعة باحتجازها وفرض رسوم مرتفعة عليها مقابل السماح بدخولها، إلى جانب مصادرة كميات كبيرة منها لمصلحة المجهود الحربي بزيادة عدم مطابقة هذه الشحنات للمواصفات.

استغلت الجماعة للضغط على إيران هذا الملف سواء للضغط على الأمم المتحدة والوفاة الغربية، ليس من أجل خفض الأسعار أو إنعاش الحركة التجارية، ولكن من أجل إطلاق يدها في الاستيلاء على عائدات الشحنات من جهة، وسعيًا لرفع القيود التي تراقب حركة الشحنات للحصول على النطف الإيراني المهرب، وفق ما نقله تقارير حكومية وأخرى أممية.

الابتزاز الحوثي يهدد الورقة دفع الحكومة الشرعية قبل يومين إلى السماح بدفعة جديدة من سفن الوقود المستوفية للمعايير إلى ميناء الحديدة، في وقت حصلت

واشتطن، علي بردى

حضر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث الأطراف اليمنية على الموافقة على مقترحاته لوقف النار الشامل والشروع في العملية السياسية التي تحظى بدعم دولي واسع، مطالباً جماعة الحوثي المدعومة من إيران بوقف هجماتها فوراً بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية ضد المنشآت المدنية في المملكة العربية السعودية، التي شكرها مع سلطنة عمان والولايات المتحدة على جهودها من أجل التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع.

وقدم المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث إحاطة عبر الفيديو لأعضاء

المالية لاتفاق استوكهولم، والبده فوراً في المشاورات السياسية». ورحبت بإعلان المملكة العربية السعودية في 22 مارس في شأن دعم المحادثات السياسية الشاملة للمساعدة في إنهاء النزاع. وكذلك بالتزام الحكومة اليمنية المستمر للتوصل إلى وقف النار. وحضت الحوثيين على «الرد والمشاركة بشكل مثمر».

وأكدت المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة لينا توماس غرينفيلد أن «الدبلوماسية يمكن وينبغي أن تنهي الحرب في اليمن». مشيرة إلى الجهود التي يبذلها غريفيث وليندركينغ من أجل «تحقيق وقف إطلاق نار شامل على أساس مستوى البلاد، وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي، وتنفيذ الأحكام

في صفوف المدنيين». وتطرق إلى إيصال المساعدات الإنسانية، موضحاً أنه «في مارب حصلنا على الموافقة على رحلات جوية منتظمة للامم المتحدة، وأمل في أن تبدأ قريباً». وعبر عن امتنانه للحكومة اليمنية والتحالف بقيادة المملكة العربية السعودية «للعمل معنا لتسهيل ذلك».

دعم أميركي وروسي واكثرت المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة لينا توماس غرينفيلد أن «الدبلوماسية يمكن وينبغي أن تنهي الحرب في اليمن». مشيرة إلى الجهود التي يبذلها غريفيث وليندركينغ من أجل «تحقيق وقف إطلاق نار شامل على مستوى البلاد، وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي، وتنفيذ الأحكام

الذي «يتقشى أسرع بكثير مما يمكننا مواكبة ذلك»، مؤكداً أن «المقاتل لن تكون كافية لوقف الموجة الثانية»، وقال إن «عشرات الآلاف من الناس يموتون جوعاً بالفعل، مع خمسة ملايين آخرين يقفون على بعد مجرد خطوة» من ذلك. ووصف شهر مارس (آذار) الماضي بأنه «كان أكثر الأشهر دموية بالنسبة للمدنيين حتى الآن في عام 2021»، مشيراً إلى أن ربع الضحايا المدنيين وقع في محافظة مارب ومحيطها، حيث يواصل الحوثيون شمل هجوم عسكري. وقال إن «الهجوم في مارب يمثل تهديداً خطيراً للملايين الأضخان، بما في ذلك أكثر من مليون نازح، كما أدى إلى تصعيد في أماكن أخرى، ولا سيما في تعز والحديدة، مع خسائر فادحة

الحديدة، بما في ذلك السماح للسفن التي تحمل الوقود والسلع الأساسية الأخرى للرسو وتفرغ حمولتها، على أن توضع عائدات تلك السفن في اتجاه رواتب الخدمة المدنية. وأضاف أن مطار صنعاء سيشهد رحلات جوية إلى وجهات دولية ومحلية. وأفاد بان «وقف النار يعني أن الدفاع ستصمت»، أصلاً في أن يتفق الطرفان على «استئناف محادثات السلام تحت رعاية الأمم المتحدة»، من أجل «إنهاء النزاع بشكل مستدام وشامل».

@@ أسوأ الأشهر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك عرض بدوره الأوضاع انطلاقاً من فيروس «كورونا»

على التصعيد مرة أخرى». وكذلك عبر عن «صدمته» من التقارير العديدة عن هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية نفذتها جماعة الحوثي على الأراضي السعودية في الأسبوع الماضي، بما في ذلك ضد المنشآت المدنية، مطالباً بوقفها فوراً. ولفت إلى أن بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة «أونمها» أجرت مناقشات مكثفة مع الأطراف في شأن استئناف النشاطات تحت مظلة لجنة تنسيق إعادة الانتشار. وأضاف أن تعز شهدت تصاعداً في القتال، مضيفاً أن السكان المدنيين هناك «يعانون أسوأ ما في الصراع. وفي مقابل التصعيد، تحدث عن مؤشرات إيجابية مثل رفع معوقات دخول السفن إلى

الحرب معروف، وعناصره الرئيسية نوقشت بشكل متكرر مع الأطراف». وأشار إلى أن المناقشات تعترف بالوضع الإنساني العاجل وتهدف إلى بناء الثقة والتواصل المستدام بين الأطراف، معطياً الأولوية لوقف النار على الصعيد الوطني والتوافق على وقت محدد لإطلاق العملية السياسية.

@@ أولوية «وقف النار» اعتبر أن «هناك سبباً للأمل» متمثلاً بأن «السبيل لإنهاء

ترحيب أممي وأميريكي وروسي بجهود السعودية لدعم التسوية السياسية

غريفيث يطالب الأطراف اليمنية بالموافقة على خطة السلام

الذي «يتقشى أسرع بكثير مما يمكننا مواكبة ذلك»، مؤكداً أن «المقاتل لن تكون كافية لوقف الموجة الثانية»، وقال إن «عشرات الآلاف من الناس يموتون جوعاً بالفعل، مع خمسة ملايين آخرين يقفون على بعد مجرد خطوة» من ذلك. ووصف شهر مارس (آذار) الماضي بأنه «كان أكثر الأشهر دموية بالنسبة للمدنيين حتى الآن في عام 2021»، مشيراً إلى أن ربع الضحايا المدنيين وقع في محافظة مارب ومحيطها، حيث يواصل الحوثيون شمل هجوم عسكري. وقال إن «الهجوم في مارب يمثل تهديداً خطيراً للملايين الأضخان، بما في ذلك أكثر من مليون نازح، كما أدى إلى تصعيد في أماكن أخرى، ولا سيما في تعز والحديدة، مع خسائر فادحة

الحديدة، بما في ذلك السماح للسفن التي تحمل الوقود والسلع الأساسية الأخرى للرسو وتفرغ حمولتها، على أن توضع عائدات تلك السفن في اتجاه رواتب الخدمة المدنية. وأضاف أن مطار صنعاء سيشهد رحلات جوية إلى وجهات دولية ومحلية. وأفاد بان «وقف النار يعني أن الدفاع ستصمت»، أصلاً في أن يتفق الطرفان على «استئناف محادثات السلام تحت رعاية الأمم المتحدة»، من أجل «إنهاء النزاع بشكل مستدام وشامل».

على التصعيد مرة أخرى». وكذلك عبر عن «صدمته» من التقارير العديدة عن هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية نفذتها جماعة الحوثي على الأراضي السعودية في الأسبوع الماضي، بما في ذلك ضد المنشآت المدنية، مطالباً بوقفها فوراً. ولفت إلى أن بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة «أونمها» أجرت مناقشات مكثفة مع الأطراف في شأن استئناف النشاطات تحت مظلة لجنة تنسيق إعادة الانتشار. وأضاف أن تعز شهدت تصاعداً في القتال، مضيفاً أن السكان المدنيين هناك «يعانون أسوأ ما في الصراع. وفي مقابل التصعيد، تحدث عن مؤشرات إيجابية مثل رفع معوقات دخول السفن إلى

الحرب معروف، وعناصره الرئيسية نوقشت بشكل متكرر مع الأطراف». وأشار إلى أن المناقشات تعترف بالوضع الإنساني العاجل وتهدف إلى بناء الثقة والتواصل المستدام بين الأطراف، معطياً الأولوية لوقف النار على الصعيد الوطني والتوافق على وقت محدد لإطلاق العملية السياسية.

@@ أولوية «وقف النار» اعتبر أن «هناك سبباً للأمل» متمثلاً بأن «السبيل لإنهاء

مجلس الأمن، وقال لهم إن المجتمع الدولي «متحد» في مطالبته بإنهاء الحرب، مضيفاً أن «هناك تقارباً في الأصوات الدبلوماسية لصالح إنهاء الحرب والتسوية السياسية الناجحة». وإذ أشار إلى أنه زار أخيراً كلاً من مسقط والرياض وأبوظبي وبرلين، معبراً عن «امتنانه بشكل خاص لسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة على دعمها المنسق لاقتراحي» في شأن الحل، مشيراً أيضاً إلى «الجهود الدؤوبة والمثابرة» من المبعوث الأميركي تيم ليندركينغ بغية «ردم هوة الانقسامات بين الأطراف».

@@ أولوية «وقف النار» اعتبر أن «هناك سبباً للأمل» متمثلاً بأن «السبيل لإنهاء

مناشآت لارتداء الكمامات وعدم التجمع في الأسواق تحذيرات من موجة «كورونا» تالفة في مصر



تطعيم العاملين في القطاع السياحي في محافظة البحر الأحمر بلقاح «كورونا» (وزارة الصحة المصرية)

مساء أول من أمس، أن «الحكومة شددت على اتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية في ظل تزايد عدد الحالات»، لافتاً أن «زيادة الحالات يعني زيادة انتشار الفيروس، وهناك حالات

القاهرة، وليد عبد الرحمن المصرية تحذيرات من «موجة تالفة لفيروس (كوفيد 19)»، وناشدت المصريين بضرورة «ارتداء الكمامات وعدم التكدس في الأسواق». التحذيرات المصرية جاءت بعد ساعات من تشديدات حكومية بـ«ضرورة الالتزام بإجراءات الاحتراز لمجابهة انتشار الفيروس تزامناً مع تزايد الإصابات».

وذكر «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» بمجلس الوزراء المصري، أنه تم «تسجيل 833 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 44 حالة وفاة جديدة». وشدد رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، على «ضرورة تطبيق الإجراءات القانونية على المخالفين للاحتراز، ومراجعة عدم التزامهم في المساكن العامة». ووفق وزارة الصحة المصرية، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا

رئيس لجنة الصحة بمجلس النواب المصري (البرلمان)، عضو اللجنة العليا للفيروسات التنفسية التابعة لوزارة التعليم العالي، إن «مصر تشهد حالياً موجة تالفة لفيروس (كورونا)»، مشيراً إلى أن «الفترة المقبلة سوف تشهد زيادة في عدد الإصابات». وأضاف رئيس لجنة الصحة، أمس، أن «الزيادة في الإصابات للفترة الحالية والمقبلة، ترجع إلى التهاون الشديد من المواطنين في تطبيق الإجراءات الاحترازية، والتجذبات الأسرية، وعدم الاهتمام بارتداء الكمامات»، مناشداً المواطنين بضرورة «الحرص في الفترة المقبلة لتجنب زيادة الإصابات»، لافتاً أن «الأعداد سوف تستمر في الزيادة حتى الأسبوع الأخير من شهر رمضان»، موضحاً أن «انخفاض الأعداد سيكون بتطبيق المواطنين للإجراءات الاحترازية المشددة».

ونشرت وزارة الصحة لائحة «الوقاية من الإصابة بمرض «كوفيد 19» أكبر من نتيجة اللقاح»

موجز

خطر الإصابة بجلطات نتيجة «كوفيد 19» أكبر من نتيجة اللقاح

لندن، «الشرق الأوسط» قال باحثون بريطانيون، أمس (الخميس)، إن احتمال الإصابة بجلطات في المخ جراء الإصابة بمرض «كوفيد 19» أكبر بكثير من خطر التعرض لها نتيجة تلقي اللقاح المضاد للعدوى، وذلك بعد توقف حملات تطعيم وسط أندية عن حالات تلتصق نادرة الحدوث، وإن نقلت وكالة رويترز. ووردت تقارير عن احتمال وجود صلة بين لقاحي «استرازينيكا» و«جونسون أند جونسون» وحالات إصابة قلبية جداً تحتلط الجيوب الوريدية في المخ (جلطات المخ). وواقفت الولايات المتحدة التطعيم بلقاح «جونسون أند جونسون» لحين الانتهاء من بحث الصلة بينه وبين الإصابة بجلطات، بينما أوقفت الدنمارك التطعيم بلقاح «استرازينيكا» نهائياً. وقال الباحثون إن دراسة أجريت على 500 ألف من مرضى «كوفيد 19» خلصت إلى أن 39 من كل مليون مصاب تعرضوا لجلطات في المخ بعد الإصابة. في المقابل، كشفت بيانات وكالة الأدوية الأوروبية أن 5 من كل مليون تعرضوا لجلطات في المخ بعد تلقي لقاح استرازينيكا. وذكر الباحثون أن خطر التعرض لجلطات في المخ يزيد بنحو 8 إلى 10 مرات بعد الإصابة بالمرض، مقارنة باحتمال التعرض لها بعد تلقي اللقاح. وقال ماكسيم تاكبه، بقسم الصحة النفسية بجامعة «اكسفورد»، في حديث للصحافيين: «إن خطر الإصابة بجلطات المخ بعد الإصابة (بـكوفيد 19) يبدو أكبر بكثير منه بعد تلقي لقاح (اكسفورد - استرازينيكا)».

كندا تكافئ 90 ألف أجنبي ساهموا في مواجهة الوباء

أوتاوا، «الشرق الأوسط» أعلن وزير الهجرة الكندي ماركو مينديسينو، أول من أمس (الأربعاء)، أن بلاده ستمنح الإقامة الدائمة لأكثر من 90 ألف طالب وعامل أجنبي عملوا في الخطوط الأمامية خلال فترة تفشي وباء «كوفيد 19»، وساعدوا في علاج المصابين. وبرنامح الإقامة الدائمة الذي يدخل حيز التنفيذ في 9 مايو (أيار) مخصص للعاملين في مجال الصحة العامة أو قطاعات أخرى حيوية، مثل عمال المتاجر والمزارع وسائقي الحافلات، إضافة إلى الخريجين الذين نالوا شهادات في السنوات الأربع الماضية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مينديسينو إن هذا الإجراء يساعد كندا على تحقيق هدفها المتمثل في استقبال أكثر من 400 ألف مهاجر هذا العام، لتعويض انخفاض معدل الهجرة خلال العام الماضي بعد إغلاق الحدود. وأضاف خلال مؤتمر صحافي: «لقد سلط الوباء الضوء على المساهمات الرائعة للوافدين الجدد». كما أشار إلى أن «هذه السياسات الجديدة سوف تساعد هؤلاء الذين لديهم وضعيات مؤقتة على التخطيط لمستقبلهم في كندا، ولعب دور رئيسي في الانتعاش الاقتصادي ومساعدتنا على إعادة البناء بشكل أفضل». وتوجه إلى مستحقي الإقامة بالقول: «قد يكون وضعكم مؤقتاً، لكن مساهماتكم دائمة (...) ونريدكم أن تبقىوا».

روسيا تعلن بدء إنتاج لقاح «سبوتنيك - في» في صربيا

مسكو، «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا، أول من أمس (الأربعاء)، بدء إنتاج لقاحها الرئيسي المضاد للفيروس كورونا في صربيا، لتكون أول دولة أوروبية تقوم بتصنيع «سبوتنيك - في» بعد روسيا وبيلاروس. وذكر صندوق الاستثمار المباشر الروسي الذي مول اللقاح في بيان: «أصبحت صربيا أول دولة في جنوب أوروبا تنتج (سبوتنيك - في)». ولفت المتحدث باسم الصندوق في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن روسيا وبيلاروس، حليقة موسكو، تنتجان حالياً هذا اللقاح في أوروبا. من جهته، أعلن وزير الابتكار الصربي نيناد بوبوفيتش في تغريدة على «تويتر» أن الإنتاج في صربيا سيبدأ في 20 مايو (أيار). وقال كيريل ديميتريف المدير العام للصندوق الروسي، في بيان: «يمكن زيادة حجم التطعيم بشكل كبير بفضل بدء الإنتاج محلياً». وفي أغسطس (آب) الماضي، انتقد الغرب إعلان موسكو عن طرح «سبوتنيك - في»، معتبرين أنه سابق لأوانه. لكن تم التأكد من فعالية المنتج في الأشهر التي تلت ذلك. والقاح مستخدم حالياً في 60 دولة. في سياق متصل، أكد معهد روسي طوّر لقاح «سبوتنيك في» أن هذا اللقاح لا يتسبب بجلطات دوائية، وهو أثر جانبي محتمل ظهر مع استخدام لقاحات أخرى، وأدى إلى وقف حملات التطعيم في دول غربية عدة. ومثل لقاحي «جونسون أند جونسون» و«استرازينيكا»، يستخدم «سبوتنيك في» سلالات معدلة من الأدينوفيروس الذي يسبب الرشح العادي. وقال معهد غاماليا الروسي لعلوم الأوبئة، الأربعاء، الذي طور «سبوتنيك في»، إنه لا توجد أي مخاطر بأن يتسبب لقاح سبوتنيك بحصول جلطات دوائية.

غرار تونس المدينة والسيجومي وطبرية وتبرسق وتاجروين والكرب وروحية وسيدي وبوعلى وهبيرة والعامرة. في غضون ذلك، زادت قرارات بعض الدول المتعلقة بالتحرك أو التحذير من السفر إلى تونس في تسليط الضوء على خطورة الوضع الوبائي في تونس، بما في ذلك الولايات المتحدة التي دعت مواطنيها إلى تجنب السفر إلى تونس، والمغرب الذي قرر تعليق الرحلات الجوية من تونس وإليها بداية من يوم أمس.

يذكر أن وزارة الصحة التونسية قد أعلنت عن تسجيل وفاة جديدة بالفيروس أمس، وهو ما يرفع إجمالي الوفيات منذ ظهور الجائحة إلى حدود 9480 وفاة كما سجلت الجهات الصحية 2123 إصابة جديدة بـ«كورونا»؛ لبلغ العدد الإجمالي للإصابات 276727 حالة مؤكدة.

مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض، مع الدكتور العارف حسين الممثل الصحي لمكتب المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، الأوضاع الصحية للمهاجرين غير النظاميين على خلفية جائحة فيروس كورونا. وقال المركز الوطني في بيان أمس، إن اللقاء تناول مراجعة مراحل تنفيذ برامج الشراكة المنتمية مع المركز والمعقدة بدعم البرامج الصحية للمهاجرين، مشيراً إلى أنه تم التطرق إلى البرامج المتعلقة بمراكز إيواء

لحدهم من الوباء، على غرار المناطق مسنونة؛ «إنذار خطير»؛ إن فاقته فيها نسبة الانتشار عتبة 300 إصابة لكل 100 ألف ساكن، على

باعتل المنظومة الصحية. ومن انعكاسات هذا الوضع الوبائي الخطير أن ولايات وجهات عدة اتخذت إجراءات استثنائية

طرابلس تتسلم 150 ألف جرعة من أنقرة توزيع «لقاحات كورونا» على مراكز التطعيم في ليبيا

من مصادر موثوقة، مشدداً على ضرورة التسجيل في منظومة التطعيم لتلقي اللقاح. وانتهى قاسماً: «تلقي المواطنين للتطعيم مهم جداً، وللتقليل من عدد الإصابات والعودة إلى الحياة الطبيعية». وتجاوزت الحصيلة الإجمالية 170 ألف إصابة في ليبيا، وفقاً لإحصاء اليومي للمركز الوطني لمكافحة الأمراض، تعافى منهم 155 ألف شخصاً، وتوفي قرابة 2834 حالة. يأتي ذلك في وقت بحث الدكتور بدر الدين النجار،

وأليس ومدنين وتطاوين وقبلي وتوزر». وأكدت بن عليّة على ضرورة تشديد الإجراءات الوقائية في هذه الولايات والمناطق، وتحدثت عن منع التنقل منها وإليها، عادةً أن عدم توحيد الخطاب والتراخي في تطبيق الإجراءات الوقائية من قبل التونسيين ساهم في تعكر الوضع الوبائي بعد تقلص نسبة انتشار الفيروس خلال الفترة الماضية. ونتيجة للازدياد السريع في عدد الإصابات والوفيات، والضبط الكبير الذي تعرفه مستشفيات عدة؛ خصوصاً في أقسام الإنعاش والأكسجين، فقد بلغ عدد المقيمين بالمستشفيات 2270؛ أي أكثر من العدد المسجل في يناير (كانون الثاني) الماضي، وتجاوزت الحالات طاقة استيعاب أسرة الإنعاش في بعض المستشفيات إلى ما فوق 100 في المائة، وبلغت في مستشفيات أخرى 80 في المائة، وهو ما يندّر

القاهرة، جمال جوهر

وسط ترقب مجتمعي واسع، بدأت السلطات الطبية في ليبيا توزيع اللقاحات المضادة لفيروس «كوفيد - 19» على مراكز التطعيمات بأنحاء البلاد، تمهيداً للبدء في الحملة الوطنية للتلقيح. وقال وزير الصحة الدكتور علي الزنتاني، في تصريحات أمس، إن دفعات اللقاحات التي تم توريدها إلى ليبيا وهي «استرازينيكا» البريطاني، و«سبوتنيك في» الروسي،

حمض الفيروس النووي يمكن أن يستمر به لمدة شهر باحثون يسعون لرصد انتشار «كوفيد - 19» عبر الغبار



الميكروبات؛ «عندما بدأ الوباء، أردنا حقاً إيجاد طريقة يمكننا من خلالها المساهمة بالمعرفة التي قد تساعد في تخفيف هذه الأزمة». وتضيف دانيميلر، وهي الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره موقع «لايف ساينس»، بالتزامن مع الدراسة: «أضينا الكثير من الوقت في دراسة الغبار والأرضيات لدرجة أننا عرفنا كيفية اختبارها». ووجدت الدراسة أن بعض المواد الجينية الموجودة في قلب الفيروس لا تزال موجودة في الغبار، رغم أنه من المحتمل أن يتحلل بمرور الوقت في الغبار. والغلاف، هو الكرة المسنة التي تشبه الناج وتحتوي على مادة الفيروس، والتي تلعب دوراً مهماً في انتقال الفيروس إلى البشر.

القاهرة، حازم بدر

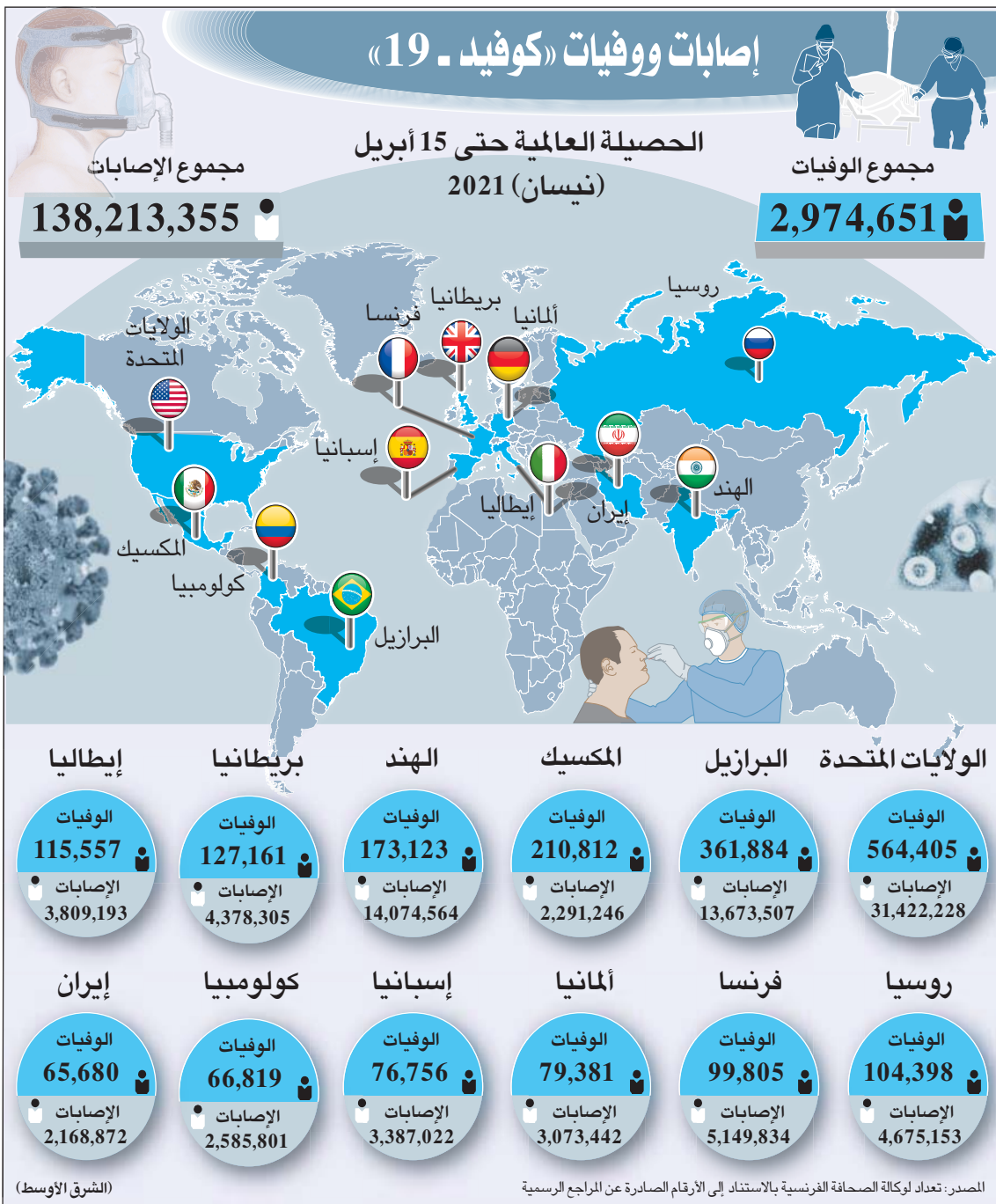
توصلت دراسة إلى أن «كوفيد 19» الموجود في الغبار قد يساعد في التنبؤ بتفشي المرض. وأظهر الباحثون من جامعة ولاية أوهايو الأمريكية في هذه الدراسة، التي نشرت الثلاثاء الماضي بدورية (Systems)، أن الحمض النووي الريبي للفيروس، وهو جزء من مادته الوراثية، يمكن أن يستمر لمدة تصل إلى شهر في الغبار. وفيما لم تقم الرصد تفشي كان الغبار يمكن أن ينقل الفيروس إلى البشر، إلا أنها تقصت ما إذا كان الغبار المحيط بالفيروس قد يتحلل بمرور الوقت في الغبار. والغلاف، هو الكرة المسنة التي تشبه الناج وتحتوي على مادة الفيروس، والتي تلعب دوراً مهماً في انتقال الفيروس إلى البشر.

مع الأطعم المسؤولة عن تنظيف الغرف في ولاية أوهايو، حيث تم عزل الطلاب الذين ثبتت إصابتهم بـ«كوفيد - 19»، كما قاموا بجمع عينات من منزليهم يعيش فيها الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بـ«كوفيد - 19» وقاموا بجمع أكياس الغبار من طاقم التنظيف ومن المنازل. وقام الباحثون أيضاً باختبار المساحات التي تم جمعها من الأسطح في الغرف، ووجدوا مادة وراثية من فيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض «كوفيد 19» - في 97 في المائة من عينات الجدار الكبيرة، وفي 55 في المائة من المساحات السطحية. وقامت اطعم التنظيف برش مطهر يحتوي على الكلور في الغرف قبل التنظيف، ويعتقد الباحثون أن المطهر دمر الغلاف أو ما يعرف بـ«الطبقة الخارجية المحيطة بالفيروس». واختبر فريق البحث العينات عندما وصلوا إلى المختبر، بعد وقت قصير من تنظيف الغرف،

جانب من تنظيف وتعقيم مدرسة مغلقة في فرنسا الأسبوع الماضي (إ.ب.أ)

وتقدم الدراسة وسيلة أخرى لمراقبة تفشي «كوفيد - 19» في المباني، خاصة مع تليقح المزيد من الناس والعودة إلى الأماكن العامة.

160 إصابة في الدقيقة أوروبياً... والهند تتحول لبؤرة جديدة... وأفريقيا في «مأزق لقاحات» وفيات «كورونا» حول العالم تقترب من 3 ملايين



ندن - نيودلهي: «الشرق الأوسط»
تلامس الوفيات جراً الإصابة بفيروس «كوفيد-19» حول العالم حازر 3 ملايين، فيما تواجه عمليات التلقيح ضد الفيروس عدة تحديات، تشمل تأخر التصنيع، وتعليق لقاحين مؤقتاً في بعض الدول للتحقيق في آثار جانبية مقلقة.

وفيما قد تصبح فرنسا في الساعات المقبلة خامن دولة في العالم تتخطى 100 ألف وفاة جراء الإصابة بـ«كورونا»، يحذر مسؤولو الصحة من ارتفاع الحالات القياسية في الهند مشيرين إلى احتمال تحولها إلى بؤرة جديدة للوباء. وسجلت الهند رقماً قياسياً جديداً في عدد الإصابات بـ«كوفيد-19»، أمس، الأمر الذي يندرج بانها قد تصبح المركز الثاني للوباء، ويتسببها 200 ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة، تتجاوزت الهند البرازيل لتحل ثانية في عدد الإصابات بعد أن تضاعف عدد الإصابات اليومية منذ بداية أبريل (نيسان) في البلد الذي يعد 1.3 مليار نسمة.

ويعرب الأطباء الهنود عن قلقهم وخاصة حيال عدد المصابين الذين تقل أعمارهم عن 45 عاماً، ويعانون من أعراض أكثر حدة مقارنة بالعام الماضي، وقال خوسراف باجان، الطبيب في المستشفى الوطني في بومبي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إننا نجد أيضاً أطفالاً تقل أعمارهم عن 12 و15 عاماً تظهر عليهم الأعراض، في العام الماضي لم تظهر الأعراض على أي طفل تقريباً». يأتي انتشار الوباء فيما نجد التلعب صعبة في مواكبة وتيرة الوباء بسبب نقص الجرععات، حيث تم إعطاء 114 مليون جرعة فقط حتى الآن.

وفي فرنسا، يقترب عدد الوفيات منذ ظهور الجائحة من 100 ألف وفاة، في ظل استمرار الموجة الثالثة التي تشير شكوكا حول رفع الإغلاق اعتباراً من منتصف مايو (أيار). مع تلقي أكثر من 5900 صابغ بغيروس كورونا العلاج في أقسام العناية المركزة، وهو أعلى مستوى منذ ربيع 2020، حذر المتحدث باسم الحكومة غابرييل أتال من «أننا لم نتجاوز الموجة الثالثة». وتواجه فرنسا، كغيرها من دول الاتحاد الأوروبي، عدة تحديات في عملية التطعيم ضد «كورونا»، فقيماً تم تسليم 200 ألف جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون»، أعلنت الشركة المصنعة الأمريكية تأجيل نشر اللقاح في أوروبا، بما عقد أوروبا في باريس. فبعد أن كان من المقرر أن تسلم 55 مليون جرعة للاتحاد الأوروبي في الربع الثاني من العام، أعلنت الشركة أنها «ستؤخر تسليم» لقاحها الذي يعطى بجرعة واحدة بعد إبلاغها بحدوث حالات تجلط دموي.

وتدرس وكالة الأدوية الأوروبية رهننا حالات التجلط الدموي الشاجمة عن هذا اللقاح، ومن المتوقع أن تصدر رأيها الأسبوع المقبل بشأنه. في غضون ذلك، قررت بلجيكا تعليق استخدام هذا اللقاح على به فرنسا للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 55 عاماً. من جهتها، قالت منظمة الصحة العالمية أمس إن أوروبا شهدت أكثر من مليون وفاة مرتبطة بفيروس كورونا المستجد. وقال هانس كلوغ، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، في بيان: «الأسبوع الماضي، تجاوزنا مليون وفاة مؤكدة بـ«كوفيد-19» في منطقة أوروبا بمنظمة الصحة العالمية. الوضع في منطقتنا خطير، حيث يتم تسجيل 1.6 مليون إصابة جديدة بالفيروس أسبوعياً، أي 9500 شخص كل ساعة و160 كل دقيقة».

وقال كلوغ إنه سجل تراجعاً في النسبة التي تشكلها الوفيات بين من هم فوق 80 عاماً في أوروبا لتصل إلى نحو 30 في المائة وعزراً ذلك إلى حملة التلقيح، وكانت النسبة 62 في المائة في منتصف يناير (كانون الثاني). ويبقى التطعيم السلاح الرئيس لمكافحة الوباء الذي أسفر عن أكثر من مليونين و974 ألفاً و651 وفاة في العالم وفق لتعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية أمس، استناداً إلى حصائل من السلطات الصحية. وتنتابن الأرقام وفق المصادر، لكن جميعها تشير إلى اقتراب الوفيات العالمية من 3 ملايين. وما زالت المفاوضات الكبيرة قائمة في كل أنحاء العالم من حيث حملات التحصين، خاصة مع تأخر شركات تصنيع اللقاحات في تسليم الجرعات الموعودة.

وإذ تمكنت المملكة المتحدة بفضل تطعيم سكانها من إعادة فتح البحوث الخارجية للمقاهي والمتاجر غير الضرورية هذا الأسبوع، إلا أن كميديا «على حافة الموت» وفق ما حذر رئيس الوزراء الكميدي هون سين أسس، داعياً السكان إلى الالتزام بالإغلاق المفروض على العاصمة

رؤساء سابقون يدعون إلى التنازل عن قواعد براءات اختراع لقاح «كورونا» تحذيرات علمية من حصر أوروبا رهانها على «فايزر»



نقل مريض بـ«كوفيد-19» من ليبيج البلجيكية إلى مستشفى بألمانيا أول من أمس (أ.ب.) بروكسل، شوقي الرئيس

بعد الإعلان المفاجئ الذي صدر مساء الأربعاء عن المفوضية الأوروبية بلسان رئيسها أورسولا فون دير لاين، التي قالت إن الاتحاد الأوروبي سيتسلم 50 مليون جرعة إضافية للقاحية التقليدية المجربة منذ (حزيران) المقبل وإن مفاوضات تجري مع هذه الشركة لشراء 1.8 مليار جرعة في العامين المقبلين، حذرت أوساط علمية من عواقب محتملة للمراهنة على لقاح واحد رغم الفعالية العالية التي أظهرها وعدم نشوء آثار جانبية خطيرة عنه حتى الآن، مؤكدة بأن هذا اللقاح يعتمد تقنية جديدة لم تسبق تجربتها سابقاً.

ومن المنتظر أن يتسلم الاتحاد الأوروبي 250 مليون جرعة من لقاح «فايزر» من الآن حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري، ما يعني عملياً تهديم لقاحي «استرازينيكا» و«جونسون أند جونسون» اللذين واجها عدة انتكاسات في الأسابيع الأخيرة، كان أبرزها ظهور حالات تخثر دموي، أدى بعضها إلى الوفاة إثر تناول هذين اللقاحين، وقرار بعض السلطات بتعليق استخدامهما مؤقتاً.

وجاء في عريضة موقعة من خبراء أوروبيين في العلوم الفيروسية والوبائية أنه من السابق لأوانه إصدار الحكم النهائي على اللقاحات التي تستخدم تقنية mRNA المرسل من حيث الآثار الجانبية المحتملة، التي يمكن أن يولدها، سيما وأن هذه التقنية لها مفعول طويل الأمد لا يعرف الكثير عنه في

الوقت الحاضر. وينصح الخبراء بعدم التخلي عن الخيارات الأخرى التي تعتمد التقنية اللقاحية التقليدية المجربة منذ عقود. وتجدد الإشارة أن التقنية المعتمدة لتطوير وإنتاج لقاحي «فايزر» و«مودرنا» هي نفسها التي تجرى أبحاث حولها منذ ما لا يقل عن عشر سنوات لتطوير علاجات ولقاحات ضد بعض الأورام السرطانية، لكن من غير التوصل إلى نتيجة عملية نهائية حتى الآن.

وكانت فون دير لاين قد شددت على «ضرورة التركيز على التكنولوجيا التي أظهرت مستويات عالية من الفعالية والأمان»، مضيفاً أن «لقاحات RNA هي مثال واضح على ذلك»، و«جونسون أند جونسون» كاشفة أن المفاوضات الجارية مع شركة «فايزر» لشراء 1.8 مليار جرعة لقاح من الآن حتى نهاية العام 2023 قد بلغت مرحلة متقدمة جداً، وأن هذه الشركة أوفت بكل التعهدات المقطوعة، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها لتلبية احتياجاتنا اللقاحية».

وأفادت مصادر المفوضية الأوروبية تجاوز عتبة المائة مليون جرعة، وأن المواطنين الذي حصلوا على الجرعتين اللازمتين للتحصين ضد الوباء بلغ 27 مليوناً من جهته، أفاد المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها، أن 63% من الجرعات التي وزعت حتى

ساهموا في علاج وتأهيل الأطفال ذوي الإعاقة

جمعية الأطفال ذوي الإعاقة Children with Disability Association

#أحلامهم - ممكنة

تبرع بإرسال الرقم sms 1 إلى 5050

أو عن طريق الحسابات

SA 1780000203608010033442

SA 453040010800265000011

بمساند من

Research & Innovation Group

تراجع التأييد الشعبي لإقامتها... ومخاوف من بقاء حملة التلقيح ضد «كورونا» تباين في اليابان حول تأجيل جديد لأولبياد طوكيو



حاكمة طوكيو تشارك في اجتماع حول انتشار الفيروس أمس (د.ب.أ)

بسبب الوباء، لا أعرف أئذاً ماذا ستكون فائدتها». لكنه أشار إلى أنه يرى الألعاب «فرصة»، وأنها «هامة لليابان لتعزيز الإنارة بدعم من الجماهير». وأردت نيكا قائلاً: «بالطبع نبحث عن النجاح. وللوصول إلى ذلك، هناك كثير من القضايا يجب حلها. من الهام حلها، واحدة تلو الأخرى». لكن تلك التعليقات استبعدتها سريعاً مسؤول في الحزب الليبرالي الديمقراطي لم يكشف عن اسمه لوكالة جيبي، قائلاً إن «الألعاب لن تلغى». من جهتها، قالت حاكمة طوكيو، يوريكو كويكي، إنها

أبلغت «أن التعليق كان يعني أحد الخيارات». وتابعت: «اعتبرها رسالة تشجيع قوية أنه يجب احتواء فيروس كورونا بكل الوسائل». في غضون ذلك، ناقش وزير التلقيح الياباني إمكانية فرض حظر شامل على المتفرجين في الألعاب. وقال تسارو كانو: «سنستضيف الألعاب بالطريقة المتاحة. قد لا يوجد متفرجون». وأنتت تعليقات نيكا مع مخاوف جديدة بشأن ما وصفه الخبراء موجة رابعة من الفيروس. وأحصيت حالات قياسية في أوساكا، الأيام القليلة الماضية، وأجبرت الحكومة على فرض قيود جديدة بعد أسابيع فقط من رفع حال الطوارئ المتعلقة بـ«كوفيد-19». وأذت الزيادة إلى منع الشعلة الأولمبية من المرور في الطرق العامة في محافظة أوساكا، وأقيم بدلاً من ذلك مسار داخل متنزّه مغلق أمام عدد محدود من المتفرجين. وأعلن حاكم مدينة ماتسوياما الغربية الأربعاء منع الشعلة من المرور للأسباب عينها. وما يزيد المشكلة تعقيداً البطء النسبي لعملية التلقيح في اليابان، المعتمدة فقط حتى الآن على لقاح «فايزر - بايونتيك». وتلقى نحو 1.1 مليون شخص، من أصل 126 مليوناً في البلاد،

قال مسؤول ياباني بارز، أمس، إن إلغاء أولبياد طوكيو بسبب تداعيات فيروس كورونا يبقى ضمن الخيارات، فيما تجدد زيادة الحالات المخاوف، قبل نحو 100 يوم على انطلاق الألعاب المؤجلة من الصيف الماضي إلى يوليو (تموز) المقبل.

واعتبر توشيرو نيكا، الرجل الثاني في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم، أن الألعاب الأولمبية يجب أن تلغى «دون تردد». إذا كان وضع الفيروس خطيراً للغاية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد سنة على تأجيل غير مسبوق، لا يزال الأولبياد يعاني تداعيات «كورونا». فقد شهدت أجزاء من مسيرة تتابع الشعلة إقامتها دون جماهير، فيما يستمر الدعم المنخفض من السكان لإقامة الألعاب في ظل الجائحة.

ويصنّ المنظفون ومسؤولو اللجنة الأولمبية الدولية على إقامة ألعاب آمنة، لكن نيكا قال أمس إن الخيارات كلها موضوعة على الطاولة، و«يجب أن نتخذ قراراً بناء على الوضع والتوقيت». وأضاف على الحديث لشبكة «تي بي إس» الخاصة: «يجب أن نلغيها دون تردد إذا لم تعد إقامتها ممكنة». وعما إذا كان الإلغاء من بين الخيارات، أجاب نيكا: «نعم، بالطبع». وتابع: «إذا انتشرت العدوى

هيل هدد بـ(إجراءات عقابية) ضد من يعرقلون الإصلاحات

الموفد الأميركي ينتقد من قصر بعثا أسلحة «حزب الله» وتقويضه مؤسسات الدولة



الرئيس ميشال عون مستقبلاً ديفيد هيل والسفيرة الأميركية في لبنان (الدالتي ونهرا)

بيروت، كارولين عاكوم
واصل وكيل وزارة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل لقاءاته في لبنان أمس، وكان ملف الحكومة والإصلاحات إضافة إلى مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل قضايا أساسية في اجتماعاته، حيث أكد استعداد بلاده للمساعدة على عدم ربط الملف اللبناني بالمفاوضات الأميركية - الإيرانية كما انتقد احتفاظ «حزب الله» بسلحها وانعكاس ذلك على الوضع في لبنان.

وشملت لقاءات هيل رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والبطريك الماروني بشارة الراعي ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع. وفيما لم يدل بأي تصريح بعد لقائه جعجع ودياب والراعي، أطلق مجدداً مواقف عالية السقف من القصر الرئاسي، محملاً المسؤولين اللبنانيين ما آلت إليه الأوضاع في لبنان ومشيرا إلى أن «حزب الله» ومن خلفه إيران يمتنعان قيام دولة في لبنان، معلناً إمكانية الاستعانة بخبراء أميركيين في قضية ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، وهو ما طلبه الرئيس عون خلال اللقاء. وأعلن هيل أنه بحث مع

المحاذية»، مؤكداً أنه لن يفرط «بالسيادة والحقوق والمصالح اللبنانية»، مشدداً على «ضرورة أن يكون ترسيم الحدود موضع توافق بين اللبنانيين». وقالت مصادر مطلعة على موقف رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» أن الموفد الأميركي لم يتطرق إلى صيغة الحكومة وشكلها إنما كان تأكيد منه على أولوية الإصلاحات التي من شأنها أن تفتح الباب أمام المساعدات وتدعم خطة النهوض. وفيما يتعلق بموضوع الترسيم، لفتت المصادر إلى أن عون حريص على أهمية عودة المفاوضات، نافية القول أن عدم توقيع المرسوم من شأنه أن يضعف الموقف اللبناني، مؤكداً أن عون لا يزال عند موقفه حيال مسار مرسوم الترسيم فيما يرفض الرئيس حسان دياب الدعوة إلى جلسة للحكومة.

وخلال لقائه دياب، نقل هيل «قلق الإدارة الأميركية إزاء عدم تشكيل حكومة جديدة»، وجرى البحث في الوضع الاقتصادي في لبنان، بحسب بيان رئاسة الحكومة، فيما أكد دياب على «حاجة البلاد إلى تشكيل حكومة لمعالجة مختلف الأزمات، والشروع بورشة إصلاحات، انطلاقاً من الخطة التي وضعتها حكومتنا».

لدهنا القوي». وكان لـ«حزب الله» حصة من مواقف هيل، حيث اعتبر أن تكديس الحرب للأسلحة الخطرة والتهريب والأنشطة غير المشروعة والفسادة الأخرى يقوض مؤسسات الدولة الشرعية. إنه يسلب من اللبنانيين القدرة على بناء بلد مسالم و مزدهر. وإيران هي التي

ومع ذلك، لم يجرز حتى الآن سوى تقدم ضئيل للغاية. لكن الأوان لم يفت بعد». وجدد مطالبة «قادة لبنان بإبداء مرونة كافية وتشكيل حكومة مستعدة وقادرة على العمل على عكس مسار الإنهيار الجاري. لقد حان الوقت الآن لتشكيل حكومة وليس عرقلة قيامها، الآن هو وقت الإصلاح

هيل يتهم أطرافاً داخلية بعرقلة تشكيل الحكومة استجابة للضغوط الإيرانية

للالتفات إلى التقني عن النفط في هذه المنطقة»، كما لمح إلى أن الخط الذي كان رسمه فريدريك هوف (الوسيط الأميركي السابق) بين بيروت وتل أبيب (لم يعد مادة للتفاوض، وإلا فلماذا أبدى استعداد واشنطن لتقديم مساعدة فنية في هذا الملف للبنان؟). وهناك من فسر كلام هيل حول الخلاف اللبناني - الإسرائيلي حول ترسيم الحدود كأنه يفتح إلى «تجميد الوساطة الأميركية ما لم يبادر لبنان إلى إعادة النظر في تعديل المرسوم». وفي المقابل، فإن مصادر محايدة هيل في بيروت ترجّح أن الموفد الأميركي «لم يبلغ إصرار الجانب اللبناني على تعديل المرسوم»، وتعزو الأمر إلى «تجميد الوساطة الأميركية ما لم يبادر لبنان إلى إعادة النظر في تعديل المرسوم».

وفي المقابل، فإن مصادر محايدة هيل في بيروت ترجّح أن الموفد الأميركي «لم يبلغ إصرار الجانب اللبناني على تعديل المرسوم»، وتعزو الأمر إلى «تجميد الوساطة الأميركية ما لم يبادر لبنان إلى إعادة النظر في تعديل المرسوم».

بالحسب هؤلاء، على «ضرورة تشكيل حكومة مقبولة عربياً وولياً قادرة على أن تستعيد ثقة المجتمع الدولي وتستجيب لمتطلبات الشعب وتطلعاته بعد أن انتفض في 17 أكتوبر (تشرين الأول) على واقعه المازوم مطالباً بتحقيق الإصلاحات وبمكافحة الفساد»، ورأى أن «مفتاح تقديم المساعدات للبنان لن يكون إلا بتشكيل حكومة غير حكومات السابقة التي تتحمل مسؤولية انهيار البلد». ونقلت هذه القيادات عن هيل قوله إن «الحكومة المطلوبة يجب أن تلتزم بالمبادرة الفرنسية خصوصاً أن التفاهم معي بشكل دولي طلباً للمساعدة المالية، المدخل للحصول على مساعدات من المجموعة الدولية لأصدقاء لبنان».

وأكد هيل أن لبنان «يرزح حالياً تحت وطأة المخاطر التي لا يمكن التصدي لها، ومعالجة

الضار الكبير الناجمة عنها لن تكون إلا بتشكيل حكومة مهمة»، في إشارة منه إلى «الأجدي» في تعويم الحكومة المستقلة». ولاحظ عدد من القيادات أن هيل «توخى من زيارته الوداعية للبنان توجيه رسالة تحت عنوان أن: واشنطن لن تترك حلفاءها. وذلك بخلاف الاعتقاد السائد - بحسب قول بعض القيادات التي التقاها بأنها تتركهم - في الوقت الذي تحاول فيه إيران أن تضع يدها على البلد، وبالتالي فهي حريصة عليهم لمنع الإخلاق بالتوازن السياسي في لبنان». ومع أن هيل لمح إلى أن العقوبات ستبقى قائمة على طهران، وأن واشنطن لن تعيد النظر فيها ما لم تقرر عملياً العودة إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه في 17 أكتوبر (تشرين الأول) على واقعه المازوم مطالباً بتحقيق الإصلاحات وبمكافحة الفساد»، ورأى أن «مفتاح تقديم المساعدات للبنان لن يكون إلا بتشكيل حكومة غير حكومات السابقة التي تتحمل مسؤولية انهيار البلد».

ونقلت هذه القيادات عن هيل قوله إن «الحكومة المطلوبة يجب أن تلتزم بالمبادرة الفرنسية خصوصاً أن التفاهم معي بشكل دولي طلباً للمساعدة المالية، المدخل للحصول على مساعدات من المجموعة الدولية لأصدقاء لبنان».

وأكد هيل أن لبنان «يرزح حالياً تحت وطأة المخاطر التي لا يمكن التصدي لها، ومعالجة

استقبال رسمي للحريري في موسكو ودعم لجهوده في تشكيل الحكومة



رئيس الحكومة الروسية ميشوستين مرحباً بالرئيس سعد الحريري في موسكو أمس (أ.غ.ب)

موسكو، رائد جبر
حصل رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري على دعم روسي واسع، في ملفي تشكيل الحكومة ومواجهة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في لبنان. وتعمد الكرملين إظهار هذا الدعم من خلال مراسم الاستقبال الرسمية التي حظي بها الحريري وجادل أعمال زيارة العمل التي قام بها إلى موسكو بدعوة من رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين. كما عكست المكالمة الهاتفية التي أجراها بوتين مع الحريري في مقر

إقامته، إشارة إضافية إلى حرص الكرملين على إظهار دعمه لرئيس الوزراء المكلف وفقاً لتأكيد مصدر دبلوماسي تحدثت معه «الشرق الأوسط».

وكان من المقرر أن يتم تنظيم لقاء مباشر للحريري مع بوتين لكن ظروف تفشي وباء كورونا، وتلقي الرئيس الروسي الجرعة الثانية من اللقاح قبل يومين، دفعا إلى الاكتفاء بتنظيم مكالمة هاتفية بين الطرفين.

وأفاد بيان أصدره الكرملين بأن بوتين أكد خلال الاتصال الهاتفي الذي استمر نحو 50

إطلاق سراح 6 موقوفين في قضية انفجار مرفأ بيروت بينهم ضابطان

وفي هيئة إدارة واستثمار المرفأ. وطرح رفض المحقق العدلي طلبات إخلاء سبيل موظفين عاديين وعمال في المرفأ، هم أقل مسؤولي مرفأ بيروت، على أساس علامات استفهام حول المعايير التي اتبعت في هذا القرار، لكن مصادر مقربة من البيطار أوضحت لـ«الشرق الأوسط»، أن «الإستمرار بتوقيف هؤلاء العمال له علاقة بمقتضيات التحقيق وحماية المعلومات». واعترفت بأن «هناك أشخاصاً استنفدوا مهلة التوقيف الاحتياطي، لكن إبقائهم قيد التوقيف مرتبط بضرورة حمايتهم أولاً، والحؤول دون ممارسة الضغط عليهم من أجل تغيير إفاداتهم أو التراجع عن اعترافاتهم بما يؤدي إلى فقدان التحقيق معلومات مهمة أو محاولة التلغيع بالآلة».

وبدا المحقق العدلي يوضع

لا تستدعي الإستمرار بتوقيفهم، طالما أنهم استنفدوا مدة التوقيف الاحتياطي، وبات من الواجب الإفراج عنهم». وشددت أن «قرارات إخلاء السبيل قد لا تقتصر على الأشخاص الستة الذين عادوا إلى الحرية، وقد يتجه قاضي التحقيق إلى الإفراج عن موقوفين آخرين في وقت لاحق، وقد يستدعي أشخاصاً جددًا ويتخذ قراراً بتوقيفهم، وهذا متوقف على تطور التحقيق». ولا يزال 19 شخصاً قيد التوقيف الاحتياطي في جريمة انفجار مرفأ بيروت، أبرزهم مدير عام الجمارك اللبنانية الحالي بدري ضاهر، مدير عام الجمارك السابق شفيق مرعي، مدير مرفأ بيروت المهندس حسن قريطم، مدير عام النقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي والعميد في مخابرات الجيش اللبناني طوني سلوم، وموظفون كبار في الجمارك

وشكل هذا القرار مفاجأة لدى الأوساط القضائية، لأنه جاء مخالفاً لرأي النيابة العامة التمييزية، ومطالعة المحامي التمييزي القاضي غسان الخوري الذي وافق على ترك 11 موقوفاً من عمال وموظفين مستثنياً للبيطار والمدراء العامين، غير أن البيطار ارتأى ترك 6 موقوفين فقط، بينهم ضابطان لم تكن النيابة العامة وافقت على تركهم، وبذلك يصعب قرار المحقق العدلي وبجسب قانون المجلس العدلي، مبرماً وغير قابل للطعن به أو إبطاله أمام أي مرجع قضائي آخر.

وأكدت مصادر قضائية متابعه لمجريات الملف لـ«الشرق الأوسط»، أن «الاعتبارات التي استند إليها القاضي البيطار، تنطلق من أن مسؤولية الأشخاص المخلى سبيلهم والسور الذي اضطلوعوا به قبل انفجار المرفأ،

اتصال بوتين والحريري استمر 50 دقيقة وتناول أوضاع لبنان والمنطقة

دقيقة، تناول مجمل الأوضاع في لبنان والمنطقة. وأجرى الحريري محادثات مع رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين في مقر رئاسة الوزراء الروسية، تناولت آخر التطورات في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وأكد رئيس الوزراء الروسي «أننا على استعدادنا للقيام بما يلزم لتطوير هذه المرحلة المقبلة، بما يخدم مصلحة شعبنا».

وقال الحريري إن «لبنان اليوم يعيش في ضائقة اقتصادية واجتماعية وصحية صعبة جداً، زادها وطأة تفشي فيروس كورونا»، ونحن نأمل منكم مساعدة لبنان في تأمين اللقاح الروسي الذي أثبتت فعاليتها، للبنانيين والمقيمين، خاصة أنه لدينا نحو مليون ونصف المليون لاجئ». ورأى الحريري أن صعوبة الوضع الآن «تتطلب في تشكيل حكومة من الاختصاصيين لكي نقوم بكل الإصلاحات المطلوبة»، لكنه تعهد بانه «حين تشكل

وزير الطاقة اللبناني: أزمة البنزين بسبب التهريب إلى سوريا

ولا تزال أزمة الخبز مستمرة في ظل رفض أصحاب الأفران التراجع عن قرارهم منع التوزيع على المحال واقتصر على توزيعه على الأفران لا سيما في المناطق البعيدة والفقراء الذين لا يمكن وسائل نقل على الحصول على الخبز، أو استغلال التجار الأزمة برفع سعر الربطة الذي كانت قد حددته وزارة الاقتصاد بـ2500 ليرة، وهو ما رفضه أصحاب الأفران مطالبين

وأرى عجزاً عن «الحل هو بضبط سعر هذه المادة، ولن يرفع الدعم قبل اعتماد الطاقة المتجددة من ضمن خطة الترشيد»، مشدداً على أن «تهدات المواطنين على شراء البنزين وتخزينه خشية رفع الدعم، غير مجرب؛ لأن الحكومة لن ترفع الدعم خلال وقت قريب». وطلب من القوى الأمنية والجيش اللبناني «تفعيل الرقابة على الحدود الرسمية وغير الرسمية للحد من التهريب».

أمينون وإديريون في وزارة الطاقة: «عرضنا أسباب أزمة البنزين، وتبين لنا أن السبب الأساسي للنقص الحاصل هو التهريب إلى خارج لبنان». وقال وزير الطاقة اللبناني، ريمون عجر، إن أزمة عدم توفر مادة البنزين في لبنان، بسبب فيها تهريب المادة بين لبنان وسوريا، بسبب فارق السعر بين البلدين، وطالب القوى الأمنية والجيش اللبناني بضبط الحدود. وقال عجر بعد اجتماع ترأسه رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وحضره مسؤولون

مشروعون طالبوا بتطبيق كل بنود مشروع قيصر

الكونغرس يشدّد على استراتيجية واضحة في سوريا



والدا الصحافي أوستن تايس المحتجز في سوريا في مؤتمر صحفي للمطالبة بالإفراج عنه في 2018 (إب)

متزايداً من النظام السوري وروسيا وتركيا، خاصة في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في صفوف الأكراد، إذا ما انسحبت القوات الأميركية من هناك.

وأشار التقرير إلى أن القوات الأميركية في شرق سوريا، ستواجه تهديدات من المجموعات المدعومة من إيران والنظام السوري. وأن الإرهابيين سيعتدون لشن اعتداءات على الغرب عبر ملاذاتهم الآمنة في سوريا. كما رجح التقرير حصول موجة نزوح جديدة في حال تصعيد القتال أو انهيار الاقتصاد.

مقاربة مختلفة، لأن كل المحاولات التي سعت إلى التوصل إلى حل بالتعاون مع روسيا وإيران، جاءت بفشل ذريع، على حد تعبيره. وحث ويلسون، إدارة بايدن، على التصرف بسرعة لمنع الأسد من «مصح إدلبي عن الخريطة».

تأتي هذه الجلسة في وقت أصدرت فيه أجهزة الاستخبارات الأميركية، تقييمها السنوي للتهديدات المحدقة بالولايات المتحدة. وتطرق التقرير إلى سوريا، ورجح مسؤولو الاستخبارات الأميركية، أن يستمر الصراع والتدهور الاقتصادي والأزمة الإنسانية هناك، في

الأميركيين المحتجزين في سوريا، وتحديدًا الصحافي الأميركي أوستن تايس، والطبيب السوري الأميركي ماجد كم الماز، مضيفاً أن «الكونغرس لم ينس الشعب السوري».

من ناحيته، قال كبير الجمهوريين في اللجنة، النائب جو ويلسون، في جلسة الاستماع التي عقدت بعنوان (10 أعوام من الحرب: النظر في الصراع المستمر في سوريا)، أن نظام الأسد غير شرعي، مشدداً على أنه لا حل للأزمة في سوريا طالما الاستعمال المتكرر للأسلحة الكيميائية، وشدّد دويتش على ضرورة العمل لإطلاق سراح

في موقع قوة للضغط على النظام السوري، والتوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة».

ووجه دويتش انتقادات لاذعة، للنظام السوري بقيادة بشار الأسد، وسعيه «لحج إدلبي من الوجود»، مضيفاً أن الصراع في سوريا ساعد إيران على توسيع نفوذها، وروسيا على بسط سيطرتها كعاب أساسي في المنطقة، مشيراً إلى أن الأسد وداعمه من إيران يعتدون على الشعب السوري، يوماً، مذكراً بالاستعمال المتكرر للأسلحة الكيميائية، وشدّد دويتش على ضرورة العمل لإطلاق سراح

واشنطن، رداً أبتّر

حث أعضاء الكونغرس، إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، على تطبيق كل بنود قانون قيصر، في سبيل تصعيد الضغط على النظام السوري وحلفائه.

ودعا هؤلاء في جلسة استماع عقدتها لجنة الشرق الأوسط وجنوب آسيا الفرعية، الإدارة الأميركية، إلى وضع استراتيجية واضحة في سوريا بأسرع وقت ممكن. وقال رئيس اللجنة، النائب الديمقراطي تيد دويتش، إن الكونغرس سيبسعي إلى تطبيق كل بنود مشروع قيصر، «فتحن

مدرعات أميركية تتفقد نقاط التماس مع القوات الروسية في الحسكة

القاشملي، كمال شيخو



دورية أميركية أمس في بلدة تل تمر التي ينتشر فيها الجيش الروسي وقوات النظام (الشرق الأوسط)

انتشرت قوة من الجيش الأميركي، أمس، في بلدة تل تمر التابعة لريف محافظة الحسكة، التي تقاسمها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، والشريعة العسكرية الروسية، وقوات النظام السوري، في وقت كشف فيه مسؤول بارز من الإدارة الذاتية عن اتصالات مع القاعدة الروسية «حميميم»، بعد إعلان الجيش الروسي انسحاب قواته من نقاطها العسكرية بريف محافظة حلب.

وتألفت الدورية الأميركية من 6 مدرعات عسكرية وعشرات الجنود، وجاءت قرى وبلدات ومداخل ومخارج البلدة، وتفقدت نقاط التماس الفاصلة بين الجهات المتحاربة، وتمركزت أكثر من ساعتين في مركز تل تمر، ثم عادت إلى قاعدتها العسكرية في قرية «تل بيدر» الواقعة على الطريق الدولي السريع، وتبعد نحو 20 كيلومتراً من جهة الشرق.

وشاهد مؤيد جريدة «الشرق الأوسط» الدورية الأميركية، تتجول داخل تل تمر، وتحدث الجنود إلى اهالي المنطقة والأطفال الذين كانوا في المكان، حيث باتت هذه البلدة منقسمة للسيطرة بعد عملية «نزع السلاح» التركية نهاية 2019، إن تلتقي على أرضها ثلاثة جيوش دولية وإقليمية، وثلاث قوات عسكرية محلية متصارعة.

وتشهد هذه المناطق مناوشات عسكرية مستمرة بين «قسد» وفصائل المعارضة السورية الموالية لتركيا، وتعرضت مواقع تركزت القوات الروسية ومواقع الجيش النظامي في بلدة تل تمر وأبو راسين، لنيران هجمات الجيش التركي عدة مرات خلال العام الجاري.

إلى ذلك، قال نائب الرئاسة التنفيذية للإدارة الذاتية، بدران جيا كورد، إن الإدارة أجرت سلسلة اتصالات مع القاعدة

الروسية حميميم والعاصمة موسكو، بعد إعلان الشرطة العسكرية الروسية انسحابها من الكثير من نقاطها العسكرية بريف محافظة حلب. ولفت إلى أن التحركات الروسية في محافظات حلب والرققة والحسكة، تسعى للحصول على تنازلات من الإدارة الذاتية شرقي الغرات، عبر ممارسة الضغوط، لافتاً إلى أن «الإبتراز لا يمكن أن يكون وسيلة للحل، فالمشاكل القائمة تحل عبر الحوار».

وحذّر القيادي الكردي من

إبرام اتفاق بين موسكو وأنقرة، يقضي بتسليم بعض المناطق للجيش التركي في ريف حلب الشمالي، وقال: «إذا كان هناك شيء من هذا القبيل بالفعل، فإن ذلك لن يخدم الشعب السوري ولن يخدم عملية الاستقرار والحل، لكن سيتسبب بنهجير مئات الآلاف من المدنيين». وذكر أن مناطق الشهباء تؤوي ما يزيد على 250 ألف مدني مهجر يترددون من بلدة عفرين الكردية التي سيطر عليها الجيش التركي وفصائل الموالية

بداية 2018، محذراً من أنه «إذا حدث هجوم آخر فإنه سيخلف كارثة إنسانية».

وتحدث جيا كورد عن خلافات بين الجيش الأميركي ونظيره الروسي بسبب الية الدوريات العسكرية التي تنتشر في المنطقة، وقال إن «القوات الروسية تعزز وجودها وتوسيع رقعة انتشارها في المنطقة، منوهاً بأن القوات الروسية تتحرك «بشكل غير منسق، أملين منها أن تتحرك وفق الأليات والقواعد المشتركة».

على المستوى السياسي، عقد نائب المبعوث الأميركي الخاص بالملف السوري ديفيد براونشتاين، اجتماعاً في مدينة القامشلي مع رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالإدارة الذاتية، عبد الكريم عمر، لبحث إمكانية إشراك ممثلين من الإدارة في العملية السياسية. وصرح عمر بأن الاجتماع «ناقش الوضع العام بسوريا والوضع الخاص في مناطق الإدارة الذاتية، وكيفية مشاركة ممثلي الإدارة بالعملية السياسية».

ونقل المبعوث الأميركي التزام بلاده بتنفيذ أي اتفاق سياسي بين أحزاب «الوحدة الوطنية المشروعة» التي يقودها «حزب الاتحاد الديمقراطي» وأحزاب «المجلس الوطني الكردي». وكان المبعوث الأميركي قد عقد اجتماعاً مع قادة المجلس الكردي في 10 من الشهر الحالي. ونقل عضو الهيئة الرئاسية للمجلس، فيصل يوسف، أنهم طلبوا من المسؤول الأميركي ضمانات قبل استئناف المحادثات الكردية، وأنه «يجب تقديم ضمانات بعدم تكرار ما حصل من انتهاكات، تمثلت في حرق بعض مقرات المجلس واعتقالات ضد الأنصار، ووقف تصريحات وحملات التخوين من الطرف الآخر». وشدد على أن المجلس أكد التزامه بإنجاح المحادثات بعد حل القضايا الخلافية مع الطرف الكردي المقابل.

دمشق تنفي تقريراً عن استخدام غاز الكلور

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، وقال التقرير الذي صدر يوم الإثنين، وأعدته وحدة التحقيقات بالمنظمة، إنه لم يسقط أي قتلى في هجوم فبراير (شباط) 2018 لكن عولج 12 شخصاً من أعراض تشبه أعراض التسمم الكيماوي. وقال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في مقابلة مع قناة الإخبارية الرسمية «لا نؤمن في سوريا، لا أخلاقياً ولا علمياً، باستخدام أسلحة الدمار الشامل».

هذا وقد طالبت الحكومة الألمانية، بمعاقبة المسؤولين عن الهجوم الكيماوي الذي وقع في عام 2018 على منطقة سكنية في سوريا في الحرب الأهلية الدائرة هناك. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن متحدث باسم الخارجية «النايت بالنسبة لنا أن مثل هذا الخرق للقانون الدولي لا ينبغي أن يظل بلا عواقب، ويجب محاسبة المسؤولين». وكان فريق الخبراء بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، قد أعد أول تقرير له في العام الماضي، حُفّل فيه الجيش السوري المسؤول عن ثلاثة هجمات بغازات سامة.

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

نفت سوريا تقريراً، أوردت فيه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أن لديها «أسباباً معقولة للاعتقاد» أن القوات الجوية السورية أسقطت قنبلة بغاز الكلور على حي سكني في منطقة إدلبي الخاضعة لسيطرة المعارضة، قبل ثلاث سنوات.

وقالت وزارة الخارجية السورية في بيان نقلته (رويترز): «تضمن التقرير استنتاجات مزيفة ومفبركة تمثل فضيحة أخرى للمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفرق التحقيق فيها... الجمهورية العربية السورية تدين بأشد العبارات ما جاء في التقرير، وترفض ما جاء فيه شكلاً ومضموناً، وتنفي نفياً قاطعاً قيامها باستخدام الغازات السامة في بلدة سراقب أو في أي مدينة أو قرية سورية أخرى». على حد تعبير البيان.

وعادة تنفي سوريا وحليفاتها العسكرية روسيا، استخدام الأسلحة الكيماوية في الحرب التي يخوضها الرئيس بشار الأسد مع قوى المعارضة منذ عشر سنوات، وتقول إن «المعارضين ينفذون مثل هذه الهجمات لإظهار

شراء مكثف في دمشق - حمص - دير الزور... ومخاوف من توسع

«مثلث إيران العقاري» في سوريا... استغلال للتهجير ومحاربة «داعش»



أوراق من الليرة السورية داخل محل صرافة في أعزاز (رويترز)

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» وقال رجل أعمال كبير في دمشق: «هو إجراء لحجب التحويلات من الخارج إلى القوات الشرعية، مضافاً أن البنك المركزي رفع سعر الصرف، قبل يوم إلى 2500 ليرة للسوريين القادمين عبر المطارات والمنافذ الحدودية».

وقال المصرفيون ورجال الأعمال، إن سوريا رفعت سعر الصرف الرسمي للبنوك من أجل جذب التحويلات الأجنبية التي تستأثر بها السوق السوداء ودعم عملتها المحلية، الليرة، التي نزلت إلى مستويات قياسية منخفضة خلال الأسابيع الأخيرة. وقد تحدد السعر عند 2512 للدولار الأميركي، للمرة الأولى منذ يونيو (حزيران) الماضي، ليقرب من سعر السوق غير الرسمية الذي بلغ لفترة وجيزة مستوى غير مسبوق عند 4700 للدولار الشهر الماضي قبل أن تساعد قيود صارمة على حركة الأموال في استقرار العملة.

وقال متعاملون، (رويترز)، إن الليرة بلغت حوالي 3200 للدولار أمس الخميس، وشملت أحدث الخطوات، قيوداً أشد على سحب الأموال من البنوك، وعلى التحويلات الداخلية، وتقيد حركة الأموال في البلاد لوقف اكتناز الدولار.

وقال مصرفيون، إن الإقالة المفاجئة لحاكم المصرف المركزي، حازم قرفول، يوم الثلاثاء، إنما ترجع جزئياً إلى تدمير البنوك ورجال الأعمال من خطوات البنك المركزي التي خنقت السيولة لميليشياتها من سوريا سيكون صعباً جداً في المستقبل، إن لم يتم التحرك لعمل شيء الآن.

بكثافة الآن، وتتعد عن تورط أذرع أمنية عسكرية عُرف عنها ارتباطها بميليشياتها، كي يصعب اكتشاف حملة الشراء. «إيران تشتغل على تحقيق المشروع العقاري باقل الخسائر، ولا يهمها أن يعرف العالم أنها تشتري عقارات في سوريا. وتطبق الأمر من خلال أذرع محلية لا تمت لها بصلة مذهبية أو أمنية، غير مرتبطة بالميليشيات».

بدأت إيران أو ميليشياتها، شبكة علاقات مع رجال أعمال من السنة والمسيحيين من مختلف المناطق. ففي ريف حماه الشمالي، وتحديداً في بعض بلدات سهل الغاب، استخدمت شخصيات مسيحية واجهة لشراء عقارات هناك. وفي دير الزور، استخدمت علاقاتها مع بعض العشائر العربية لتحقيق هذا الغرض، واستخدمت علاقاتها مع تجار في حمص، للاستحواذ على عقارات في منطقة حسيا الصناعية.

يحدث شعبان من أن التهديد الإيراني للعقارات السورية، لن يقف عند حدود الغوطة ودير الزور وحمص، فهو سيمتد إلى مناطق أخرى، وما تقعله مشروع خطير سيؤثر على بنية المجتمع السوري؛ إذ سيؤدي إلى تغير ديموغرافي، وإلى التدخل في سوق العقارات نفسه، وإلى تعزيز دور إيران خارج المنظومة الأمنية العسكرية الحالية، للانتقال إلى مرحلة مخيفة أكثر، وهي السيطرة التجارية الاقتصادية الاجتماعية، ما يعني أن استئصال إيران أو ميليشياتها من سوريا سيكون صعباً جداً في المستقبل، إن لم يتم التحرك لعمل شيء الآن.



سوق عشوائي وسط الدمار في دوما شرق غوطة دمشق (رويترز)

به، لكن كثافة الحراك العقاري تكون ضمن هذا المثلث. ويلفت الخبير في الشأن الإيراني، نوار شعبان، أنه في عامي 2020 - 2021 انتقل شراء إيران للعقارات أو وضع اليد عليها، من المرحلة العشوائية إلى مرحلة الأغراض الأمنية والمناطق الحدودية مع لبنان، مثل بلدة القصير. وانتقلت إلى دير الزور شرق سوريا قرب الحدود العراقية، وعادت الآن إلى دمشق. ريف حمص الجنوبي والشمالي تم إخلاء المناطق من سكانها بسبب الحرب على تنظيم «داعش».

نفس الأمر في مناطق سكنية كاملة في النيرب قرب مطار حلب، وفي داريا ومخيم اليرموك، في دمشق لأغراض أمنية. كما وضعت يدها على بعض البيوت

وليس في مناطق مزدحمة، بغية عدم لفت الانتباه؛ فقد اشترت سابقاً في دمشق في مناطق المزة ومشروع دمر وقدمسيا، إلا أنه كان شراء عشوائياً لهدف تجاري أو غيره. أما الآن، يقول شعبان، فالشراء يتم لأسباب استراتيجية لحماية طرقها وإمداداتها وأمنها داخل المناطق السورية. كما اشترت، أو وضعت اليد، على مزارع في دير الزور مستغلة إخلاء المناطق من سكانها بسبب الحرب على تنظيم «داعش».

نفس الأمر في مناطق سكنية كاملة في النيرب قرب مطار حلب، وفي داريا ومخيم اليرموك، في دمشق لأغراض أمنية. كما وضعت يدها على بعض البيوت

العقارية، لشراء أبنية تعود ملكيتها لأشخاص غالبتهم خارج البلاد، سُويت ممتلكاتهم بالأرض بفعل الضربات الجوية خلال العمليات العسكرية للنظام في المنطقة. وتابع أن الوسطاء التجاري بدأوا خلال الفترة الماضية بالبحث عن أبنية مدمرة لشراؤها من أصحابها.

للخبير في الشؤون العسكرية والأمنية الإيرانية، في «مركز عمران للدراسات الاستراتيجية»، نوار شعبان، تستطلع رايه حول التي تضررت بفعل العمليات العسكرية في السنوات الأخيرة، كما تم شراء نحو 100 منزل في مدينة المليحة، في بعض من تلك المنازل مدمر بشكل شبه كامل.

وتحدث «المركز» عن مفاوضات تجرى بين التجار الوسطاء، وأصحاب المكاتب

لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر من داخل الغوطة الشرقية بريف العاصمة دمشق، بأن حملة شراء العقارات من قبل مجموعات موالية لإيران، تصاعدت مؤخراً، بينما تلقت مصادر متابعة النظر إلى مثلث دمشق - حمص - دير الزور، النشاط في مجال الاستحواذ العقاري لإيراني، محذرة من العواقب على البنى الاجتماعية السكانية والاقتصادية للبلاد.

أسس، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن تجاراً يتحذرون من مدينة الحماة في دير الزور، ويرتبطون بشكل مباشر بميليشيا «لواء العباس» العراقية الموالية للقوات الإيرانية، يواصلون شراء العقارات من الأهالي في عموم مناطق الغوطة الشرقية، عبر شخص سمته «أبو ياسر الحكاري»، الذي سبق له أن اشترى كثيراً من العقارات في مناطق متفرقة من الغوطة الشرقية بواوأم من «ع1» قائد ميليشيا موالية لإيران، بحسب المرصد.

وقال إن عملية الشراء تركزت خلال الفترة الأخيرة في مناطق القطاع الجنوبي من الغوطة الشرقية، وتحديداً في «زيدين - دير العاصيف - حثينة التركمان - المليحة»، حيث تم شراء مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية والمنازل والمطاعم والمختزعات التي تضررت بفعل العمليات العسكرية في السنوات الأخيرة، كما تم شراء نحو 100 منزل في مدينة المليحة، في بعض من تلك المنازل مدمر بشكل شبه كامل.

وتحدث «المركز» عن مفاوضات تجرى بين التجار الوسطاء، وأصحاب المكاتب

وزير الخارجية المصري يجدد دعم وحدة تراب المغرب

لبرمجة الدورة الرابعة لآلية التنسيق والتشاور السياسي في أقرب الأجل بالقاهرة، باعتبارها آلية مؤسسية تمكن البلدين من حيال مختلف القضايا التي تهمهما عربيا وقاريا.

ويخصّص القضايا العربية والإقليمية، تتفق الوزيران المغربي والمصري على أن الوضع العربي الراهن يتطلب تخفيف التشاور والتنسيق بين المغرب ومصر، وعبر عن الحاجة إلى جهد عربي فاعل لتعزيز التضامن، ورص الصف العربي لمواجهة التحديات الجمة والمعقدة، التي يمر منها العالم العربي. وشدد على تثبيت البلدين بأمن المنطقة العربية واستقرارها، ورفضها للتدخلات الخارجية في شؤونها، وضرورة احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها وثوابتها الوطنية. كما تناولت المحادثات تطورات القضية الفلسطينية، حيث أشاد الوزير المصري بجهود الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في الدفاع عن المدينة المقدسة، كإرض للتعايش بين الأديان السماوية. وتناولت المحادثات أيضا الوضع في ليبيا، حيث أكد الوزيران على أهمية الوصول إلى تسوية شاملة تضمن لليبيا أمنها واستقرارها ورخاء شعبها الشقيق.

الرباط، «الشرق الأوسط»

جدد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، دعم بلاده الثابت لوحدة تراب المغرب ولجهود المملكة الجادة، وذات المصادقية، لإيجاد حل لقضية الصحراء، حسب ما ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية المغربية أمس.

جاء ذلك خلال مباحثات أجراها أمس ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج عبر تقنية الاتصال المرئي، مع نظيره المصري، تناولت مجمل العلاقات الثنائية، ومستجدات الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

في سياق ذلك، أكد الوزيران أن البعد الاقتصادي والاستثماري يعد رافعة مهمة في علاقات البلدين بتعزيزها، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، وسجلا في هذا الإطار قدرة البلدين على إرساء تعاون تكاملي في العديد من المجالات ذات القيمة النوعية، بالنظر لما يتميزان به من موقعا استراتيجي، ومؤهلات اقتصادية وكفاءات بشرية، فضلا عن إطار قانوني غني ومتنوع يفوق 100 نص قانوني.

وأعرب الوزيران المغربي والمصري عن الأمل في أن تخفف الظروف الصحية، الناتجة عن تفشي جائحة كورونا في العالم

ولتعزيز الإسكانات الطبية بالمغرب، أوضح الوزير بنشعبون أنه لمواجهة النقص في الأطر الصحية التي يقضيها نجاح هذا الإصلاح، «سيجري فتح مزاولة مهنة الطب أمام الكفاءات الأجنبية»، وتحفيز المؤسسات الصحية العالمية على العمل والاستثمار في القطاع الصحي بالمملكة، وتشجيع التكوين الجيد وجلب الخبرات والتجارب الناجحة».

في سياق ذلك، تراس العاهل المغربي توقيع 3 اتفاقيات، تهم تعميم التامين الإجباري الأساسي عن المرض، الخصاص بصفات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء، الذين يزاولون نشاطا خاصا، وتتعلق الاتفاقية الأولى بتعميم التامين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة التجار، والحرفيين والمهنيين ومقدمي الخدمات المستقلين، والذي يهم ما يفوق 800 ألف منخرط. وتخص الاتفاقية

الثانية تعميم التامين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة الحرفيين ومهنيي الصناعة التقليدية، الذين يصل عددهم إلى نحو 500 ألف منخرط. بينما تتعلق «الاتفاقية الإطارية» الثالثة بتعميم التامين الإجباري الأساسي عن المرض لفائدة الفلاحين البالغ عددهم نحو 1,6 مليون فلاح.

يستفيد منه 22 مليون مواطن في التغطية الصحية والتعويضات العائلية العاهل المغربي يترأس إطلاق مشروع «تعميم الحماية الاجتماعية»



الملك محمد السادس لدى ترؤسه حفل إطلاق مشروع «تعميم الحماية الاجتماعية» أول من أمس (ماب)

المنظومة الصحية، وإصلاح نظام المقاصة، (نظام دعم المواد الأساسية)، مبرزا أن تنزيل هذا المشروع المجتمعي يتطلب أيضا «تطوير الجوانب التدريبية»، وتلك المتعلقة «بحكامة هيئات الضمان الاجتماعي»، في أفق إحداث «هيئة موحدة للتنسيق، والإشراف على أنظمة الحماية الاجتماعية».

منها 23 مليار درهم (2,3 مليار دولار) سيجري تمويلها من الميزانية العامة للدولة. كما أوضح بنشعبون أن هذا المشروع سيتطلب تعديل مجموعة من النصوص التشريعية والتنظيمية القائمة، وإعداد أخرى جديدة، وإطلاق مجموعة من الإصلاحات الهيكلية التي تهم تاهيل

متوفر على شغل قار، من خلال تبسيط شروط الاستفادة من التعويض وتوسيع الاستفادة وسيطلب تنفيذ هذا المشروع، الذي وصفه الوزير بنشعبون بأنه «غير مسبق»، في أفق 2025 تخصيص مبلغ مالي إجمالي سنوي يقدر بـ 5,1 مليار درهم، (5,1 مليار دولار)؛

بتوسيع الاستفادة من هذا التامين ليشمل 22 مليون مستفيد إضافي، وهم: الفئات المعوزة، وفئات المهنيين والعمال المستقلين، والأشخاص غير الأجراء الذين يمارسون نشاطا خاصا، ويغطي التامين تكاليف العلاج والأدوية والاستشفاء».

بالنسبة للمشروع الثاني، يقول بنشعبون، «فيتعلم بتعميم التعويضات العائلية خلال سنتي 2023 و2024، من خلال تمكين الأسر التي لا تستفيد من هذه التعويضات من الاستفادة من تعويضات للحماية من المخاطر المرتبطة بالطفولة، أو من تعويضات جزافية (يستفيد المواطنون المستفيدون من الحماية الاجتماعية من تعويض عن الأضرار بقيمة 300 درهم «30 دولارا») عن كل طفل شهريا في حدود 3 أطفال. أما المشروع الثالث، فيتعلق بتوسيع قاعدة المنخرطين في أنظمة التقاعد بدءا من سنة 2025، لتشمل الأشخاص الذين يمارسون عملا ولا يستفيدون من أي معاش»، من وضع نظام المعاشات الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين، والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا، ليشمل كل الفئات المتعلقة

بـ «تعميم الاستفادة من التعويض عن فقدان الشغل بدءا من سنة 2025، لتشمل كل شخص

الرباط، «الشرق الأوسط»
ترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء أول من أمس، بال قصر الملكي في فاس، حفل إطلاق مشروع «تعميم الحماية الاجتماعية»، وتوقيع اتفاقيات تتعلق به، بحضور رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، ووزراء ومستشارين للعاهل المغربي، ومسؤولين نقابيين.

وذكر بيان للديوان الملكي أن محمد بنشعبون، وزير الاقتصاد والمالية، قدم عرضا خلال الحفل، قال فيه إن هذا «المشروع المجتمعي يشكل ثورة اجتماعية حقيقية، لما سيكون له من آثار مباشرة وملموسة في تحسين ظروف عيش المواطنين، وصيانة كرامة جميع المغاربة، وتحسين الفئات الهشة»، مشيرا إلى أن الحكومة حرصت على إعداد «القانون الإطار» المتعلق بالشروع، الذي قدم في المجلس الوزاري المنعقد في 11 فبراير (شباط) الماضي، وصادق عليه مجلسا البرلمان، والذي سيمكن من «ضمان تطبيق الأمثل لهذا الإصلاح، وفق جدول زمني ومحاو محدده»، وذكر في هذا السياق بأن الأمر يتعلق بأربعة مشاريع:

الأول حول تعميم «التامين الإجباري الأساسي عن المرض» خلال سنتي 2021 و2022،

أميركا تؤكد أهمية إجراء الانتخابات في «تعزيز» سيادة ليبيا

القاهرة، خالد محمود

مطاردة بحق مسلحين تشاديين، تسللوا إلى مناطق شمال البلاد انطلاقاً من الأراضي الليبية.

وقال وزير الإعلام المناطق باسم الحكومة التشادية، السفير شريف محمد، للمسلحين التشاديين الموجودين في ليبيا، حاولوا الدخول إلى الأراضي التشادية، قبل أن تصدى لهم القوات الحكومية.

وجاء هذا الحادث، بعد أيام قليلة من إعلان النيجر أنها فككت شبكة دولية لتزويد السلاح من ليبيا، كانت في طريقها إلى نيجيريا، بعد ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والنخيرة، فيما تقول السلطات الليبية إن عصابات التهريب تستغل حدودها المفتوحة للتجارة في السلاح والبشر، وهو ما دفع عددا من السياسيين إلى مطالبة السلطة الجديدة بتكثيف التواجد الليبي على الحدود.

إلى ذلك، وقعت بياتريس لو فراب دو هيلين، سفيرة فرنسا في ليبيا، اتفاقية مع الممثل القم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جيراردو نوتو، لتزعم فرنسا بموجبه مبلغ مليون يورو لدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشروع «تعزيز الانتخابات من أجل شعب ليبيا»، حيث بلغ إجمالي التمويل من فرنسا للمشروع 1,85 مليون يورو.

وقالت دو هيلين في تصريحات نقلها المفوضية العليا للانتخابات، مساء أول من أمس، إن بلاده ملتزمة تماماً بدعم إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة في تاريخها المحدد، وأشدت بالترام رئيس المفوضية، عماد السائح، وفريقه بأكملها، ودعمت جميع الجهات الفاعلة لمساعدتهم في مهمتهم.

ومن جانبه، أكد السائح أن هذه المساهمة، تأتي «في إطار الدعم الدولي للتغيير السلمي في ليبيا، وتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد»، وقال إنها ستدم قدرة المفوضية على تنفيذ الانتخابات. ويعمل المشروع على دعم مفوضية الانتخابات في التحضير للانتخابات الوطنية وإجرائها. بالإضافة إلى بناء القدرات، وتعزيز نظام تسجيل الناخبين، بما في ذلك شراء 12 ألف صندوق اقتراع، وإصدار بطاقات الناخبين لاستخدامها كأحد المتطلبات الأساسية في تحديد هوية الناخبين في مراكز الاقتراع لضمان عملية شفافة.

وحتى الآن نجح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جمع 2,8 مليون يورو لتعزيز جاهزية المفوضية للانتخابات، التي قرر أعضاء منتدى الحوار السياسي الليبي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إجرائها في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

بينما التزمت السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا، بمجلسها الرئاسي برئاسة محمد المنفي، وحكومة «الوحدة الوطنية» التي يقودها عبد الحميد الدبيبة، الصمت حيال تول بعض الجماعات المسلحة التشادية من ليبيا إلى تشاد، وذلك على خلفية التوتر العسكري الراهن في المناطق الحدودية المشتركة، رأت السفارة الأمريكية لدى ليبيا أن هذا التطور «يسلط الضوء مجددا على الحاجة الملحة إلى ليبيا موحدة ومستقرة، وسيطرة على حدودها، وإجراء الانتخابات العامة في موعدا بنهاية العام الجاري». وتعهدت السفارة الأمريكية لدى ليبيا في بيان لها، مساء أول من أمس، مواصلة إشراك في وصفهم بأصحاب المصلحة من الليبيين، أو من العالم الدعم العملية السياسية التي ستوق بانتهائات ديسمبر (كانون أول) المقبل، مؤكداً أن هذا الإجراء «يساعد في تعزيز سيادة ليبيا، وأمنه، وخالية من التدخل الأجنبي من أجل الاستقرار الإقليمي وأمن جيران ليبيا»، على حد تعبيرها.

وكانت السفارة الأمريكية في تشاد قد أعلنت أن حكومة الولايات المتحدة لا تشجع السفر إلى هذه المناطق بحجة أنها تشهد نزاعاً في شمال تشاد، وذلك على خلفية ما وصفته بتقارير إعلامية «تحرك مجموعات مسلحة غير حكومية إلى شمال ليبيا، واحتمال مواجهات مع الجيش التشادي». وحددت التقارير المنطقة الواقعة في شمال تشاد بالقرب من حدود النيجر وليبيا.

في السياق ذاته، اعتبرت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الليبي، أن من استقرار تشاد هو أولوية لدى السلطات الليبية لارتباط الوضع الأمني بين البلدين. معربة في بيان لها، نشره الموقع الرسمي للمجلس أمس، عن كامل تضامنها مع تشاد في وجه محاولات زعزعة أمنها من قبل مجموعات مسلحة، قامت بهجمات عدة مراكز حيوية في شمال البلاد، ودعت السلطات الليبية المختصة إلى تكثيف التواجد الأمني على الحدود الليبية - التشادية لمنع أي خروقات، معربة عن بالغ قلقها من أن تستغل المجموعات المتطرفة والخارجة عن القانون هذه الظروف لتنفيذ أنشطتها الإجرامية.

كما أكدت اللجنة أن ملف الجنوب الليبي يجب أن يكون أولوية لحكومة الوحدة، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، وقالت إنه يتعين عليها تكثيف العمل على هذا الملف، بما يعود بالاستقرار والتنمية. وأشار إلى أن الجيش التشادي أعلن أن قواته الجوية شرعت في تنفيذ عملية

اتفاق على تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية الدبيبة وبوتين يبحثان آليات دفع العملية السياسية في ليبيا

موسكو، رائد جبر



عبد الحميد الدبيبة مع رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين في موسكو أمس (أفب)

«كورونا»، مؤكداً على أهمية استمرار التعاون مع موسكو في هذا المجال. وعقد الدبيبة بعد ذلك جولة محادثات تفصيلية مع رئيس الوزراء الروسي، تطرق خلالها الجانبان إلى «المسائل الخاصة بالتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين، بما في ذلك أفاق التعاون في مجالات الطاقة والنقل والزراعة»، وفقاً لإيجاز صحافي صدر عن رئاسة الوزراء. وفي وقت لاحق أمس، التحق سكرتير مجلس الأمن الروسي، وأفاد المكتب الصحافي للمجلس بأن المحادثات «تركزت على عدد من قضايا التعاون الروسي - الليبي في المجال الأمني، مع التأكيد على أهمية تطوير الحوار بين الأجهزة

الأمنية الخاصة وأجهزة إنفاذ القانون، وإيلاء اهتمام أكبر بمكافحة الجماعات الإرهابية، ومنع تعزيز وجودها على الأراضي الليبية».

ومع الاهتمام بالجانب الأمني وأفاق التعاون المشترك فيه، بدأ من ملف التعاون العسكري كان حاضراً بقوة خلال لقاء الدبيبة والوفد المرافق له، مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. وقالت مصادر إن الطرفين بحثا آليات تعزيز التعاون العسكري، واستئناف العمل باتفاقيات سابقة كانت موقعة بين البلدين، قبل اندلاع الحرب الأهلية في ليبيا.

واختتم الوفد الليبي، الذي ضم بالإضافة إلى الدبيبة، كل من وزيرة الخارجية والتعاون

حظيت الزيارة الأولى إلى موسكو لرئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، باهتمام واسع لدى الجانب الروسي، تجلى في ترتيب جدول أعمال مكثف، اشتمل على محادثات مع الرئيس فلاديمير بوتين، ومع رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين، فضلاً عن جولة مباحثات جرت خلف أبواب مغلقة مع سكرتير مجلس الأمن القومي نيكولاي باتروشييف، تطرق خلالها الطرفان إلى آليات تعزيز التعاون في المسائل الأمنية، قبل أن ينهي الوفد الليبي جدول الأعمال بجولة موسعة من المحادثات مع وزير الخارجية سيرغي لافروف. واستهل الدبيبة زيارته بتلقي مكالمة هاتفية من الرئيس الروسي في مقر إقامته. وكان من المقرر سابقاً أن يتم تنظيم لقاء مباشر مع بوتين، لكن تفشي وباء كورونا، والإعلان عن تلقي بوتين الجرعة الثانية من اللقاح الروسي، أول من أمس، دفعا إلى الإكتفاء بترتيب المكالمة الهاتفية بينهما.

وأفاد بيان أصدره الكرملين إلى أن المباحثات تطرقت إلى «دراسة تفصيلية لمشكلات التسوية السياسية في ليبيا»، مبرزاً أن بوتين أكد ترحيب بلاده «بتشكيل سلطات مركزية للفترة الانتقالية»، وأكد «استعداد روسيا لمواصلة تعزيز العملية السياسية الليبية من أجل تحقيق استقرار طويل الأمد في ليبيا، وتعزيز سيادتها ووحدتها، وضمان التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والبدء في وضع اتجاهات وأعادة لتنمية العلاقات الثنائية في مختلف المجالات». وأعرب الدبيبة خلال المكالمة مع بوتين عن امتنانه لتسليم شحنة من اللقاح الروسي ضد

المعارضة التونسية تدعو المشيشي لتجاوز أزمة «وزراء الإنابة»

وفي هذا الشأن، اعتبر سرحان الشبخاوي، المحلل السياسي التونسي، الأزمة المستفحلة في تونس بين الرؤساء الثلاثة «ليست دستورية أو قانونية، كما يتبادر إلى الأذهان، بل هي أزمة سياسية بامتياز».

وكانت هذه المحاولة لتجاوز أزمة «وزراء الإنابة» في ظل الظروف الحالية، لذلك فإن الغاية من هذه الحركة التمهيدية، هي حيل أن رئيس الدولة يتمسك في المقابل بالفرض، ويعطل كل الأنشطة والقرارات الصادرة عن رئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، أو عن الحكومة التي دعا إلى إسقاط رئيسها هشام المشيشي.

رئيس الجمهورية الذي رفض التعديل الوزاري، وتمسك بعدم قبول 11 وزيراً جديداً لآداء اليمين الدستورية أمامه، في خطوة ضرورية لمباشرة خططهم الحكومية. ويرى عدد من متابعي الشأن السياسي التونسي في عمليات التصعيد والتهجمات المتبادلة بين رؤساء السلطة التنفيذية في البلاد، والهجوم الذي شنه الرئيس سعيد على ممثلي الإسلام السياسي، ووصف مناوئيه بـ «الأوبئة السياسية»، في تصريح إلى كل من حركة «النهضة» و«اتحاد الكرامة» اللذين لم يسمهما. وشمل عدة قطاعات استراتيجة، إلى تدارس ما يحدث في القصر الرئاسي، وفتح الملف الطبي لرئيس

الاقتصادي الصعب»، وتعتت حكومة المشيشي بـ «الحكومة البتورة»، ولمحة إلى «ضرورة لتجاوز الانتخابات السابقة لأوانها لتجاوز الأزمة، في حال تواصل الانسداد السياسي، وعدم تقديم الرئيسين قيس سعيد وهشام المشيشي، ومن ورائهما أحزاب وقوى سياسية واجتماعية تنازلات مشتركة للحفاظ على تماسك الدولة».

في المقابل، جدد رئيس الحكومة تمسك بضروة أداء الوزراء الجدد لليمين الدستورية، معتبراً أن تونس «تعيش وضعية اقتصادية صعبة، وهي على المستوى السياسي لا تتحمل كل هذا التعطيل»، على حد قوله. وهو ما فسره بعض المراقبين بأنه محاولة لتحميل المسؤولية إلى

تونس، المنجي السعيداني
وجهت عدة أحزاب معارضة انتقادات إلى رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، ودعته إلى تقييم أداء فريقه الحكومي، خلال الفترة التي تلت التعديل الوزاري الذي تم في يناير (كانون الثاني) الماضي، والإسراع بتجاوز أزمة «وزراء الإنابة» في عدد من القطاعات المهمة، من بينها وزارة العدل والداخلية والصناعة والفلاحة وأماك الدولة.

واعتبرت هذه الأحزاب أن استمرار العمل بالإنابة في ثماني وزارات حيوية وحساسة «لا يمكن أن يفضي النجاعة على عمل الحكومة، خاصة في ظل جائحة (كورونا)، والوضع وتمكينه من الشارع الجزائري»، مبرزاً أن ما حدث على الأراضي التركية، «انتهى إلى علم السلطات الجزائرية».

كما توقع أن يؤدي ذلك إلى توتر العلاقات بين البلدين، وهي علاقات قد تبدو في نظر الكثير من المراقبين «في أحسن أحوالها».

كما أشار ذات المصدر إلى أن النظام التركي، بقيادة الرئيس

وأوردت صحيفة «الخبر» الجزائرية، أمس، عن مصادر مطلعة قولها، إن اجتماعات رسمية جمعت في مناسبتين ممثلين عن الحكومة التركية بعناصر من حركة رشاد، في مدينتي إسطنبول وأنطاليا. وأوضح ذات المصدر أن موضوع اللقاءات تمحور حول توفير الدعم اللوجستي والسياسي، بهدف «تقوية التنظيم

وأوردت صحيفة «الخبر» الجزائرية، أمس، عن مصادر مطلعة قولها، إن اجتماعات رسمية جمعت في مناسبتين ممثلين عن الحكومة التركية بعناصر من حركة رشاد، في مدينتي إسطنبول وأنطاليا. وأوضح ذات المصدر أن موضوع اللقاءات تمحور حول توفير الدعم اللوجستي والسياسي، بهدف «تقوية التنظيم

وأكد تبون أن «الدولة لن تتسامح مع هذه الانحرافات، التي لا تمت بصلة للديمقراطية وحقوق الإنسان»، وأمر «بالتطبيق الفوري والصارم للقانون، ووضع حد لهذه النشاطات غير البريئة، والتجاوزات غير المشروعة، خاصة تجاه مؤسسات الدولة ورموزها، والتي تحاول عرقلة المسار الديمقراطي والتعموي في الجزائر».

السادس من أبريل (نيسان) الجاري، بقيادة رئيس البلاد، عبد المجيد تبون، قد سجل «أعمالاً تحريضية، وانحرافات خطيرة من قبل أوساط انفصالية، وحركات غير رسمية ذات مرجعية قريبة من الإرساب، تستغل المسيرات الأسبوعية (الحراك الشعبي)»، في إشارة واضحة إلى «حركة رشاد»، و«حركة استقلال منطقة القبائل».

أعضاء في «حركة رشاد» بأنها «استفزازية» للجزائر، وتستعجل كل ما تم بناؤه حتى الآن على المحك، وقد يدخل العلاقات إلى «الغلاجه»، خاصة في وقت تغيب فيه تسريبات بوجود مسعى جزائري من أجل تصفية حركة «رشاد» في قائمة التنظيمات الإرهابية.

وكان المجلس الأعلى للامن في الجزائر، خلال اجتماعه في

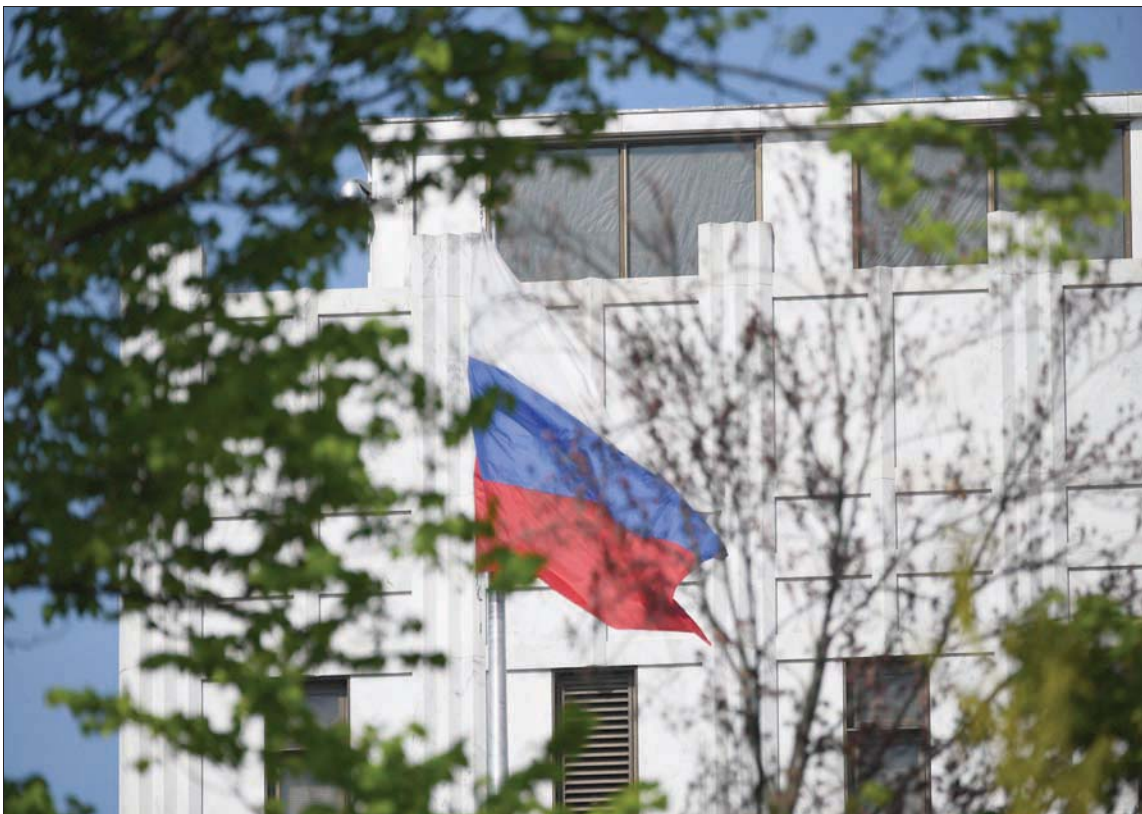
باتي ذلك في وقت كانت فيه كل المؤشرات توحى بان العلاقات الثنائية بين الجزائر وأنقرة أصبحت مضرباً للمثل في التشاور السياسي والتنسيق الأمني، وتبادل الزيارات والتعاون، الذي يشمل عدة قطاعات استراتيجة، وفي مجال البنى التحتية. وتعتبر مصادر «الخبر» استضافة المصادر التركية

رجب طيب أردوغان، يكون قد قرر «إضافة على القائمة هدفاً جديداً في شمال أفريقيا، هو الجزائر، وذلك عبر تحريك الخلايا النائمة لهذا التنظيم»، الذي تصفنه السلطات الجزائرية على أنه الأكثر تطرفاً وخطورة على أمن الدولة، في «محاولة المناورة، والتدخل عن بعد في الشأن الداخلي للجزائر، وبالتالي زعزعة استقرارها».

وكشفت تقارير إخبارية عن بوادر أزمة بين الجزائر وتركيا، وذلك على خلفية لقاءات رسمية تمت بين ممثلين عن السلطات التركية، وممثلين عن تنظيم «حركة رشاد»، التي تسعى السلطات الجزائرية لتصنيفها ضمن الحركات الإرهابية.

الجزائر، «الشرق الأوسط»
كشفت تقارير إخبارية عن بوادر أزمة بين الجزائر وتركيا، وذلك على خلفية لقاءات رسمية تمت بين ممثلين عن السلطات التركية، وممثلين عن تنظيم «حركة رشاد»، التي تسعى السلطات الجزائرية لتصنيفها ضمن الحركات الإرهابية.

إجراءات «مرئية وغير مرئية» رداً على النشاطات «الخبيثة» والتجسس السبيراني واشنطن تفرض عقوبات على روسيا وتطرد 10 دبلوماسيين



السفارة الروسية في واشنطن التي ستخسر 10 من دبلوماسيها (أ.ف.ب)

قلقين في شأن صحة نافالني وعلاجه في السجن»، داعياً إلى «إطلاقه غير المشروط». ولفت إلى أن وزارة الخارجية «ستتخذ خطوات لتعزير شراكات الأمن السبيراني على الصعيد الدولي، بما في ذلك من خلال توفير دورة تدريبية جديدة مع الشركاء حول السياسات والجوانب الفنية لإسناد الحوادث الإلكترونية علناً ومن خلال دعم التدريبات على سلوك الدولة المسؤول في الفضاء الإلكتروني».

وفرضت وزارة الخزانة أيضاً عقوبات على ست شركات تكنولوجيا روسية تقدم الدعم للبرنامج الإلكتروني لخدمة المخابرات الروسية. وكذلك عاقبت 32 كياناً وفرداً نفذوا محاولات متوجهة من الحكومة الروسية للتأثير على الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2020. وغيرها من أعمال التضييق والتدخل». وقالت وزيرة الخزانة جانيت يلين إن أمر بايدن يمنحها «السلطة لمواجهة السلوك الخبيث المستمر والمتزايد لروسيا»، مضيفة أن وزارة الخزانة «ستستفيد من هذه السلطة الجديدة لفرض تكاليف على الحكومة الروسية لسلوكها غير المقبول، بما في ذلك عن طريق الحد من قدرة روسيا على تمويل نشاطاتها واستهداف القدرات

واعتبر بليتنكن أن هذه العقوبات «ستقلص الموارد الروسية المتاحة للقيام بنشاطات خبيثة مماثلة». وذكر بان الولايات المتحدة

عقوبات الديون السيادية على روسيا بحسب الإقتضاء». وأورد بايدن في الأمر التنفيذي أن الولايات المتحدة «ترغب في

المعلومات والانظمة الخاصة بشركة «سولار ويندز»، بالإضافة إلى دفع مكافآت للمتشددين لقتل جنود أميركيين في أفغانستان والجهود التي تبذلها روسيا منذ سنوات للتدخل في الانتخابات الأميركية. واتهمت الولايات المتحدة رسمياً جهاز المخابرات الخارجية الروسية «إس في آر»، المعروف أيضاً باسم «آيت 29» و«كوزي بير» و«ذا ديوك»، بأنه «مرتكب حملة التجسس السبيراني الواسعة النطاق التي استغللت منصة سولار ويندز أوربون وغيرها من تقنيات المعلومات والبنى التحتية». وكشف وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن أنه جرى اطلاع السلطات الروسية على «مخاوفنا في شأن أفعالها والخطوات التي تتخذها رداً على ذلك». ولفت إلى أن وزارة الخزانة الأميركية أصدرت توجيهها «بحظر على المؤسسات المالية الأميركية إجراء معاملات في السوق الأولية لسندات جديدة موقومة بالروبل أو بغير الروبل تصدر بعد 14 يونيو حزيران»، بما في ذلك الصادرات عن البنك المركزي الروسي وعدد من الصناديق السيادية الروسية، مضيفاً أن الأمر التنفيذي «يمنح الحكومة الأميركية سلطة توسيع

واشنطن، علي بردى

فرضت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن سلسلة عقوبات طال التلويح بها ضد روسيا، شملت طرد عشرة من الدبلوماسيين الروس وإجراءات بعيدة المدى ضد عشرات الأفراد والمؤسسات بما في ذلك البنك المركزي الروسي، كئمن لاختراق عملاء روس لشبكات إلكترونية حكومية وخاصة أميركية، بالإضافة إلى عدد آخر من النشاطات المعادية للولايات المتحدة أو غير المشروعة فيها.

وأفاد مساعدا الرئيس بايدن بأن العقوبات الجديدة بعض من خطوات «مرئية وغير مرئية» رداً على الهجمات الإلكترونية التي استهدفت مجموعة من الوكالات الفيدرالية والمؤسسات الخاصة عبر قرصنة

تركيا: لا مساس ب«اتفاقية مونترو» ونطبقها حرفياً

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

نظام مضايق البحر الأسود عقد عام 1936 في مدينة مونترو بسويسرا. وتحافظ الاتفاقية على حرية المرور عبر المضائق للسفن التجارية فقط. في الوقت نفسه، يختلف أسلوب المرور بالنسبة للسفن الحربية لدول البحر الأسود والدول غير المطلية على البحر الأسود. ويمكن لدول البحر الأسود أن تبحر سفنها الحربية من أي قبة إسطنبول». وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن تركيا تطبق «اتفاقية مونترو» الموقعة عام 1936 حرفياً، وينبغي ألا يكون لدى روسيا أو غيرها أي مخاوف حيال ذلك.

وأكد جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس (الخميس)، أن القواعد والقيود واضحة، والعبور من المضائق يجري ضمن هذا الإطار، مؤكداً مرة أخرى أن مشروع «قناة إسطنبول» لا ينهك «اتفاقية مونترو».

كانت المحدثنة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قالت، الجمعة الماضي، إن روسيا تتوقع أن تتعامل جميع الدول بمسؤولية مع تنفيذ أحكام «اتفاقية مونترو»، بشأن وضع مضيقي البسفور والدردينيل. وأضافت: «لا نرى بدائل للنظام القانوني الدولي، الذي أقيم على أساس اتفاقية مونترو». وتتوقع أن تتخذ جميع الدول المعنية نهجاً مسؤولاً حيال تنفيذها، وبالطبع لتركيا الدور الخاص في هذا الأمر».

وشددت زاخاروفا على أن أي محاولات لمراجعة «اتفاقية مونترو» ستؤثر على مصالح روسيا، مضيفة: «نحن نعدّ هذه الاتفاقية العامل الأساسي للاستقرار والأمن في البحر الأسود، خصوصاً فيما يتعلق بالملاحة البحرية».

وأعدت اتفاقية مونترو» سيادة تركيا على مضيق البسفور (في إسطنبول) والدردينيل (في تشاناق قلعة)، وتم اعتمادها في مؤتمر حول

مصادر في الخارجية التركية إنه «تم الإبلاغ عبر القوات الدبلوماسية بعبور سفينتين حربيين أميركيين إلى البحر الأسود وفقاً لاتفاقية (مونترو)». وكان من المقرر أن تعبر السفينتان في الرابع عشر والخامس عشر من أبريل (نيسان) الحالي؛ لتستقر في البحر الأسود، على أن تعودا في 4 و5 مايو (أيار) المقبل. في السياق ذاته، شدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان على عدم وجود علاقة بين مشروع قناة إسطنبول واتفاقية مونترو وأنه لا تعارض بينهما. وجد إردوغان، خلال لقاء مع مجموعة من الشباب بالقصر الرئاسي مساء الأربعاء، انتقاده لبيان أصدره مؤخراً 104 أميراتل متقاعد من البحرية التركية، حول مشروع قناة إسطنبول محذرين فيه من المساس باتفاقية مونترو.

وقال إردوغان: «بصفتي القائد العام للجيش أسأل الضباط المتقاعدين 104 كيف يمكنكم إصدار بيان كهذا؟» وأكد أن بيان الضباط المتقاعدين لا علاقة

له بحرية الرأي، ودعاهم إلى الالتزام بمكانتهم كعسكريين، أو الانخراط في حزب سياسي إن كانوا يريدون ممارسة السياسة. وشدد على أنه من غير المعقول أن تقلل حكومته ببيان كهذا، مبيّناً أن الأمر انتقل إلى القضاء الذي سيبت بقراره في هذا الخصوص. وأفرجت السلطات التركية، الثلاثاء، عن 14 أميرالاً متقاعداً بالقوات البحرية بشرط الخضوع للرقابة القضائية وعدم السفر داخل البلاد أو خارجها، بعد أسبوع من الاعتقال والتحقيقات على خلفية توقيعهم ضمن 104 أميرالاً على بيان صدر بعد منتصف ليل السبت قبل الماضي يحذر الحكومة من الانسحاب من «اتفاقية مونترو» في ظل النقاش حول مشروع «قناة إسطنبول» الذي يتحسم له الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. وتضمن بيان الأميركيالات، الذي عده إردوغان وحكومته تلميحاً لانتقال عسكري، دعوة الجيش للحفاظ على مبادئ الدستور بعد إعلان الرئيس التركي عن التوجه لوضع دستور جديد.

واشنطن، ايبي يوسف

لا تزال وزارة الدفاع الأميركية تلتزم الصمت بشأن الأنباء التي تحدثت عن عدول الولايات المتحدة عن قرارها دخول سفينتين حربيين إلى البحر الأسود، هذا كان مقراً عبورها المضائق التركية هذا الأسبوع في خضم التوتر القائم بين أوكرانيا وروسيا. فقد نشرت وسائل إعلام تركية نقلاً عن مسؤولين أترك، أن دخول السفينتين يومى الأربعاء والخميس قد تاجل، رغم عدم تبليغهم بقرار رسمي من الولايات المتحدة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر دبلوماسية تركية أن عبور السفينة الأميركية الأولى الذي كان مقراً الأربعاء لم يحصل. وكانت الخارجية التركية قد أعلنت في بيان الجمعة الماضية أن الولايات المتحدة ستسلس سفينتين حربيين إلى المضيق الأسود عبر مضيق البوسفور. وذكر مصدر في الخارجية التركية أن أنقرة تبلغت بدخول السفينتين الحربيين الأميركيين، وفق الأصول الدبلوماسية



قطع بحرية تابعة ل سلاح الجو الروسي في نهر الدون قبل أيام في طريقها من بحر قزوين إلى البحر الأسود (رويترز)

واشنطن تعدل عن دخول سفينتين حربيين البحر الأسود

على اقتراح بايدن، إلا أن الرئيس الروسي تحدثت بعد ذلك مع نظيره الفنلندي سولي نينستو، الذي استضافت بلاده الاجتماع الأخير على هذا المستوى في عام 2018، بين بوتين ونيكولاس ترجب، ما رجح أن تكون فنلندا هي البلد الذي سيستضيف القمة مرة ثالثة. وقالت المحدثنة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا الأربعاء إن «مسؤولية توضيح موقف الكرملين هي على عاتق الرئاسة، لكنها بالطبع ستقوم بدورها في العمل». كما أشاد مسؤولون روس بأهمية الحدث، حيث رأى نائب رئيس مجلس الاتحاد (الغرفة البرلمانية العليا) سبستيان كوستانتينوف، أن إعلان قمة كهذه «أبى عالي»، مضيفاً أن بايدن أظهر رغبته في «عقد هذا الاجتماع سريعاً». وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما ليونيد سلوتسكي إن الولايات المتحدة «اتخذت خطوة لتتنقل من مواجهة إلى الحوار»، مضيفاً أنه «من الجيد أن يكون زعيما أكبر قوتين نوويتين على استعداد للتعاون». وقرآن ميخائيل غورباتشوف، الزعيم السوفياتي الأخير، قمة بايدن بوتين بأخرى عقدها في خضم الحرب الباردة مع الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان، والتي أسفرت عن معاهدة لنزع السلاح النووي.

من ناحية أخرى قالت الوكالة الفرنسية إن الإعلان عن عقد القمة أثار في المغرب الأخر، اعتراضات معتبرة أنها تتنازل من بايدن لبوتين. وكتب المعارض الروسي وطل العالم السابق ليعبة الشطرنج غاري غاسباروف على موقع تويتر «قمة؟ ما الذي لا يزال يتعين على الولايات المتحدة أن تتحدث عنه مع بوتين؟ هذا بالضبط ما يريده بوتين، وهو لقاء فردي يمنحه الشرعية». كما انتقد آخرون خلو الإعلان عن القمة أي إشارة «لحقوق الإنسان أو للمعارض الروسي المسجون اليكسي نافالني أو للمثليين أو الشيشان».

وعملاً باتفاقية مونترو، التي تقضي بأن تقوم أي دولة بإبلاغ تركيا قبل 15 يوماً عن نيتها دخول سفنها الحربية عبر مضائقها نحو البحر الأسود، على أن لا يستمر وجودها أكثر من 21 يوماً. وتضمن معاهدة مونترو الموقعة عام 1936 حرية الإبحار في مضيق البوسفور، لكن الدول غير المطلية على البحر الأسود، يجب أن تبلغ قبل 15 يوماً عن عبور سفنها. واعتبر قرار العدول عن عبور السفينتين الأميركيتين مؤشراً على احتمال تراجع التوتر، سواء بين روسيا وأوكرانيا أو مع الولايات المتحدة، التي أعلنت بلسان الرئيس جو بايدن في اتصال هاتفي مع الرئيس الأوكراني قبل نحو أسبوعين، عن وقفها «تكثفاً إلى كئف» معها في مواجهة التهديدات الروسية. وكانت واشنطن وكيف قد اعترتا عن قلقهما من نشر القوات الروسية آلاف الجنود والمعدات العسكرية على الحدود الروسية الأوكرانية، تصاعد الاشتباكات بين القوات الأوكرانية والانفصاليين الروس المدعومين من موسكو في منطقة دونباس على الحدود الشرقية لأوكرانيا. ورغم فرض واشنطن عقوبات جديدة على روسيا، على خلفية الهجمات السبيرانية والتدخل المزعوم في الانتخابات الأميركية وردا على اعتقال المعارض الروسي اليكسي نافالني، إلا أن وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مسؤولين روس ارتياح موسكو لاقتراح الرئيس الأميركي في اتصال مع الرئيس الروسي وطل العالم السابق ليعبة الشهر المقبلة في بلد ثالث. واعتبر الاقتراح اعترافاً أميركياً بموقع روسيا الحقيقي بعد أسابيع من التوتر حول أوكرانيا والتصعيد اللفظي الذي أطلقه بايدن عندما وصف بوتين «بالقاتل».

واعتبر اقتراح بايدن مفاجأة دبلوماسية سارة إلى حد كبير بالنسبة إلى موسكو خصوصاً أن واشنطن هي من بادرت إليها. ورغم أن الكرملين لم يرد على الفور

مباحثات تركية - يونانية تتناول الخلافات والملفات الساخنة

بين أنقرة وطرابلس. في السياق ذاته، اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، أنه لولا «السلوب اللين» لبلاده، خال المستوى بين البلدين «شديدة الأهمية ومرضية». وقال جاويش أوغلو: «هناك قضايا تختلف مع اليونان بشأنها ونحتاج لمناقشتها بصرامة». وفجرت تركيا غضب اليونان أيضاً عندما وقعت مذكرة تفاهم مع رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية السابقة فائز السراج في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 لترسيم الحدود البحرية، وأعلنت أن الاتفاق غير قانوني ودعت إلى إلغائه. لكن الرئيس وحكومة الوحدة الوطنية الليبية الجديدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة تعهدنا بالالتزام به. وأعلن مكتب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، الأربعاء، أنه تم الاتفاق مع ليبيا على عقد محادثات بشأن ترسيم مناطقها البحرية في البحر المتوسط بعد اجتماع مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي. وردا على سؤال في هذا الشأن، قال جاويش أوغلو إن ليبيا يمكنها عقد محادثات لترسيم الحدود البحرية مع أي بلد، مضيفاً أن هذا لا يهدد الاتفاق

(ناتو). وهناك خلافات بين البلدين الجارين بشأن الكثير من القضايا، منها نزاع على امتداد الجرف القاري لكليهما في البحر المتوسط والمجال الجوي ومصادر الطاقة وقبرص ووضع بعض الجزر في بحر إيجه. وتوصفا التوتر بشدة العام الماضي عندما أرسلت تركيا سفينة تنقيب إلى مياه متنازع عليها في شرق البحر المتوسط، لكن خفت حدته قليلاً بعدما سحبت أنقرة السفينة بضغوط من الاتحاد الأوروبي وتدخل من الناتو. واستأنف البلدان المحادثات الاستكشافية المعلقة منذ العام 2016 في يناير (كانون الثاني) الماضي على أمل أن تفضي إلى الانتقال للمفاوضات.

وزيارة دندياس كانت الأولى لتركيا منذ توتر العلاقات في أغسطس (آب) من العام الماضي بعد بدء تركيا أنشطة التنقيب في مناطق قالت اليونان وقبرص إنها تقع ضمن الممتلكين الاقتصاديتين الخالصتين لهما وابدأها الاتحاد الأوروبي الذي فرض عقوبات مخففة على تركيا ووضعها تحت المراقبة حتى الصيف المقبل. وأكد جاويش أوغلو استعداد تركيا لإجراء محادثات مع اليونان

مجلس الأمن يناقش أزمة تيفراي بطلب أميركي

أديس أبابا - نيويورك، «الشرق الأوسط»

يعد مجلس الأمن الدولي جلسة خاصة مغلقة لمناقشة الأزمة في تيفراي الإثيوبية واستمرار وجود قوات إريتريا في المنطقة، بناءً على طلب أميركي، وذلك بعد أن اتهمت «منظمة العفو الدولية» جنوداً إريتريين بقتل ثلاثة أشخاص، وجرح 19 آخرين على الأقل أثناء إطلاق نار الاثنين على مدنيين عزل في مدينة عدوة في إقليم الجبل.

وقالت نائبة المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والقرن الأفريقي والبحيرات العظمى في «منظمة العفو الدولية»، سارة جاكسون، في بيان، أول من أمس (الأربعاء)، إن «ثلاثة أشخاص قتلوا وأدخل 19 آخرون على الأقل إلى المستشفى، جراء هجوم جديد مروع للقتال الإريتري ضد مدنيين في تيفراي». وتابعت جاكسون، كما نقلت عنها «الصحافة الفرنسية» أن «الهجمات المتعمدة ضد المدنيين محظورة بموجب القانون الدولي الإنساني، ويجب أن تتوقف».

أفادت مصادر دبلوماسية بأن أعضاء المجلس الـ15 سيستمعون إلى شهادة منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة، مارك لوكوك، الذي سيحدث عن الصعوبات المستمرة في إيصال المساعدات إلى اللاجئين، وفق ما ذكرت الأمم المتحدة.

وكان لوكوك قد دعا في بداية مارس (آذار) إريتريا إلى سحب قواتها من تيفراي، في أول اعتراف من قبل مسؤول أمريكي بخورط إريتريا في القتال هناك. كما اتهم مسؤولون في الأمم المتحدة في جنيف الجيش الإيتري بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في تيفراي، لكن أسمرت تنفي هذه الاتهامات. وبحسب الشهادات التي جمعتها «العفو الدولية»، أطلق الجنود الإيتريون النار على سكان في الشوارع الرئيسية للمدينة قرب محطة الحافلات. وتؤكد هذه الشهادات تلك التي أبلغت عنها منظمة «أطباء بلا حدود».

وطالبت «منظمة العفو» بفتح تحقيق دولي حول واقعة إطلاق النار هذه وحول الانتهاكات لحقوق الإنسان عموماً، بما في ذلك احتمال وقوع جرائم حرب وجرائم

ضد الإنسانية قد تكون ارتكبت بعد اندلاع النزاع في تيفراي في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني). ويأتي الحادث الأخير بعد أكثر من أسبوعين من إعلان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بدء خروج القوات الإيتريية من المنطقة.

وأعلن أبي في بداية نوفمبر 2020 إرسال الجيش الاتحادي إلى تيفراي لاعتقال قادة جبهة تحرير شعب تيفراي، التي تنهم أديس أبابا قواتها بتنفيذ هجمات ضد المعسكرات العسكرية للقوات الاحتياطية. وسيطرت الجبهة الشعبية لتحرير تيفراي التي كانت تحكم تلك المنطقة آنذاك على السياسة الوطنية في إثيوبيا لنحو ثلاثة عقود. وحصل الجيش الإثيوبي على دعم قوات من إريتريا الدولية التي تقع على الحدود مع تيفراي شمالاً، ومع منظمة أمهرة الإثيوبية المتاخمة للإقليم جنوباً. وأعلن أبي النصر في 28 نوفمبر بعد الاستيلاء على عاصمة الإقليم ميكيلي.

ونفت أديس أبابا واسمرة لاستمرار أي مشاركة فعلية للقوات الإيتريية في القتال أيضاً ضد الحزب الحاكم المحلي في الإقليم الإثيوبي الشمالي.

البحر الأبيض



مارك غونفلوف *

الصين وروسيا وحرب باردة جديدة

رغم كونه شاسعاً وغامضاً وربما مبعثاً، فإن الغضاء يوفّر أيضاً نوعاً من المرح. فحتى عشاق الخيال العلمي يعرفون ذلك. هكذا قضينا سنوات نضحك على قوة الغضاء الأميركية الجديدة، خاصة عندما كشفت عن شعارها «ستار فليت».

لنعد إلى ذلك الشيء «المميت». لو أن الديناميوات كانت لا تزال موجودة لكانت حتماً ستخبرنا بأن صخرة متقنة التصويب يمكن أن تسقط على الأرض من الفضاء بغال الجاذبية، وحينها ستكون نهاية اللعبة أو نهاية العالم؛ مما يجعل الدفاع عن الفضاء مهمة كبيرة. ويبدو أن الصين وروسيا، خصفاً أميركا في الحرب الباردة الجديدة، قد استوعبتا ذلك ولديهما خطط كبيرة لعسكرة الفضاء، بحسب جيمس ستافريديس. فاللانتان تتعاونان كقريب واحد على قاعدة فوق سطح القمر؛ مما يثير شبح تبادل إطلاق النار على غرار حلقات «أر ستر». هما أيضاً تختبران تفجير الأقمار الصناعية، وهو الشيء ذاته الذي جاء حكاية في فيلم «غرافيتي».

كتبت الزميلة كارلا فيريرا ماركيز تقول، إنه على الرغم من تاريخ روسيا الطويل في الفضاء، فقد واجه برنامجها أوقاتاً عصيبة مؤخراً. فالكثير من التخطيط المركزي وعدم كفاية المال أو الإدارة يعني أن روسيا تخسر ما كسبته لصالح الولايات المتحدة.

تتمكن المشكلة في أن الاتجاهات الاقتصادية في فترة ما بعد «كوفيد» قد تشبه في نهاية المطاف اتجاهات ما قبل «كوفيد»، بل أسوأ من ذلك، بحسب تحذير بيت سوندرز. فإذا لم يعد الاقتصاد الأمريكي على الفور إلى واقع ما قبل «كوفيد»، فإن الوظائف المستندة إلى «المعرفة» ذات الأجور المرتفعة على مدن السواحل الأميركية يمكن أن تصبح أكثر قيمة، في حين أن وظائف الضيافة في مدن «صن بيلت» قد تتجف.

يرى الكاتب نوح سميت، أن الخطط الاقتصادية للرئيس بايدن تقترض أن مثل هذا النمط من الاقتصاد المتشعب قادم، وأنه يهدف إلى إدارة الانتقال من خلال زيادة ثروات ذلك العدد الهائل من العاملين في مجال «الرعاية» المعرضين لخطر التخلّف عن الركب. ويشمل هذا رفع الحد الأدنى للأجور وتقديم أثمان ضريبية سخي للأطفال. قد يكون كل ذلك ضرورياً لتقلّب على الصين في الحرب الباردة الجديدة، ولكن قد يكون صعباً من الناحية السياسية.

وحتى الآن يبدو أن هذه المخططات من غير المرجح أن تحظى بقدر كبير من تأييد الجمهوريين. يوافق بعض المحافظين في الواقع على فكرة زيادة الائتمان الضريبي للأطفال وضمان استثماريته. وكتب تايلر كوين يقول، إن الليبراليين لم يمتوتوا أو حتى يناموا، بل توقفوا فقط عن الجدل حول السياسة للتركيز على مشاريع مثل العملات المشفرة والقواعد على كوكب المريخ.

ما من شك في أن نشاط شركة «مايكروسوفت» باتت أكثر وضوحاً في الخطم البيئي التكنولوجي. فقد جاء آخر استحواد لها في شكل صفقة بقيمة 20 مليار دولار للتعرف على الصوت وصنع برمجيات الذكاء الصناعي، حيث تقوم هذه الشركة بتصنيع تطبيق يسمى «DAX»، يسجل زيارات الطبيب بحيث يمكن للأطباء قضاء المزيد من الوقت في النصح وقتاً أقل في تدوين الملاحظات. يكتب تاي كيم، أنه يمكن أن يتولى الذكاء الصناعي العمل في مكان العمل، وهو المجال الذي تلعب فيه «مايكروسوفت» دوراً كبيراً. ورغم ذلك، لا يمكن للذكاء الصناعي كتابة الرسائل الإخبارية، وهو أمر غريب حقاً.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

الدبلوماسية الدينية والمشارك الإبراهيمي

ما دخل المشترك الإبراهيمي أو العهد الإبراهيمي بين الديانات الثلاث في دبلوماسية الدول وخطابها في السياسة الخارجية حقاً إلا في السنوات الأخيرة، من جانب دولة الإمارات العربية. وتساقق ذلك بالتأثير أو العمل المشترك مع دعوة الأزهر ومجلس الحكماء ومندى تعزيز السلم - من رفيع لواء التسامح والتعارف إلى الدخول من طريق المشترك الإبراهيمي، إلى وثيقة الأخوة الإنسانية بين شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان (4 فبراير/ شباط 2019)، إلى ميثاق حلف الفضول الجديد من جانب مندو تعزيز السلم، ورئيسه الشيخ عبد الله بن بيه، عام 2019 أيضاً. وقد انطلق كلا الإعلانين من أبوظبي كما هو معروف.

لماذا الالتفات إلى هذا الموضوع وهذه المغولة الآن؟ يرجع ذلك لسببين: وفاة اللاهوتي الكاثوليكي هانس كينغ الذي كان معنياً في العقود الثلاثة الأخيرة بالقواسم المشتركة في أخلاقيات الأديان، وصدور كتاب بالبرية بعنوان: «الدبلوماسية الروحية والمشارك الإبراهيمي: المخطط الاستعماري للقرن الجديد» في الأصل، لسبن المسألة الإبراهيمية، أو مركزية شخصية إبراهيم إبي الأنبياء في الديانات الثلاث (اليهودية والإسلام

والمسيحية)، هي مسألة لاهوتية بحتة، فكرت فيها أوساط كاثوليكية يسوعية وفرانسكانية في خمسينات القرن العشرين تحت تأثير المشرق البارز لويس ماسينيون (ت. 1961م)، ومن ضمن أنصارها رجال دين فرنسيون وإيطاليون وسويسريون (هانس كينغ)، ومن اللبنانيين ميشال حاك الذي كتب أطروحة عن إبراهيم في القرآن، ويواكيم مبارك، وكلا الكاهنين من تلامذة ماسينيون، فكانت لذلك كله وراء واسعة في مجمع الفاتيكان الثاني (1962 - 1965) ووثيقته النهائية. لقد كان الموضوع «حصرياً» للمجمع إن اليهود والمسلمين يشتركون في الخلاص، باعتبار الوحدانية، واعتبار الدعوة الإبراهيمية الجامعة، كما يظهر في العهد القديم وفي القرآن. وهذا القاسم المشترك الكبير تأسست عليه كل دعوات الحوار منذ الستينات.

وفي البداية، ما تحمس لذلك لاهوتيو اليهود، ولا الإنجيليون البروتستانت، كل لأسبابه الخاصة التاريخية والعقدية. ذات الغطاء الديني جرى استخدامها سياسياً في الحوار بين المسيحيين والمسلمين منذ الخمسينات. لكن إبراهيميين نشأ من خلال إسحاق (جد الأسباط الاثني عشر) وإسماعيل

الذين، بصفتهم الوارثين الحصريين لإبراهيم ديناً وأرضاً، في حين كان الأمر مختلفاً تماماً لدى المسيحيين، فالشخصية المركزية في الدين هي المسيح، وبه يُعَلِّق وجود العالم كله، بما في ذلك وجود إبراهيم الذي كان، مثله مثل كل الرسل السابقين، مبشراً بالمسيح، فإذا أردت، أيها المسلم أو أيها اليهودي، أن تكون إبراهيمياً حقاً، فإن عليك أن تؤمن بأولوية المسيح مثلما

يؤكدون على تخصيب الحورانيوم. ومع ذلك، وبعد 42 عاماً من استيلائهم على السلطة، لا يزال لدى إيران محطة طاقة نووية واحدة شبه مهجورة، غالباً ما يجري إغلاقها وتنتج أقل من 1 في المائة من الكهرباء التي تحتاج إليها إيران. وحتى مع هذه المحطة، لا تحتاج إيران إلى تخصيب اليورانيوم محلياً، نظراً لأن الوقود المطلوب لمحطة الطاقة الوحيد لديها يجري توفيره من جانب الجهات الروسية التي اضطلت لبناء المحطة حتى موعد خروج المحطة عن العمل عام 2032.

دفع المال نحو إبداء بعض اللين في المفاوضات الجديدة... رقصة مزدوجة مارسها الولايات المتحدة وإسرائيل كثيراً في الشرق الأوسط منذ عقود، وإذا كانت إسرائيل قد تحركت من تلقاء نفسها، فإننا يجب أن نفترض حينها أن تقدير إسرائيل للتهديد الإيراني مختلف عن تقدير إدارة الرئيس بايدن. ربما يكون وجود جمهورية إسلامية مسلحة نووياً مجرد مصدر إزعاج للولايات المتحدة، بينما يشكل ذلك تهديداً وجودياً لإسرائيل.

في كل الأحوال، يبقى ثمة أمر واحد مؤدب - واشنطن بوست» - الأسبوع الماضي، فإنه في الوقت الذي تعتقد فيه إدارة بايدن أن «الحوادث» الإسرائيلية اللاحقة، في وقت كان يشارك فيه معوثون من إيران في محادثات غير مباشرة مع دبلوماسيين أميركيين حول اتفاق محتمل تقلص إيران بمقتضاه برنامج تخصيب اليورانيوم مقابل رفع العقوبات التي تفرضها واشنطن والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ضدها. والتساؤل الأبرز هنا ما إذا كانت إسرائيل، لو كانت حقاً من يقف خلف «الحوادث»، قد نسقت الأمر مع إدارة الرئيس بايدن الجديدة، الأمر الذي تعتبر طهران في حكم المستحيل. ولو أن هناك تنسيقاً، فإننا يجب أن نفترض حينها أن إسرائيل من خلال ذلك تحاول القيام بدور لمعاونة بايدن على

(الجد الأعلى للنبي محمد)، ودعوة من خلال الوحدانية. لكن الجدل الأول بشأن الانتساب إلى إبراهيم ما جرى مع اليهودية، بل مع المسيحيين الإلحاد والاستبداد الشيوعي، وذلك فإنه ما كان لذلك صدى إيجابي لدى المسلمين المدعومين للحور، وهم من غير الرسميين. وشعارا الإيمان والحرية استخدموا من جديد (دونما ذكر لإبراهيم أيضاً) في الثمانينات من القرن الماضي، أيام الرئيس ريغان

بباكستان، ومؤتمر بجمدون في جبل لبنان، وكان هناك عنوانان شديداً الالتصاق بالمسائل السياسية، وهما الإيمان والحرية، في مواجهة الإلحاد والاستبداد الشيوعي، وذلك فإنه ما كان لذلك صدى إيجابي لدى المسلمين المدعومين للحور، وهم من غير الرسميين. وشعارا الإيمان والحرية استخدموا من جديد (دونما ذكر لإبراهيم أيضاً) في الثمانينات من القرن الماضي، أيام الرئيس ريغان

كفانا أوهاماً وفصاميات... لا نريد أن نخاف من العالم ولا أن نخيفه بل نريد أن نكون ونبقى جزءاً في حاضره ومستقبله

بطل حرب النجوم، وفي الوقت نفسه لاجتذاب البابا يوحنا بولس داعية الثوران في بولندا. وفي السياق ذاته، حتى الثور الأفغان صاروا مجاهدي الحرية والإيمان في وجه الطغيان الشيوعي.

السردية الإسلامية تتوازي مع السردية اليهودية في التحدر من إبراهيم نشأ من خلال إسحاق (جد الأسباط الاثني عشر) وإسماعيل

لن تتمكن إيران من استغلال اليورانيوم حتى لو أردت صنع قنبلة نووية... إلا أنها تؤذي الكثيرين من خلال تأجيلها للإرهاب وزرعها للاستقرار

إذاً، هل تخصب إيران اليورانيوم لبناء قنبلة؟ من جهته، كان أوباما مصراً على أن هذه ليست الحال. واستشهد في هذا الأمر بـ «فتوى» أصدرها خامنئي تحرم على المسلمين بناء قنابل نووية (حري عن القول إنه بخلاف أوباما، لم يطلع أحد على هذه الفتوى).

وإذا افترضنا أن الرئيس بايدن يشارك أوباما قناعته، وأنه رأى وصدق هو الآخر هذه الفتوى، فإن هذا يدفعنا للتعجب من السبب وراء اهتمامه بمنع المال من إهدار

أمن إبراهيم، حسب هذا الاعتقاد؛ ويبدو تجزؤ هذا الاعتقاد من اختلاف النظرة إلى إبراهيم في القرآن والإسلام حتى بين الأب ميشال حاك والأب يواكيم مبارك. فبحسب حاك، فإن محمداً النبي الخاتم هو الشخصية المركزية في الإسلام، بينما يرى مبارك أن القرآن في السور المكية والمدنية يعد أن صدق دعوة النبي مئات من أمانته في اتباع جده إبراهيم الذي تملكته اليهودية وتجاوزته المسيحية في تأويله راديكالية.

اليهودية والإسلام دينان تاريخيان، أما المسيحية فدين فوق تاريخي. وعلى أي حال، فإن المسيحية الكاثوليكية حققت اختراقاً كبيراً باتجاه التاريخ عندما عدت الإبراهيمية جامعاً خلاصياً وأخلاقياً بين الديانات الثلاث... وإلى هذا الأفق الجامع آزاد الرئيس السادات الاتجاه عندما فُكر في اجتماع الديانات الثلاث في سيناء، والسلام الإبراهيمي.

صحيح أن الدبلوماسية الروحية أو الدينية (وليس الإبراهيمية) استخدمت بعد عام 2001 بخفاة، لكنها كانت استعراضية اعتدائية، وربما استيعابية، وليست بقصد الجمع والضم والاعتراق المتبادل أو المتصلبة كبرى في هذا الاعتراف المتبادل الذي يقود الدعوة إليه وإلى إحقاقه البابا فرنسيس، وتختطف فيه من الجانب الإسلامي مؤسسات دينية كبرى ومدنية بارزة وجهات سياسية معتبرة. وما من شيء من ذلك فيه «تقليد» للاستعمار، ولا عمل له. فكفانا أوهاماً وفصاميات؛ لا نريد أن نخاف من العالم، ولا أن نخيفه، بل نريد أن نكون ونبقى جزءاً في حاضره ومستقبله.

في الأخطاء التي يرتكبونها على ذات المنوال القديم، أو ربما على نطاق أكبر. الحقيقة أن نظام الخميني لا يؤدي أحداً بتخصيب اليورانيوم الذي لا يحتاج إليه عند مستوى 20 في المائة، ولأسباب فنية، لن يتمكن من استغلال هذا اليورانيوم حتى لو أراد بناء قنبلة نووية. إلا أنه يؤدي الكثيرين من خلال تأجيله الإرهاب وزرعته الاستقرار عبر مساحات واسعة من الشرق الأوسط وما وراءه. وقد أسهم مبدأ «تصدير الثورة» بالفعل في إشعال وإطالة أمد الحرب في اليمن. ومن دون مشاركة النظام الإيراني، ربما لن تكن الحرب الأهلية السورية لتسفر عن أكبر ماساة في العالم في القرن الجديد، ومن خلال تأسيس جماعة «حزب الله»، دفع المال لبنان إلى حافة غياب الحكم، بل وربما الانهيار المنهج.

ومن خلال دعم أكثر الجماعات الراديكالية الممانعة، أسهم المال في السورية لتسفر عن أكبر ماساة في العالم في القرن الجديد، ومن خلال تأسيس جماعة «حزب الله»، دفع المال لبنان إلى حافة غياب الحكم، بل وربما الانهيار المنهج.

ومن خلال دعم أكثر الجماعات الراديكالية الممانعة، أسهم المال في السورية لتسفر عن أكبر ماساة في العالم في القرن الجديد، ومن خلال تأسيس جماعة «حزب الله»، دفع المال لبنان إلى حافة غياب الحكم، بل وربما الانهيار المنهج.

ومن خلال دعم أكثر الجماعات الراديكالية الممانعة، أسهم المال في السورية لتسفر عن أكبر ماساة في العالم في القرن الجديد، ومن خلال تأسيس جماعة «حزب الله»، دفع المال لبنان إلى حافة غياب الحكم، بل وربما الانهيار المنهج.

ومن خلال دعم أكثر الجماعات الراديكالية الممانعة، أسهم المال في السورية لتسفر عن أكبر ماساة في العالم في القرن الجديد، ومن خلال تأسيس جماعة «حزب الله»، دفع المال لبنان إلى حافة غياب الحكم، بل وربما الانهيار المنهج.

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



رضوان السيد

رضوان السيد



أمير طاهري

أمير طاهري



الشركة تفصح عن دخولها للحصول على حصة من تنفيذ مشروعات الإنشاء الكبرى في المملكة البنوك السعودية تستحوذ على 80% من ديون «مجموعة بن لادن»

الرياض، بندر مسلم
الرئيس التنفيذي للشركة خالد القوي، عن القيام بأكبر عملية إعادة هيكلة للديون في منطقة الشرق الأوسط. وقال القوي إن الشركة تقوم بتطوير خطة الرسملة وتتواصل مع الدائنين، ووجدت ترحيباً وحصلت على موافقات مبدئية على طلب إعادة هيكلة الديون، مشيراً إلى أن الهدف من إعادة الجدولة إعطاء المجموعة فرصة لتنفيذ خطة التحول

أو بداية الربع الرابع من العام الحالي. وذكر أن المجموعة لديها برنامج تحول متكامل يشمل هيكلة الميزانية ونموذج الأعمال الذي ينطوي على إعادة النظر في طريقة التشغيل وإدارة الأعمال بهدف تحويلها لتتواءم مع التطورات الأخيرة واحتياجات السوق. وأضاف أن ما تم تحقيقه الآن هو تقسيم الأعمال إلى 3 قطاعات

للقيام بأعمالها وتعظيم القيمة من الأصول وتنفيد خطتها الاستراتيجية، بحسب تصريحات ألى بها لقناة «العربية». وبين أن الشركة تستهدف التوصل إلى اتفاق مبدئي رسمي مع الدائنين بشأن إعادة الهيكلة في نهاية يونيو (حزيران) المقبل والتي يتم بموجبها الدخول في التفاصيل وتوثيق التفاصيل، على أن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي في شهر سبتمبر (أيلول)

سجل ملف هيكلية مجموعة بن لادن العالمية القابضة السعودية - أكبر شركات المقاولات في منطقة الشرق الأوسط - تقدماً في خطة هيكلتها التي تعمل عليها، إذ كشفت معلومات صادرة أمس عن استحواد البنوك السعودية على حصة تقارب 80 في المائة من ديون تقدر بنحو 33 مليار ريال (8,8 مليار دولار)، في وقت أفصح

أسواق المال عند ذرى غير مسبوقه بدعم نتائج الأعمال

تلدن: «الشرق الأوسط»
بلغ المؤشران «ستاندارد أند بورز 500»، و«داو جونز» مرتفعت غير مسبوقه الخميس؛ إذ تدعمت الآمال في انتعاش اقتصادي أوسع نطاقاً بفعل نتائج أعمال إيجابية من شركات؛ بينها «بنك أوف أميركا» و«بلاك روك»، إلى جانب انتعاش قوي لمبيعات التجزئة في مارس (آذار) الماضي. وصعد مؤشر «داو جونز الصناعي» 57,64 نقطة بما يعادل 0,17 في المائة إلى 33788,53 نقطة، وفتح مؤشر «ستاندارد أند بورز 500» على ارتفاع 15,10 نقطة أو 0,37 في المائة إلى 4139,76 نقطة، وزاد مؤشر «ناسداك المجمع» 125,39 نقطة أو 0,9 في المائة إلى 13983,23 نقطة. وفي أوروبا، بلغت الأسهم مستوى قياسياً؛ إذ ارتفع أسهم شركات التعدين، كما بدأ بعض تقارير الأرباح الإيجابية المخاوف بشأن التصحيح من «كوفيد19» في القارة. وصعد مؤشر «استوكس 600 الأوروبي» 0,3 في المائة محققاً مكاسب لجلسة الثالثة، فيما قادت أسهم شركات التعدين والسفر الارتفاع. وفاق مؤشر «فائينانشيال تايمز 100 البريطاني الزاخر بشركات السلع الأولية أداء سائر السوق؛ إذ رفع صعود أسعار المعادن أسهم شركات مثل

يطلقون للأسهم شديدة التآثر بالاقتصاد التي يستفيد من الطلب الخارجي. من المتوقع أن تنشط التجارة الخارجية على وجه الخصوص، وذلك بدعم شركات الشحن البحري». وارتفع المؤشر الفرعي لشركات الشحن البحري على «توبكس» بأكثر قدر بين 33 مؤشراً فرعياً في بورصة طوكيو، وقفز سهم «نيبون يوسن» 4,37 في المائة، وزاد سهم «مينسوي أو إس كيه لاينز» 2,77 في المائة، وبيع سهم «كاواساكي كيسن» 3,43 في المائة. كما تقدم المؤشران الفرعيان لشركات التعدين وتكرير النفط. وتراجعت أسهم الشركات المرتبطة بالرفاق؛ إذ نزلت أسهم «طوكيو إلكترولون» و«ادفانست» 1,94 في المائة و2,6 في المائة على الترتيب، بعد أن خفض محلل لدى «ميتسوبيشي يو إف جيه مورغان ستانلي» تصنيفهما الاستثماري. وارتفعت أسهم القطاع المالي بعد أن تقدمت أسهم «مجموعة غولدمان ساكس» و«ويلز فارغو» بفضل أرباح وفيرة في الربع الأول. وارتفع سهم «مجموعة ميتسوبيشي يو إف جيه» 1,28 في المائة، وبيع سهم «مجموعة سوميتومو ميتسوي المالية» 1,58 في المائة، وتقدم سهم «نومورا هولدينجز» 2,01 في المائة. وارتفع 159 سهماً على مؤشر «نيكي» مقابل تراجع 60.

تحدثت من الشركة منذ طرح السهم في السوق الشهر الماضي والذي جاء مخيباً للتوقعات. أسبوعياً؛ أغلقت الأسهم اليابانية مرتفعة قليلاً الخميس، بقيادة الشركات المرتبطة بالدورة الاقتصادية التي ستستفيد من انتعاش الاقتصاد العالمي والبنوك التي اقتت أثر نظيراتها الأميركية، بينما كبح انخفاض لأسهم التكنولوجيا المكاسب. وصعد مؤشر «نيكي» 0,07 في المائة إلى 29642,69 نقطة،

في ظل هوس العملات المشفرة المستمر «كوينباز» الأعلى قيمة في «وول ستريت» فور دخول «ناسداك»
العالم قريباً، وفقاً لصحيفة «وول ستريت جورنال». وقبل إدراج «كوينباز» في بورصة «وول ستريت»، استمرت قيمة «بتكوين» في الارتفاع في الأيام الأخيرة وبلغت ذروتها عند ما يقرب من 65 ألف دولار، أول من أمس. وقال آرت هوغن من «ناشونال هولدينجز»، إن «اليوم الأول من الإدراج لا يسمح باستخلاص أي نتائج. سيتعين علينا الانتظار الأشهر الثلاثة الأولى لمعرفة ما إذا كان السهم سيتقبل تقنيات العملات المشفرة». ورغم أن «كوينباز» استفادت من ازدهار العملات المشفرة والعملات الافتراضية، فإن مجال نشاطها يثير شكوك المنظمين الذين يساورهم القلق بشأن استخدام العملات المشفرة لأغراض غير مشروعة. وأقر أرمسترونغ في مقابلة مع قناة «سي إن بي سي» أول من أمس، بأن التنظيم كان أحد التهديدات الرئيسية لنشاط العملات المشفرة، موضحاً: «الآن بعدما أصبحت (كوينباز) شركة مدرجة في البورصة، ستخضع لمزيد من التدقيق بشأن ما تقوم به». ووصف رئيس «الاحتياطي الفيدرالي» جيروم باول، يوم الأربعاء، العملات المشفرة بأنها «نواقل مضاربة». وأوضح خلال مؤتمر افتراضي: «لا أحد يستخدمها في مدفوعات على غرار الدولار».

مستقبل الاستثمار السعودية تمنح حق تصميم وصياغة ونشر المنهجية لمستقبل أكثر استدامة

مبادرة عالمية لتقييم الشركات وفقاً للمساهمة البيئية والاجتماعية والحوكمة
الرياض، فتح الرحمن يوسف
أعلن ياسر الرميان، رئيس «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي، أمس، عن منح «مبادرة مستقبل الاستثمار»، وهي منظمة عالمية سعودية غير ربحية، حق تصميم وصياغة ونشر منهجية بيئية لتقييم الشركات وفقاً للمعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG)، محفزاً ومعياراً للتغيير إلى الأفضل لوكوب الأرض. وشدد الرميان على «ضرورة أن

تأخذ المعايير في حساباتها واقع الأسواق الناشئة، في ظل مخاطرة متزايدة من قبل المستثمرين بنفوذ الفرض أو عدم تكريس ما يكفي من السهولة لتسريع التقدم الاقتصادي»، مشيراً إلى أن «قطاع الطاقة المتجددة يعدّ مثلاً جيداً مع الأثر الجديدة» التي تلمح لها بلاده. جاء ذلك لدى تدشين الرميان؛ وهو رئيس «مبادرة مستقبل الاستثمار»، الحدث الافتراضي المباشر الخالط لـ«معهد مبادرة

مزيد من المنتجات المالية المتاحة في الأسواق لتعزيز حوكمة بيئية واجتماعية وحوكمة الشركات، تضمن استمراريته وشفافيتها مع ضرورة أن تكون المعايير منهجية من أجل مستقبل أكثر استدامة، لأنها تجعل الأعمال أكثر فاعلية وشمولية»، مشدداً على «ضرورة تطوير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات لتكون العوامل الرئيسية لقياس الاستدامة والتأثير الأخلاقي في مرحلة جديدة بعد أزمة (كورونا)».

مستقبل الاستثمار» التي أطلقتها شركة «ميتسوبيشي يو إف جيه مورغان ستانلي» في اليابان بسبب ارتفاع الإصابات بالفيروس مجدداً، لكن المستثمرين

التضخم المرتفع لعب الدور الأكبر... والليرة تتفاعل بالهبوط

«الركزي» التركي يثبت الفائدة في أول اجتماع تحت قيادته الجديدة

أفقره: سعيد عبد الرازق
في خطوة متوقعة... أبقى البنك المركزي التركي على سعر الفائدة الرئيسي عند 19 في المائة في أول قرار منذ أن أقال الرئيس رجب طيب إردوغان، رئيس البنك السابق ناجي أغيلال، في 20 مارس (آذار) الماضي، بعد يومين فقط من قرار رفع سعر الفائدة إلى هذا المستوى بدلاً من 17 في المائة، وتعيين شهاب كاجوجي أوغلو مكانه. وقال «الركزي التركي»، في بيان أمس (الخميس)، عقب اجتماع لجنته للسياسة النقدية الأول بعد تعيين رئيسه الجديد، إنه قرر تثبيت سعر الفائدة على

عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو) المعتمد كصعبار لأسعار الفائدة، عند 19 في المائة دون تغيير. وأضاف البيان أن عوامل الطلب والتكلفة وقيود العرض في بعض القطاعات والمستويات المرتفعة لتوقعات التضخم تشكل تحديات إضافية، مما دفعه إلى توجيه نصيحة، من أجل إدارة متوازنة استخدام أدوات السياسة النقدية لتحقيق انخفاض دائم في التضخم، موضحاً أن تراجع التضخم سيؤثر إيجابياً على استقرار الاقتصاد الكلي من خلال انخفاض المخاطر والتحسن الدائم في تكاليف التمويل. وأضاف أن تراجع التضخم سيسهم في خلق الظروف

اللازمة للنمو المستدام الذي من شأنه زيادة الاستثمار والإنتاج والصادرات والتوظيف، مشيراً إلى أن اجتماعات لجنة السياسة النقدية ستعقد وفقاً للمواعيد المعتادة سابقاً، وسيتم استخدام قنوات الاتصال مع جميع العملاء بشكل فعال بما يتماشى مع مبادئ الشفافية والقدرة على التنبؤ. وفي أول رد فعل على قرار البنك المركزي بتثبيت سعر الفائدة عند 19 في المائة، سجلت الليرة التركية تراجعاً إلى مستوى 8,12 ليرة للدولار، بعد أن ارتفعت منذ افتتاح تعاملات الأسبوع، يوم الاثنين الماضي، إلى مستوى 8,03 ليرة للدولار. كما تراجع مؤشر

بورصة إسطنبول إلى 1,406 نقطة. في سياق متصل، خفض بنك سيتي غروب توقعاته لنمو الاقتصاد التركي في 2021 إلى 3,4 في المائة من 4 في المائة، كما توقع هبوطاً في النشاط الاقتصادي. ورفض البنك توقعاته للتضخم بحلول نهاية العام إلى نحو 15 في المائة من 11,7 في المائة في أعقاب أحدث هبوط في قيمة الليرة التركية بسبب إقالة رئيس البنك المركزي في 20 مارس. وهو ثالث رئيس للبنك يعزله إردوغان في أقل من عامين. وأشار البنك إلى أنه لا يتوقع تخفيضات في أسعار الفائدة هذا العام ما لم يحدث «تحسن

محطة الطاقة الشمسية، التي ستقل انبعاثات الكربون بمعدل 2,9 مليون طن سنوياً»، مشيراً إلى أن برامج الكربونية؛ تكون الطاقة المتجددة يمكنها أن تكون وسيلة فعالة وعرضاً مريحاً لكل الأطراف»، مضيفاً: «في الأسبوع الماضي كان هناك مثال رائع للشركات بين القطاعين العام والخاص، مثل (اكوا باور) وشركة المياه والكهرباء (إيديل) وشرق الاستثمارات العامة، حيث أطلقوا مشروعاً واحداً بقوة 1,5 ميغاواط

من البنك المركزي لتسيير السياسة النقدية وخفض الفائدة. ورأى روبن بروكس، كبير الاقتصاديين في معهد التمويل الدولي، أن تركيا معرضة الآن لخطر التدفقات الخارجية الكبيرة للمستثمرين، التي من شأنها أن تضيء لضغوط في الولايات المتحدة والأسواق النامية الأخرى. ودعا الخبراء مراراً لسياسة نقدية أكثر صرامة في تركيا وأوضح أن تلك التدفقات إلى الخارج إلى جانب استمرار نسب التضخم مرتفعة وتراجع حاد في أسعار الصرف، ستقود إلى إحداث تشاؤم أكبر في الاقتصاد التركي خلال العام الحالي. وأدى رد الفعل السياسي،

البلد	العملة	السعر
السعودية	ر. سعودي	3,75
قطر	ر. قطري	3,64
عمان	ر. عماني	0,38
الإمارات	د. إماراتي	3,67
د. بحريني	د. بحريني	0,38
د. كويتي	د. كويتي	0,30
د. اردني	د. اردني	0,71
ج. مصري	ج. مصري	15,68
د. مغربي	د. مغربي	8,94
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508
د. تونسي	د. تونسي	2,74
ج. استرليني	ج. استرليني	5,17
يورو	يورو	5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71
		0,30
		0,38
		3,67
		0,38
		3,64
		5,02
		4,36
		4,49
		4,40
		0,46
		0,36
		0,45
		0,52
		0,98
		21,63
		12,33
		8,94
		15,68
		0,71



استشارات

د. حسن محمد صدقي *

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

الدوخة ومريض السكري



• لدى مرض السكري ويتكرر لدى الشعوب بالدوخة... بماذا نتصح؟

- هذا ملخص أسئلتك حول معاناتك من تكرار نوبات دوام الدوخة.

معنى أن السكري هو مرض تتأثر به عدة أعضاء وأجهزة في الجسم، وله العديد من المضاعفات، ولذا فإنه يمكن أن يسبب دوخة الدوار بعدة طرق، من خلال التأثير على أجزاء مختلفة من الجسم. وبالأصل، فإن دوخة الدوار هي نوبة من عدم الثبات وعدم الاتزان نتيجة لشيء ما يؤثر على الدماغ أو الأذنين. وفي حالات مرضى السكري، قد تكون الدوخة من مضاعفات وتضاعفات مرض السكري، وأيضاً قد تكون من أعراض أشياء كثيرة أخرى غير مرض السكري. لذلك إذا كنت تعاني من نوبات دوام متكررة، فيجب عليك التواصل مع طبيبك الذي سيكون قادراً على تشخيص السبب. ومع ذلك، فإن ثمة أسباباً شائعة للدوخة في حالات مرضى السكري، ومنها انخفاض ضغط الدم وعدم قدرة القلب على ضخ الدم إلى الدماغ بشكل كافٍ، خاصة عند الوقوف فجأة من وضعية الجلوس أو الاستلقاء. وهناك عدة آليات لحصول هذا لدى مرضى السكري، مثل تضرر الأعصاب في الجهاز العصبي اللاإرادي، وعدم قدرتها على إحداث تكيف في الأوعية الدموية مع تغير وضع الجسم (الوقوف بعد الجلوس)، وبالتالي يقل بشكل وفتي وحاد تدفق الدم إلى الدماغ، وتحصل نوبة دوام الدوخة. وأيضاً يمكن أن يؤدي ارتفاع مستويات السكر في الدم إلى زيادة التبول، لإخراج الغلوكوز الزائد مع الكثير من سوائل الجسم. وهو ما يقلل كمية السوائل في الجسم (الجفاف)، ويُقلل حجم سائل الدم الذي يتدفق إلى الدماغ، وبالتالي يحصل دوام الدوخة بسهولة، وخاصة عند الوقوف بعد الجلوس. وبالمنطق، يمكن أن يؤدي انخفاض نسبة السكر في الدم إلى دوخة الدوار، عن طريق التسبب في اضطراب وضعف عمل خلايا الدماغ التي تحتاج إلى الغلوكوز كي تعمل بكفاءة. وهو ما يستدعي تناول السكر، ويتطلب أيضاً معرفة سبب حصول هذا الانخفاض ومعالجته. هذا بالإضافة إلى أن بعض الأدوية المستخدمة في علاج مرضى السكري، يمكن أن تسبب نوبات الدوار.

قبي الدم

• אחני עמרھا 30 سنة وتقيأت الدم بصورة متكررة وتم إجراء منظار لها وتناول العلاج الموصوف لها من قبل الطبيب ولكن لا يزال في "دم... بماذا نتصح؟

أين بورا - بريد الإلكتروني

- هذا ملخص أسئلتك عن حالة اختك البالغة 30 عاماً، ويتكرر لديها قبي الدم، وتم لها إجراء المنظار للجهاز الهضمي العلوي، والذي بين وفق التقرير الطبي الذي أرسلته وجود التهاب في المعدة، والمريء والألتنا عشر سليمان. وأنه رغم تناول «الدواء» لا يزال لديها قبي الدم. ولم ينصح لي نوع الدواء، ومدة تناوله، وبداية، لاحظ معي أمرين. الأول، أن ثمة فرق بين التقبؤ وبين أي طريقة أخرى لإخراج قبي الدم. فالتقبؤ هو إفراغ المعدة لاحتوائها عبر الطرد الإلارادي والقوي لاحتويات المعدة من خلال الفم، عبر انقباضات قوية لعضلات البطن، تدفع محتويات المعدة للخارج، وعادة يسبقه الغثيان (من مظاهره التعرق وزيادة إفراز الحماض).

أما الأمر الآخر، فهو أن تقبؤ الدم يكون ناتجاً عن نزيف دموي، وله مصدران رئيسيان، إما من الجهاز الهضمي العلوي (المريء والمعدة والألتنا عشر). أو نزيف حصل في أجزاء الجهاز التنفسي (الأنف والحلق والغم والرئة) ووصل الدم منها إلى المعدة، ثم تم تقبؤه.

ووضوح المقصود بالقيء مهم في حالات خروج الدم عبر الفم، لأن أجزاء عدة من الفم والحلق والأنف قد تكون هي مصدر النزيف الدموي، وتبدو للمرء على هيئة قيء من صدره المعدة، بينما هو ليس كذلك. كما أن تلك المناطق (خارج الجهاز الهضمي) قد تتسبب بالنزيف الدموي الذي يتلعه المرء ثم يتم تقبؤه. وتقبؤ الدم من الجهاز الهضمي العلوي له سببان رئيسيان، الأول: نزيف من أوعية دموية كبيرة، والأخر، نزيف من الشعيرات الدموية الصغيرة.

وفي حالات دوام المريء أو دوام المعدة (نتيجة لتليف الكبد أو ارتفاع ضغط الدم في الأوردة البابية للكبد)، وحالات تشوهات أوعية الدم في قناة الهضم، يكون النزيف مباشرة من أوعية دموية كبيرة. وإثارة حصول النزيف في هذه الظروف له عدة أسباب، ولكن «غالباً ما يكون واضحاً وجودها (الدوالي وغيره) في نتيجة المنظار للجهاز الهضمي العلوي.

والنزيف من الشعيرات الدموية الصغيرة قد يكون بسبب أمراض في أنسجة بطانة المريء أو المعدة أو الألتنا عشر، مثل التهابات وقرحة المريء أو التهابات وقرحة المعدة أو التهابات والألتنا عشر.

وحصول هذه التهابات والقروح له أسباب عدة، مثل تناول أدوية من مجموعة «مضادات الالتهابات غير الستيرويدية» كالأسبرين والديكلوفيناك والبروفين وغيره. وأيضاً قد يكون السبب وجود جرثومة المعدة (هليكوبكتير بايلوري)، وكذلك تناول مواد مهيجة تتسبب بالالتهابات والقروح في طبانة أجزاء الجهاز الهضمي العلوي. ووجود هذه التغيرات (الالتهاب أو القرحة) يكون واضحاً في الغالب عند إجراء المنظار ويشير الطبيب إليها في تقريره الطبي. وأيضاً قد يتضح سببها بسؤال المريض عن الأدوية التي يتناولها أو أي مواد أخرى.

وهناك أسباب أخرى للنزيف من الشعيرات الدموية، مثل الضغط النفسي حال الإصابة بأمراض شديدة، ووجود اضطرابات في حقل الدم وفي عمل أي عدد الصفائح الدموية، أو نقص فيتامين «ك»، أو في حالات الفشل الكلوي. وهذه تتطلب إجراء تحاليل لقطرات التخثر في الدم وعدد الصفائح الدموية. وهناك أسباب نادرة، كأنواع من السرطان أو ترمق الأجزاء السفلية من المريء بفعل تكرار القيء. وهذه ستبدو واضحة في الغالب عند إجراء المنظار ويشير الطبيب إليها في تقريره الطبي إذا لاحظها.

ووفق تقرير منظار الجهاز الهضمي العلوي الذي أرسلته، يشير الطبيب إلى ملاحظته وجود التهاب في أجزاء المعدة وكان المريء والألتنا عشر سليمين. ومع افتراض أن اقتصره على ذكر هذه الأمور، يعني عدم ملاحظته وجود أوعية دموية متضخمة (الدوالي) أو أي إصابات مرضية أخرى.

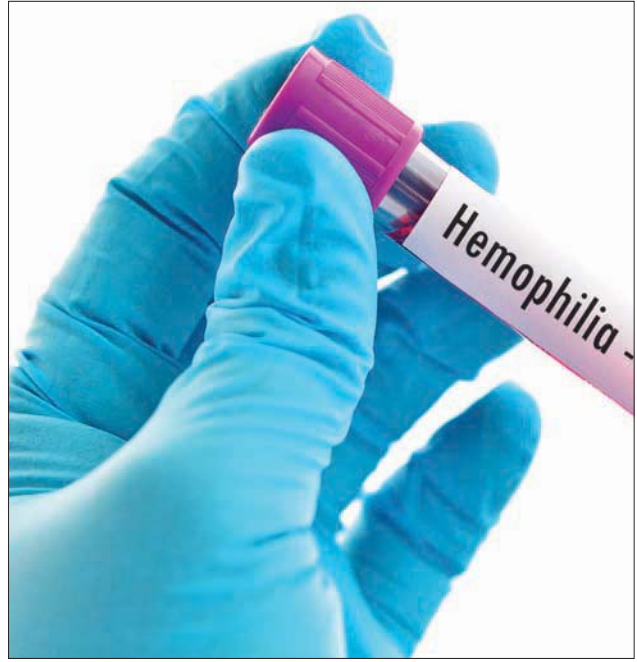
ووفق هذه النتيجة، يجدر التأكد من عدم وجود جرثومة المعدة، وثمة تحاليل لذلك، ويجدر التأكد من موضوع تناول أدوية من مجموعة «مضادات الالتهابات غير الستيرويدية» كالأسبرين والديكلوفيناك والبروفين وغيره. ويحسب أن تتطلب المعالجة تناول أدوية «قوية» في خفض إنتاج الحمض للأحماض. وفي حال وجود جرثومة المعدة، تناول «كورسا» من المضادات الحيوية وفق ما هو معروف طبياً، والتوقف عن تناول أي أدوية تتسبب في التهابات طبانة الجهاز الهضمي العلوي.

ولم يتضح لي نوع الدواء الذي وصفه الطبيب، لأن أدوية خفض إنتاج أحماض المعدة أنواع، منها ما هو قوي وفعال ومنها ما هو ضعيف. كما لم يتضح هل هناك جرثومة المعدة أم لا، وهل الشخص مستمر في تناول أي أدوية تتسبب بالتهابات المعدة.

وعند التأكد من وضع الطبيب خطة علاجية واضحة ومبينة على نتائج فحوصات شملت جميع الأسباب المحتملة، واتبعها المريض بدقة، فإن استمرار حصول التقبؤ الدموي يتطلب مزيداً من الفحوصات، والتي من أهمها إعادة إجراء المنظار وإجراء تصوير أعضاء البطن الأخرى (الأشعة فوق الصوتية أو الأشعة المقطعية).

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
itisharat@awsat.com

أهم مستجدات العلاج في اليوم العالمي لـ«الهيموفيليا» نقص عوامل التجلط يؤدي إلى أمراض «نزف الدم الوراثي»



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة *
تحتفل منظمة الصحة العالمية، في يوم السابع عشر من شهر إبريل (نيسان) من كل عام، الذي يصادف غداً السبت، باليوم العالمي للهيموفيليا، أو ما يعرف في بعض الدول بمرض الناعور أو النزف (سيلان الدم أو النزف الوراثي)، وهو مرض وراثي يصيب الذكور دون الإناث، وينتقل عبر الأم، ويؤدي إلى النزيف نتيجة نقص أحد عوامل التجلط.

أنواع نزف الدم

ما هي الهيموفيليا، وما مدى انتشارها؟ وما دور عوامل التجلط، وكيف تعمل؟

تحدث إلى «صحتك» الدكتور أحمد محمد طراوة استشاري أمراض الدم الوراثية رئيس مركز المدينة لأمراض الدم الوراثية (مدينة الملك سلمان الطبية) رئيس المجموعة الخليجية لأمراض النزف ورئيس اتحاد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لأمراض الدم، موضحاً في البداية نظام التجلط لدى الإنسان للتحكم بالنزف. فهناك أكثر من 13 عامل تجلط تتكامل وظائفها مع الصفائح الدموية والأوعية الدموية لمنع النزف. وعند الحاجة يقوم نظام التجلط المعقد بتنشيط عوامل التجلط على التوالي حتى حدوث الجلطة التي تمنع النزف، وأي نقص في أي من هذه العوامل يؤدي إلى النزف.

ومن تلك العوامل عامل «8»، يؤدي نقصه إلى الهيموفيليا (أيه) وكذا عامل «9» ونقصه يؤدي إلى الهيموفيليا (بي).

وقد أطلق على الهيموفيليا اسم «المرض الملكي»، حيث كان سائداً بين العوائل الملكية الحاكمة بباروكيا وقد انتقل المرض من الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا إلى بناتها، اللاتي نقلته عبر العائلات الملكية الأوروبية مثل روسيا وإسبانيا وألمانيا. وقد توفي مبكراً بسبب النزف اثنتان من أبناء الملكة فيكتوريا؛ وأوجيني ملكة إسبانيا وحفيدة الملكة فيكتوريا، ولم يستطع الطب في ذلك الوقت تقديم المساعدة. وقد وردت أحكام شرعية في التلمود تدل على الهيموفيليا، كما وردت في السجلات الفرعونية. وقد ذكر الهيراطي في التصريف في القرن الثاني عشر وصفاً دقيقاً للهيموفيليا أشبه ما يكون بما عرف عنه لاحقاً.

حتى نهاية الثمانينات من القرن العشرين كان العلاج يتحمل في منتجات البلازما، إما البلازما كاملة أو مستخلص عامل «8» أو «9» المستخرج من البلازما البشرية. وعند حدوث عدوى الإصابة بمتلازمة نقص المناعة أجتاح المرض عدداً كبيراً من المرضى. ومع مستخلصات البلازما أكثر أماناً، وبدأ استخدام عامل «8» و«9» للمصنع، وأصبح المصابون بالهيموفيليا مع توفر الرعاية الطبية يعيشون كما باقي المجتمع بعد أن كانوا يموتون مبكراً قبل عقدهم الرابع.

انتشار عالمي

تنتشر الهيموفيليا حول العالم، وتنتشر الهيموفيليا (أيه) بمعدل مريض لكل 5000 - 10000 فرد، وأما هيموفيليا (بي) فمريض لكل 25000 فرد ذكر، ونظراً لعدم وجود سجل وطني

حتى نهاية الثمانينات من القرن العشرين كان العلاج يتحمل في منتجات البلازما، إما البلازما كاملة أو مستخلص عامل «8» أو «9» المستخرج من البلازما البشرية. وعند حدوث عدوى الإصابة بمتلازمة نقص المناعة أجتاح المرض عدداً كبيراً من المرضى. ومع مستخلصات البلازما أكثر أماناً، وبدأ استخدام عامل «8» و«9» للمصنع، وأصبح المصابون بالهيموفيليا مع توفر الرعاية الطبية يعيشون كما باقي المجتمع بعد أن كانوا يموتون مبكراً قبل عقدهم الرابع.

تنتشر الهيموفيليا حول العالم، وتنتشر الهيموفيليا (أيه) بمعدل مريض لكل 5000 - 10000 فرد، وأما هيموفيليا (بي) فمريض لكل 25000 فرد ذكر، ونظراً لعدم وجود سجل وطني

تنتشر الهيموفيليا حول العالم، وتنتشر الهيموفيليا (أيه) بمعدل مريض لكل 5000 - 10000 فرد، وأما هيموفيليا (بي) فمريض لكل 25000 فرد ذكر، ونظراً لعدم وجود سجل وطني

على المرض، ومن ثم تأكيد التشخيص عن طريق فحص مستوى عامل التخثر في الدم، وأخيراً التشخيص الجيني عبر تحليل الجينات لمعرفة نوع العطب الجيني تحديداً، ونحتاج لهذا التحليل في بعض الحالات.

نزف المفاصل والعضلات

يعتبر الجهاز الحركي (المفاصل والعضلات) الأكثر عرضة للنزف، خصوصاً مفصل الركبة والمرفق والكاحل، فيشكل نزف المفاصل 45 في المائة في مفصل الركبة، و30 في المائة في مفصل المرفق، و15 في المائة في مفصل الكاحل. يتسم نزيف المفاصل بتورم المفاصل والألم وحرارة المفاصل مع تقيد الحركة، ويستطيع معظم المرضى التنبؤ بحدوث النزف في المفاصل.

ويؤدي النزف داخل المفاصل إلى تضخم الغشاء الزليلي المبطن للمفصل، وهو غشاء ناعم يسهل حركة المفصل. ومع التضخم تقلص المساحة داخل المفاصل فتقلص العضلات وتحد من حركة المفصل، وفي مراحل متقدمة يتآكل الغشاء الزليلي ويؤدي إلى اكتشاف العظم ومن ثم يؤدي إلى تآكل العظم والنضاق عظمي المفصل ببعضهما مما يوقف عمل المفصل ويؤدي إلى إعاقة ذلك المفصل، وبالتالي إعاقة المريض من الحركة.

وبالنسبة للعضلات، فجميعها عرضة للنزف، لكن أكثرها خطورة النزف في العضلة الحرقفية القطنية، وتشبه أعراض النزف في هذه العضلة حالات ألم البطن الحاد مثل الزائدة الدودية، وأكثرها انتشاراً بين نزف العضلات هو النزف في عضلة الساق (البطة).

من أجل جودة حياة أفضل ومعالجة أفضل، يجب معالجة مرضى الهيموفيليا في مركز متخصص ومن

من أجل جودة حياة أفضل ومعالجة أفضل، يجب معالجة مرضى الهيموفيليا في مركز متخصص ومن

أطفال التوحد يتمتعون بكفاءة أفضل من التوقعات



«أداء فُرض» (good outcome) إلى «أداء جيد» (doing well).

تنمية القدرات

أوضحت الدراسة أن من الأمور المشجعة معرفة أن معظم الأطفال يبلغون بلاءً حسناً بحلول عمر 10 سنوات، عند استخدام طرق أخرى لتقييم قدراتهم غير تلك التي تم استخدامها في تشخيص التوحد؛ بمعنى أن الطفل يمكن أن يكون بارعاً جداً في عدة مجالات. ولكن حصر النمو المعرفي في مجال معين (مثل التقدم الدراسي أو التفوق في الرياضة أو تعلم آلة موسيقية معينة أو النجاح الاجتماعي) ربما يكون غير دقيق، خاصة أن هناك كثيراً من الطلبة الأسوياء يمكن أن يعانوا من ضعف في واحد أو أكثر من المجالات الخمسة، من دون أن يتم

تشخيصهم بالتوحد، إلى جانب الفروق الشخصية واختلاف الظروف البيئية بين كل طفل وآخر، خاصة أن التوحد يعد رحلة حياة بالمشية الشديدة، ولذلك يكون الغرض الأساسي التكيف وتنمية القدرات باستمرار، وليس الوصول إلى نقطة معينة من النجاح فقط، ما دام أنه يتم تعويض نقطة الضعف بكثير من نقاط القوة.

نقاط القوة

قام الباحثون بتتبع 272 من الأطفال الذين تم تشخيصهم مصابين بطف في أطراف التوحد عبر المناطق الحضرية والأرياف في كندا، وكانت نسبة الذكور 86 في المائة من العينة. وجميعهم في المرحلة العمرية من عامين حتى 10 أعوام، أو مرحلة الطفولة

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

كشفت دراسة حديثة عن احتمالية أن يكون الأطفال المصابين بمرض التوحد (Autism) في عمر المدرسة أفضل بكثير من المتوقع لحالتهم، سواء على المستوى الدراسي أو الاجتماعي والنفسي، إذ يجتاز معظمهم مراحل النمو بشكل طبيعي، على الأقل في مجال أو أكثر من مجالات النمو المختلفة: الإدراكي والنفسي والمعرفي.

وعرفت الدراسة ذلك بلفظ «على ما يرام» (doing well)، ووضعت لها مقاييس معينة للحكم على مدى إمكانية عدهم أطفالاً طبيعيين غير مرضى، وهل يمكنهم الدراسة مع الأقران في الفصل الدراسي نفسه، من دون الحاجة إلى تخصيص فصول معينة لهم أو برامج تعليمية وتنموية خاصة، على الرغم من اختلافهم في بعض الجوانب.

وتعد هذه الدراسة من أكبر الدراسات الطولية التي تمت على مرحلتين في الطفولة المبكرة، تم تتبع الأطفال أنفسهم في مرحلة الطفولة المتوسطة واقترب المراهقة، وقام بإجراءها أطباء نفسيون من مستشفى الأطفال المرضى (SickKids)، وكذلك مركز الإدمان والصحة النفسية في تورونتو بكندا، وتم نشرها في النسخة الإلكترونية من مجلة الرابطة الطبية الأميركية (JAMA Network Open) في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الحالي.

كفاءة المتوحدين

تعد نتائج هذه الدراسة مهمة

التعادل الآسيوي أثار الإحباط مجدداً بين أنصار النادي

«الانضباط» تبرئ حمد الله... والنصراويون غاضبون من أدائه

من مرحلة المجموعات. ومن جهتها، عادت الجماهير النصراوية لترمي أسباب تذبذب المستوى على لاعبي الفريق، خصوصاً نجوم الفريق عبد الرزاق حمد الله ونور

وبالنسبة لنور والدين أمرباط، حيث تؤكد الأرقام تراجع أدائهما مقارنة بالموسم الماضية، حيث شارك حمد الله في 16 لقاء لم يسجل خلالها سوى ثمانية أهداف وصنع أربعة، في المقابل الموسم الماضي شارك في 27 لقاء سجل 29 هدفاً، وصنع ثلاثة.

ويحتل نادي النصر المركز الخامس في جدول ترتيب فرق بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، برصيد 36 نقطة بعد خوض 25 جولة، ويوجد في المجموعة الرابعة من بطولة دوري أبطال آسيا 2021، برفقة كل من السد القطري والوحدات الأردني، وفولاد الإيراني.



حمد الله يتحسر على الخروج بنتيجة التعادل أمام الوحدات (تصوير: سعد العنزي)



بيتروس يتصدى لهجمة أردنية خلال المواجهة (تصوير: سعد العنزي)

إدارة مسلي آل معمر بدأت العمل على تصحيح الأوضاع، وعقدت تسلم إدارة مسلي آل معمر بقيادة كفة الفريق، حيث خرج بالدوري من ضحك 3 - 2، وخرج من كأس الملك بعد تعثره من أمام الفيصلي وخسارته بنتيجة 1 - 0. وكانت آخر التعثرات تعادله قارياً أمام الوحدات.

ومن جهة ثانية، ما زال النصر يواصل أداءه المتذبذب والنتائج المخيبة في منافسات الموسم الرياضي الحالي، وأخفق الفريق في تحقيق بداية قوية في منافسات دوري أبطال آسيا، وذلك بعد تعادله مع الوحدات الأردني على ملعب «مرسول بارك»، في إطار

وانتهت لجنة الانضباط والأخلاق بذلك الجدل المخار حول تعدي حمد الله على لاعب الفيصلي وليد الأحمد، بحركة غير أخلاقية، حيث تبين من التحقيقات أن المهاجم المغربي لا يقصد إهانتته، بل كانت حركة عادية تحدث بين اللاعبين في الملعب.

الرياض، فارس الفزي

بزأت لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي لكرة القدم، لاعب النصر عبد الرزاق حمد الله من شبهة نصف نهائي كأس الملك، وقالت إنه بعد الإطلاع على إفادة لجنة الحكام متضمنة فيديو مصوراً من جانب الناقل الرسمي، أصدر رئيس اللجنة منطوق القرار المؤقت رقم (290) ل. ض. - (2021) وتاريخ 04/07/2021م، وبعد التحقيق مع حمد الله، وسماع أقوال لاعب الفيصلي وليد الأحمد، أكد الأخير أن ما قام به لاعب النصر حمد الله يحدث بين اللاعبين في كرة القدم، وأمر براه معناداً، وأن اللبس كان أسفل الظهر، وأنه لم يقع أي ضرر عليه، وأن الأمر طبعاً ويحدث بين اللاعبين، لتكتفي اللجنة بالتحقيقات دون صدور أي عقوبات وتبرئة مهاجم النصر.

وقررت اللجنة بإيقاف عقوبة على حمد الله المبارتين، بسبب ثبوت مخالفة للمادة (48 - 2) من لائحة الانضباط والأخلاق، بالإضافة لإزالة 10 دفع غرامة مالية قدرها 10 آلاف ريال سعودي لحساب الاتحاد السعودي، بسبب قيامه بارتكاب سلوك غير رياضي عقب نهاية المباراة، وفقاً للفيديو المصور من الناقل الرسمي.

مكافأة خاصة تنتظر اللاعبين في حال تجاوزهم الباطن لقب الدوري يؤجل «تجديد العقود» في الاتحاد



رومارينهو في تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

لأحد المستشفيات القريبة. فيما انتهى الموسم الرياضي للاعب عبد الإله الملكي، إثر الإصابة الأخيرة التي تعرض لها في تدريبات فريقه التي سبقت الكلاسيكو أمام الهلال، وشخصت على أنها قطع في أربطة مفصل القدم، الأمر الذي يتطلب دخول اللاعب في برنامج علاجي وتأهيلي يمتد لأكثر من 4 أسابيع قبل العودة للمشاركة تدريجياً في تدريبات الفريق الجماعية.

ووضع كاريلي كاريلي في مقدمة خياراته لمواجهة اليوم أمام الباطن اللاعب عبد العزيز الجبرين لتعويض غياب عبد الإله الملكي، حيث ينتظر أن يتم الدفع به إلى جانب كريم الأحمد كحماور في وسط الميدان، في البطولة الماضية أمام الهلال، بداعي البطالة الحصرية، وكذلك عودة بغواز القرني كبديل للاعب غروهي الغائب بداعي الإيقاف لتراكم البطاقات الملونة.

وسعى كاريلي خلال المران لتجهيز الثنائي الجبرين والقرني بصورة مثالية للمباراة في ظل غيابهما الطويل عن المشاركة في المباريات الرسمية رغم مشاركة الأول في مواجهة الكلاسيكو الماضية وخروجه متأثراً بالإصابة. ويطمح الاتحاديون الليلة على لقب الدوري، بمواصلة مطاردة صدارة المركز الثالث في جدول ترتيب فرق بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، برصيد 36 نقطة بعد خوض 25 جولة، ويوجد في المجموعة الرابعة من بطولة دوري أبطال آسيا 2021، برفقة كل من السد القطري والوحدات الأردني، وفولاد الإيراني.

القادسية والراند في مواجهة «تحسين مراكز» الاتحاد يترصد بصدارة «المحترفين» من بوابة الباطن



من مواجهة الاتحاد والباطن في الدور الأول من البطولة (الشرق الأوسط)

لظروف الإصابة بعد انطلاق الشباب في مباراة واحدة لكل منهما في ظل أفضلية المواجهات المباشرة لصالح الاتحاد. ويفتقد الاتحاد هذا المساء مباراة يسعى معها صاحب الأرض حارس مرمرى الفريق وأحد أبرز نجومه هذا الموسم، حيث يغيب

بدء المباراة لظروف الإصابات الكبيرة التي أسهمت في غياب عدد من أبرز عناصر الفريق، يتقدمهم الدولي المصري أحمد حجازي، الغائب بداعي الإيقاف بالإضافة لزياد الضحفي، في حين غاب عبد الإله الملكي بداعي الإصابة وودع عمر هوساوي المباراة سريعاً

الرياض، فهد العيسى

يقف الاتحاد أمام فرصة سانحة لاعتلاء صدارة لائحة ترتيب دوري المحترفين السعودي، وذلك عندما يستضيف الباطن مساء اليوم، ضمن منافسات الجولة 26 من البطولة.

ويبتعد الاتحاد عن المتصدر «الهلال» ووصيفه «الشباب» بفارق ثلاث نقاط، حيث يملك الفريقان 48 نقطة مقابل 45 نقطة للاتحاد الذي يملك أفضلية المواجهات المباشرة لصالحه بعد نجاحه في تحقيق الفوز أمام الشباب ثم الهلال في مواجهتي الدور الثاني بعد التعادل في مواجهتي الدور الأول.

وتأجلت مواجهة الشباب مع نظيره الهلال في قمة منافسات هذه الجولة حتى السابع من مايو (أيار) المقبل نظير مشاركة الهلال في بطولة دوري أبطال آسيا، وحتى موعد المباراة المرتقب سيكون فريق الاتحاد حاضراً في صدارة اللائحة في حال تجاوز ضيفه الباطن واقتناص النقاط الثلاث إلى رصيده.

ويعد الاتحاد المباراة بعد فوزه الثمين أمام الهلال «المتصدر» رغم الظروف الكبيرة التي عانى منها الفريق قبل مواجهته وبعد

المناعي: غياب أديسون خسارة كبيرة



أديسون (الشرق الأوسط)

أحمد غدران، الرئيس الجديد للنادي، اعتبر الجولات المقبلة تمثل «الاحم كروية» للقادسية، قال المناعي: «بالتأكيد ستكون هناك جهود كبيرة من أجل الفوز بأكبر عدد من النقاط في الموسم الأول بعد العودة لدوري المحترفين».

وأضاف: «عزيمة وإصرار اللاعبين تجلبنا في العديد من المباريات التي خاضها الفريق، حيث تأخر في النتيجة واستعداد التوازن وحصد النقاط، وهذه العزيمة هي نتيجتها للروح الأسرية التي بات عليها الفريق والحرص من الجميع على تقديم الأفضل من أجل خدمة الكيان وتمكينه من الوصول للمكانة التي يستحقها كقوة بطلة».

المناعي: غياب أديسون خسارة كبيرة

المناعي: غياب أديسون خسارة كبيرة. وأشار المناعي إلى أن النتائج الأخيرة للفريق تؤكد التكافؤ الكبير بينهما، كما أن مواجهة السدور بينهما انتهت بالتعادل، ولذا ستكون مواجهة اليوم صعبة للفريقين في ظل سعي كل منهما للفوز وإملاكه العناصر القادرة على تحقيق المطلوب في المباراة وحصد النقاط الثلاث.

وحول الأسماء الهجومية المخيرة في فريقه وقدرتها على تجبير النتيجة لصالح القادسية، قال المناعي إن القادسية لديها عدد من الأسماء الهجومية المخيرة بتقدمهم الكويكي أسبريا، وكذلك أندريا ووليد الشقيقي والللاعب الأكثر جاهزية ويتناسب مع النهج الفني يتم إشراكه بغض النظر عن الأسماء، مبيناً أن الأسماء التي تشارك تقدم أفضل ما لديها داخل الملعب من أجل تجبير النتيجة لصالح الفريق.

الدمام، علي القطان

أكد يوسف المناعي، مدرب فريق القادسية، أن غياب لاعب المحور البرازيلي أديسون عن مباراة فريقه اليوم ضد الراند يمثل خسارة كبيرة بالنسبة لهم، وذلك لما يتمتع به اللاعب من إمكانات وقدرات وحماس كبير في الملعب يجعله يقدم الأفضل دائماً لصالح القادسية.

ومن المقرر أن يستضيف القادسية نظيره الراند على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالرياض، ضمن مباريات الجولة 26 من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وبين المناعي أن لديه عدداً من الخيارات من أجل الرج بأحدها لتعويض غياب أديسون، مبدياً الثقة بأن يستغل البدلاء الفرصة من أجل تقديم ما يخدم الفريق في المباراة. ووصف المناعي مواجهة الراند بالصعبة في ظل التقارب الفني بين الفريقين والنهج القريب أيضاً من حيث اللعب

جدة، إبراهيم القرشي

أكد مصدر اتحادي مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن صنع القرار في النادي أرجاوا النظر في أي أمور تتعلق بتجديد عقود اللاعبين التي شارفت على الانتهاء حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي، وذلك من أجل التركيز بشكل كامل للإعداد الأمثل للمباريات المتبقية للفريق بالمواسم المقبلة لتحقيق الأهم للمباريات المتبقية.

وتشدد المصدر على تمسك صنع القرار بكافة نجوم الفريق ووجود توجه إداري للإبقاء على كافة اللاعبين المتميزين الذين خدموا الفريق بالموسم الرياضي الحالي واستقرار الفني الذي يتطلع إليه الاتحاديون والجهاز الفني للفريق الذي بدوره سيسلم الأخير تقريراً فنياً مفصلاً عن جميع اللاعبين، وبناء عليه سيتم التعامل مع الملفات المتعلقة بتجديد العقود التي شارفت على الانتهاء، واستقطاب أسماء جديدة لضمها للفريق.

وعد المصدر المرحلة المقبلة للفريق على أنها مرحلة حصاد تتطلب العمل لتجهيز اللاعبين في كل مباراة على حدة ودخولها باعتبارها مواجهة لا تقبل القسمة على اثنين لتحقيق الأهم والظفر بالنقاط كاملة في ظل تطلع الاتحاديين للمنافسة على لقب الدوري.

وردت إدارة الاتحاد مكافأة لاعبي الفريق الأول في حال تجاوزهم موقعة الليلة أمام الباطن في المواجهة التي ستجمع

كلوب، ودّعنا دوري أبطال أوروبا من مدريد وليس من أنفيلد... وزيدان، كلما عانينا نتحد

غوارديولا يطمح إلى المزيد بعد بلوغ المربع الذهبي... وترزيتش يشعر بخيبة أمل



غوارديولا ولاعبوه وفرحة التأهل إلى نصف نهائي دوري الأبطال (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

قال المدرب الإسباني لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي جوزيب غوارديولا إن فريقه «يرغب في المزيد» بعدما بلغ نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على حساب بوروسيا دورتموند الألماني في طريقه إلى رباعية تاريخية هذا الموسم، فيما أكد المدرب الفرنسي لريال مدريد الإسباني زين الدين زيدان أن «لاعبيه كلما عانوا، وتحذروا»، عقب فرضهم التعادل على ليفربول الإنجليزي في أنفيلد، وبالتالي التأهل إلى المربع الذهبي.

وبتجديده الفوز على دورتموند بالتجربة ذاتها ذهابا 2-1، فك مانشستر سيتي النحس الذي لازمه في دور الثمانية في المواسم الثلاثة الأخيرة، حيث خرج على يد مواطنيه ليفربول (2018) وتوتنهام (2019) وليون الفرنسي (2020)، فبلغ نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخه بعد

الأولى مع مدربه التشيلي مانويل بيلغريني موسم 2015 - 2016، قبل أن يخرج على يد ريال مدريد. وضرب سيتي موعداً نارياً مع باريس سان جيرمان الفرنسي ذهاباً في باريس في 28 أبريل (نيسان) الحالي، وإياباً في الرابع من مايو (أيار) في مانشستر. واتقى سيتي على أماله في التتويج برباعية تاريخية، حيث يتصدر الدوري المحلي قبل ست مراحل من النهاية بفارق 11 نقطة أمام جاره مانشستر يونايتد الذي لعب مباراة أقل، وبلغ المباراة النهائية لمسابقة كأس الرابطة، حيث سيلقيان توتنهام في 25

أليسون حارس ليفربول ومدافعه روبرتسون بعد توديع دوري الأبطال (أ.ب)

كانت هائلة، حقاً، لكن التفوق بهذه الطريقة في هذه المباريات الثلاث الأخيرة (المواجهة المزدوجة ضد ليفربول والكلابسيكو الذي حسمه على حساب غريمه برشلونة 2-1 السبت)، يدل على أن هناك شيئاً تستحق أن تفرح به».

في المقابل، علق المدرب الألماني للفرانكفورت بورغنغ على خروج فريقه قائلاً: «الأداء العام كان جيداً، أفضل بكثير (مما كان عليه في مسابقة الذهاب)، لكننا لم نخسر المباراة الليلة، لقد فقدنا حظوظنا في مدريد». وأضاف: «كانت مباراة اليوم صعبة على مدريد، وكنا في حالة جيدة، لعيننا بقتالية كبيرة ولعبنا جيداً في فترات من المباراة. كانت لدينا بعض الفرص الحقيقية للتسجيل في وقت مبكر من المباراة ولو ترجمنا واحدة فقط، لسهلت مهمتنا». وتابع: «تعلق فشلنا على كلمة... لو... ليس مهماً. لم نهبز الشباك

وأصبح الأمر

من الصفات، لكنني أركز على الشخصية التي يتمتعون بها. نستحق التأهل وأنا أبتهج لجميع اللاعبين». وعمن ريال مدريد تأمله لفوزه 3-1 ذهاباً في مدريد، وضرب موعداً مع فريق إنجليزي آخر هو تشيلسي، حيث ستقام مباراة الذهاب على ملعب «الفريندو دي ستيفانو» في مدريد في 27 الحالي، والإياب في الخامس من مايو يلعب ستامفورد بريدج في لندن. وتابع زيدان: «ما حققناه يمنحنا قوة من الناحية الذهنية. لم نفزع بأي شيء حتى الآن، لكننا ما زلنا على قيد الحياة في مسابقتي (الدوري المحلي حيث يتخلف بفارق نقطة عن أتلتيكو المتصدر ودوري الأبطال). الجهود التي بذلت

خيبة أمل مريرة. بلغنا الدور المقبل بعد نهاية ثلاثة أشواط من مواجهتي الذهاب والتأهل. حاولنا تصحيح المساحات ونجحنا في ذلك معظم فترات المباراة. الآن سنقتضي رياض محرز من ركلة جزاء وقيل فودن، وقال في تصريح لقناة «بي تي سبورت»: «كي أكون صادقاً أعني الكثير، هذا النادي وهذا الفريق يستحقان ذلك اليوم أظهروا الشخصية مرة أخرى، لم تلعب بشكل جيد على الإطلاق في الدقائق الـ15 الأولى، عانينا ولم نكن شجاعاً بما يكفي وكنا خائفين من خسارة شيء ما. كان ذلك واضحاً». وأضاف: «بعد استقبال شباكتنا للهدف الأول، تمكنا من الاستحواذ على الكرة وصنع الفرص. كان هدفنا تسجيل الهدف الأول في الشوط الثاني وإعادة المباراة بين أيدينا. وهذا بالضبط ما فعلناه».

في المقابل، قال إدين ترزيتش مدرب دورتموند: «التأكيد هذه المباراة القوية ويجب أن نحسن التصرف وإدارة المباريات». وأضاف المدرب الذي سيحلّ فريقه ضيفاً على ليون في المرحلة المقبلة: «هناك منافسة قوية على اللقب طرفها ليس فريقاً واحدة بل أربعة فرق، نحن تحت ضغط كبير ويجب إيجاد الطريقة المناسبة لمقاومته. يجب أن نواصل العمل وتحقيق النتائج الجيدة». وتنتظر باريس سان جيرمان مواجهة ساخنة أمام سانت إتيان العائد بقوة بفوزين متتاليين على نيم وبوردو.

ويذكر باريس سان جيرمان جيداً أنه يتعين عليه نسيان فرحة تأهله إلى نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية على التوالي بعدما حل وصيفاً العام الماضي، وعدم التفكير في دور مواجهة مانشستر سيتي في دور الأربعة للمسابقة القارية العريقة أواخر الشهر الحالي ذهاباً في

باريس ومطلع الشهر المقبل إياباً في مانشستر. وسيصعب نادي العاصمة تركيزه على الدفاع عن حظوظه في الاحتفاظ بلقب الدوري المحلي ومسابقة كأس المحلية، حيث يلاقي أنجييه الأربعاء المقبل في دور الثمانية. ويأمل موناكو الثالث في استغلال المعنويات المهزوزة لخصيفه بوردو الغارق في ثلاث هزائم متتالية وحقق فوزاً واحداً في مبارياته الـ11 الأخيرة. ويرصد موناكو فوزه الرابع على التوالي والـ21 هذا الموسم للحفاظ على مركزه الثالث على الأقل، كون ليون الرابع يخوض اختباراً سهلاً نسبياً في ضيافة سانت التاسع عشر قبل الأخير.

وليعب غداً أنجييه مع رين، ومرسيليا مع لوريان، والأحد ديجون مع نيس، وريينس مع Metz، ونيم مع ستراسبورغ، وبريست مع نيس.

ترزيتش مدرب دورتموند (الشرق الأوسط)

الدوري الفرنسي: ليل يتطلع لاستئناف زحفه نحو اللقب... وسان جيرمان المنتشي أوروبياً يواصل المطاردة



لاعب سان جيرمان وفرحة إزاحة بايرن ميونيخ من دور الثمانية في دوري الأبطال (أ.ب)

باريس، «الشرق الأوسط» يسعى ليل المتخصص إلى مواصلة زحفه نحو اللقب الرابع في تاريخه والأول منذ 2011 ومقاومة ضغط مطاردة المباشر باريس سان جيرمان، عندما يستضيف مونبلييه اليوم في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الفرنسي. وكان ليل قطع خطوة مهمة في تحقيق ميغاه عندما تغلب على مضيفه باريس سان جيرمان حامل اللقب 1-صفر في المرحلة الحادية والثلاثين، ففضّ شراكة الصدارة معه وبات يتباعد عنه بفارق ثلاث نقاط. واشتدت المنافسة على اللقب قبل ست مراحل من نهاية الموسم وستزيد المرحلة الـ33 من حماسة وطيشها بين رباعية الريادة الذي تفصل بينه خمس نقاط: ليل (69 نقطة) وباريس سان جيرمان (66) ومونكو (65) وليون (64).

ويلاقي باريس سان جيرمان، المنتشي بتأهله إلى دور الأربعة لمسابقة دوري أبطال أوروبا بعدما جرد بايرن ميونيخ الألماني من اللقب، ضيفه سانت إتيان الثالث عشر الأحد، ويحلّ موناكو الثالث ضيفاً على بوردو في اليوم ذاته، وليون على نانت في ختام المرحلة الأحد أيضاً. ويذكر ليل جيداً أنه مطالب بالظهور بمستوى أفضل مما كان عليه أمام مضيفه متز الأسبوع الماضي، حيث عانى الأبرين قبل أن يفوز بهديي الثاني التركي براق يلماز وزكي تشيليك، وتآلق حارس مرماه مايك مينيان وخط دفاعه الأفضل في الدوري حتى الآن (استقبلت شبكته 19 هدفاً فقط). وسيكون أمام حارس المرمرى الديبل المنتخب فرنسا، الذي تصدى لركلة جزاء أنثري لها البلجيكي أرون ليا، الكثير ليفعله الجمعة أمام مونبلييه ونجميه غايتان لابورد، سادس هدافي البطولة

الدوري الألماني: لايبزيغ يسعى لإنعاش حظوظه في حصد اللقب وبايرن نسيان خيبته القارية

برلين، «الشرق الأوسط» يسعى لايبزيغ إلى إنعاش حظوظه في المنافسة على لقب بطل الدوري الألماني (بوندسليغا)، عندما يستضيف هوفنهايم اليوم في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين، فيما يطمح بايرن ميونيخ المتصدر وحامل اللقب إلى نسيان خيبته القارية بعد تجديده من لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا. ويحلّ لايبزيغ المركز الثاني برصيد 60 نقطة بفارق خمس نقاط خلف بايرن ميونيخ حامل اللقب في الأعوام الثمانية الأخيرة، وذلك قبل ست مراحل من نهاية الموسم.

وتلقى لايبزيغ ضربة قاسية في سعيه إلى منافسة بايرن ميونيخ على لقب الموسم الحالي عندما خسرت أرضه أمام العملاق البافاري صفر 1- في المرحلة السابعة والعشرين، حيث اتسع الفارق بينهما إلى سبع نقاط. لكن ثالث الموسمين الأخيرين ووصيف بطل 2016 - 2017، استفاد من تعثر النادي البافاري أمام ضيفه بونديون برلين 1-1 في المرحلة الماضية لتقليص الفارق إلى خمس

نقاط بفوزه على مضيفه فيردر بريمن 4-1. وأصبح أمام فريق بايرن ميونيخ لقب الدوري الألماني ليقلق بشأنه فقط، خصوصاً أن الفريق يخشى من أن تتأثر ضده نتائج مباريات الجولة التاسعة والعشرين التي تنطلق اليوم (الجمعة). وبعد أن ودع دوري أبطال أوروبا، وكأس ألمانيا، سيحلّ بايرن، بقيادة المدرب هانسي فليك، ضيفاً على فولفسبورغ، صاحب المركز الثالث غداً في إحدى المباريات الصعبة بالبوندسليغا لهذا الموسم. ويعد فريق فولفسبورغ هو مفاجأة الموسم الحالي، كما أن الفريق لم يخسر على أرضه في أي مباراة هذا الموسم. وإذا لم يكن هذا صعباً بما يكفي لبايرن، فربما يدخل المباراة متصدراً لدور الترتيب بفارق نقطتين فقط، وذلك في حال فوز لايبزيغ على هوفنهايم اليوم. ما يزيد الأمور سوءاً، هو أن بايرن ما زال لا يعرف موقف نجم هجوم الفريق روبرت ليفاندوفسكي من المشاركة في مباراة الغد من عدمه. وبدأ ليفاندوفسكي، أفضل لاعب في العالم، العود يوم الإثنين الماضي، بعد

تعرضه لإصابة في الركبة، ولكن الدفع به قد يكون مخاطرة كبيرة حتى ولو كان يعني غيابه عن المباريات المقبلة لهذا الموسم. ومع ذلك، هذه هي أصعب مباراة يخوضها بايرن مع تبقي ست جولات فقط على نهاية الموسم، لذلك، فإن وجود ليفاندوفسكي في المباراة مهم حتى ولو لم يكن في كامل جاهزيته. ودعم فليك، الذي يعد مستقبلي الضبابي مع الفريق عاملاً آخر ينقل كاهل حامل اللقب، يدبل ليفاندوفسكي، إيريك ماكسيم تشوبو موتينغ المواصلة القيام بالعمل الجيد إذا لم يكن اللاعب البولندي جاهزاً. وقال فليك عقب الخروج من دوري أبطال أوروبا، يوم الثلاثاء الماضي، أمام باريس سان جيرمان، حيث سجل المهاجم الكامبوني هدفاً مثملاً فعل في مباراة الذهاب: «نقدر تشوبو كثيراً. عمل بك مع الفريق في المباريات الأخيرة وسجل أهدافاً». وأضاف: «إنه لاعب مهم ويحظى بشعبية جيدة (داخل غرفة خلع الملابس). سعيد لأنه في فريقنا لأنه شاب رائع بالإضافة لكونه لاعباً جيداً». وظهر



لاعب لايبزيغ بعد الفوز على فيردر بريمن برباعية في المرحلة الماضية (إ.ب)

أحدهم سيحمل الأوسكار هذا العام

المخرجون المتنافسون على الجوهرة الكبرى



ديفيد فينشر

نجد أنه في كل فيلم من أفلامه الثلاث السابقة بدأ من Munyurangabo هناك عنصر أسبوي. هو عنصر أساسي في فيلمه الأول (2007) و«الصيد» (2012) في فيلمه اللاحق «حياة محظوظة» و«مينايري» يحمل سمات الولادة لكن «مينايري» يحمل سمات الولادة الجديدة ويبدو كما لو كان سيرة لوالده الذي اختار حياة المزرعة في الريف على حياة المدن رغم أن زوجته، التي وقفت معه في هذا القرار، أعربت عن رغبة شديدة في العودة إلى حياة المدينة.

ديفيد فينشر | David Fincher

من الغريب أن ديفيد فينشر هو الأميركي الخالص الوحيد بين هذه المجموعة من صانعي الأفلام المرشحين لأوسكار هذه السنة. هو أكبرهم سناً (مواليد 1962) وأكثرهم باعاً ومعرفةً والوحيد بينهم الذي نالت أفلامه السابقة جوائز عدة.

حقق حتى الآن 12 فيلماً بدأت بـ Alien3 سنة 1992 الذي عُزِدَ خارج سرب ذلك المسلسل السينمائي. أحبه البعض (وهذا الناقد من بينهم) وبئذ معظم النقاد. لكن العكس ما حدث في فيلمه الثاني (Se7en) سنة 1995 مع براد بت ومورغن فريمان والغائب عن الحضور حالياً (بسبب فضائح تحرش) كيفن سبايسي. كل أفلامه التالية (ومنها «زودياك» و«غرفة الألم» و«فايت كلوب» و«القضية الخيرة لنجامين باتون») مع براد بت (أيضاً) أثارت اهتماماً واسعاً كذلك فعل فيلمه الحالي «ماتك».



إيميرال فنل

فيلمها «امرأة شابة واعدة» هو أول فيلم روائي طويل لها كمخرجة، وهو أيضاً من كتابتها ومن إنتاجها مع آخرين. هي خطوة للأمام بالطبع، حتى مع تباين الآراء حول القيمة الفنية لفيلمها وما إذا كان حب الوصول إلى الجمهور العريض احتل حجماً أعلى من حجم أي غرض آخر. موضوعها

أن تقترح نفسها كمخرجة جديد واعد. الفيلم هو «أغاني علمني إياها أخي» الذي تابعت فيه حياة رجل وشقيقته الصغيرة في محمية لقبيلة «سوكس» (أو سيترض حالياً) طريفها لأنها لن ترضى بأن تكون الرقم الثاني في أي معادلة.

توماس فنتربيرغ

Thomas Vinterberg

أحد المخرجين الدنماركيين الذين شاركوا في تيار «الدوغما» الذي نص على استبعاد أي عنصر عمل يُضاف إلى شريطي الصوت والصورة. حتى الموسيقى المسجلة لاحقاً ممنوعة. الإضاءة غير الطبيعية كذلك. لكن فنتربيرغ كان أدنى من أن يبقى منحرفاً في تيار لم يترك الأثر الذي توخاه، وحيناً هو من تبعات الأمس. لديه حتى الآن 13 فيلماً طويلاً وأربع أفلام تلفزيونية. وهو خطف الاهتمام سابقاً عبر «رجل يعود

فإن كلوي تعرفت على الفنون الغربية باكراً وفازت بمنحة للدراسة في بريطانيا قبل أن تواصل دراستها في لوس أنجلوس ثم انتقلت إلى نيويورك. وقد باتت واضحة لديها أنها لن تغادر الولايات المتحدة، حيث درست في معهد «تيش سكول أوف آرتس».

من أول فيلم لها استطاعت زاو أن تقترح نفسها كمخرجة جديد واعد. الفيلم هو «أغاني علمني إياها أخي» الذي تابعت فيه حياة رجل وشقيقته الصغيرة في محمية لقبيلة «سوكس» (أو سيترض حالياً) طريفها لأنها لن ترضى بأن تكون الرقم الثاني في أي معادلة.

بعد عامين حققت «الفراس» (The Rider) الذي اختطفته مظاهرة «نصف شهر المخرجين» سنة 2017. هذا ما سبق فيلمها الجديد المرشح في مجالات أوسكار عدة (بينها أفضل فيلم وأفضل إخراج وأفضل تمثيل نسائي أول) الذي تناولناه هنا أكثر من مرة.

إيميرال فنل | Emerald Fennell

هي بريطانية عمرها 35 سنة وهي تربعت على مهن عدة في السينما والمسرح والتلفزيون فتمثلت و أنتجت وكتبت وأخرجت.



كلوي زاو

فيلمها الشهير «البيانو» (1994). في عام 2004 تم ترشيح الأميركية صوفيا كوبولا عن «مفقود في الترجمة» تبعها كاتلين بيلغو عن فيلمها المعروف «ذا هيرت لوك» (2020) وقبل ثلاث سنوات وجدت الأميركية غريتا غروغ طريقها إلى الترشيح عن فيلمه «لايدي بيرد».

بين كل هذه الأسماء المذكورة كاتلين بيلغو وحدها التي خرجت فائزة بالأوسكار وفيلمها الذي يتناول رصد المخابرات العسكرية الأميركية لواقع بن لادن والقيام بقتله ما زال محط أخذ وعطاء بين نقاد ومعلقين همهم الناحية السياسية وليس الفنية من أي عمل. بعضهم مع الفيلم وبعضهم ضده.

المرشحون الخمسة هذا العام متباينون كما الطرق المتفرعة من قوس النصر في باريس. التالي قراءة منفصلة لكل منهم.

كلوي زاو | Chloe Zhao

وُلدت في العاصمة بكين في 31 مارس (آذار) سنة 1982 باسم زاو تينغ. والدها كان رجل أعمال والديتها ممرضة. حسب مجلة «فوغ» التي أجرت حديثاً معها قبل نحو شهرين،

فيلمها الشهير «البيانو» (1994). في عام 2004 تم ترشيح الأميركية صوفيا كوبولا عن «مفقود في الترجمة» تبعها كاتلين بيلغو عن فيلمها المعروف «ذا هيرت لوك» (2020) وقبل ثلاث سنوات وجدت الأميركية غريتا غروغ طريقها إلى الترشيح عن فيلمه «لايدي بيرد».

بين كل هذه الأسماء المذكورة كاتلين بيلغو وحدها التي خرجت فائزة بالأوسكار وفيلمها الذي يتناول رصد المخابرات العسكرية الأميركية لواقع بن لادن والقيام بقتله ما زال محط أخذ وعطاء بين نقاد ومعلقين همهم الناحية السياسية وليس الفنية من أي عمل. بعضهم مع الفيلم وبعضهم ضده.

المرشحون الخمسة هذا العام متباينون كما الطرق المتفرعة من قوس النصر في باريس. التالي قراءة منفصلة لكل منهم.

وُلدت في العاصمة بكين في 31 مارس (آذار) سنة 1982 باسم زاو تينغ. والدها كان رجل أعمال والديتها ممرضة. حسب مجلة «فوغ» التي أجرت حديثاً معها قبل نحو شهرين،

الرشهد

المستقبل أمام مخرج عربي جديد

• ما لا يقل عن 100 مخرج عربي جديد حققوا أفلامهم الأولى خلال السنوات الخمس الماضية. بالنسبة لمعظمهم هم على مفترق طريق: بعضهم سينتظر خمس سنوات أخرى قبل أن يجد عملاً. وبعضهم الآخر قد ينتظر أكثر من ذلك.

• هناك قلة ستجد أنها تستطيع الوقوف وراء الكاميرا بعد سنتين أو ثلاثة. وهناك قلة أخرى من هؤلاء سيتحولون إلى مخرجي الفيلم الواحد ولأمد طويل.

• ليس هذا جديداً، بل هناك نظيره يحدث حول العالم. الفارق هو أن في العديد من الصناعات الناشئة يتقدم المخرج الجديد بالسرعة ذاتها التي تتقدم بها خطوات مخرج متعدد الأعمال. بمعنى أن إيقاع عمله سيتواكب مع إيقاع الصناعة ذاتها وكم هي نشطة أو بطيئة. لكن السينما الأوروبية حافلة بالمخرجين الذين انتقلوا من الفيلم الأول إلى الثاني والثالث خلال السنوات القليلة الماضية.

• ما يعنيه ذلك هو أنه بغياب المؤسسات العربية التي تمنح دعماً فعلياً لتمويل الفيلم، وبغياب قنوات توزيع تؤمن توزيعه في صالات الدول العربية، ثم بتجاهل المحطات التلفزيونية لدورها في الإسهام بالحركة السينمائية (كما يواجه ثقافية وفنية متعددة أخرى) فإن أمام المخرج الجديد جدراً من نصيب أمامه وبلا سلم يستطيع صعود ذلك الجدار والقفز إلى الجانب الآخر.

• هناك ما بين 350 و380 فيلماً عربياً طويلاً (روائي وغير روائي) تم إنتاجها ما بين 2015 و2020. معظمها لم يترك أثراً حتى وإن اشترك في مهرجانات قريبة. ومعظم من وقف وراءها مخرجاً احتاج إلى شيء اسمه المواسلة، لكن ضمن منظومة غير فعالة للسينما العربية فإن «المواسلة» تبدو بالنسبة إليهم أقرب لأن تكون المعجزة ذاتها.

تتانتة الناقد

حد الطار

• إخراج: عبد العزيز الشلاحي

• السويدية أدراما اجتماعية (2020)

خروج فيلم «حد الطار» بجائزة أفضل مخرج من دورة مهرجان مالو الأخير يجب أن يكون حافزاً قوياً لهذا المخرج السعودي الشاب، عبد العزيز الشلاحي، لتقديم عمل أكثر نضجاً في المستقبل. لديه كل ما يلزم فنياً للتغلب على مشاكل مهمة والده هنا وإذا ما فعل فالطريق أمامه مفتوحة لتحقيق نجاحات أفضل.

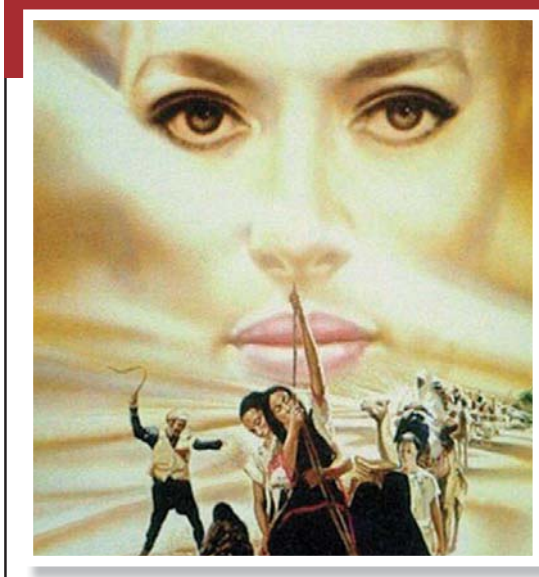
هو دراما اجتماعية عن حب لم يتته بزواج الحبيبين: هي شامة (أضوى مهد) التي فرضت عليها التقاليد الزواج من شاب ارتكب جريمة قتل ويواجه قريباً تنفيذ حكم الإعدام به. لكن قلبها ينبض حباً لشاب آخر (فيصل الدوخي) الذي يريد التقدم لزوجها لولا المعوقات. خلال ذلك، عليها ووالدتها الاستمرار في تأمين الغناء والعزف للسيدات في الأعراس.

تريد أن تدخل الة الأورغ لهذه الاحتفالات رغم الممانعة. في خط مواز، هناك ذلك الحبيب الذي نصحه والده بالعمل سناً وأول مهمة له هو قطع رأس المتهم ذاته: من هذا التأسيس بعضي «حد الطار» كتوليفة عاطفية وبخطوات في الوقت ذاته واثقة في إدارة الشخصيات وتوزيع اللقطات وإخراج المشاهد وتقليدية تماماً حين يأتي الأمر إلى أسلوب العمل الخالي من الرغبة في تجاوز تقاليد الأعمال العاطفية والاجتماعية التلفزيونية. هو أيضاً فيلم خال من الحرارة والفرص لتوفير أزمات متباعدة عنها بأكثر من الحوار والموسيقى. وحين يأتي الأمر إلى الموسيقى نجدنا موجودة في كل مشهد تقريباً سواء احتاجها المشهد أو لا. العنصر الذي يرتفع عن باقي عناصر العمل هنا هو تصوير جيد من حسام حبيب. بصريا الفيلم هو.

مدينة الأكاذيب

• إخراج: براد فورمان

• الولايات المتحدة | بوليسي (2021)



«رياح الرمال» للمخرج حامينا

سنوات السينما

(1982) رياح الرمال

• إخراج: صمد سلطان خوست

• باكستان أدراما اجتماعية (2021)

المراة تواجه الرجل وسومو الرياح

في فيلم المخرج محمد خضر حامينا الذي من على شاشات مهرجان كان داخل المسابقة بعد سبع سنوات من فوز فيلمه السابق «مفكرة سنوات الجمر»، طرح منبوع لموضوع المرأة وسوء معاملتها في المناطق الصحراوية البعيدة في الجزائر.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عُقد للمخرج في تلك الدورة، قال حامينا، مدافعاً عن الفيلم واختياره أن هناك بالفعل قبائل تعيش في منطقة تهب فيها العواصف أو رياح السموم، كما تسمى هناك، بصفة دائمة. إذا كان هذا صحيحاً، ولا شيء يمنع من أن يكون. فإن حياة هذه القبيلة لا بد أن تكون بالغة الصعوبة. وإذا ما كانت كذلك فهي بطبيعة الحال بالغة الخشونة وهذا وحده يعني أن حياة المرأة في تلك البيئة مرة وقاسية على النحو الذي نشهده هنا طوال الوقت.

يتوجه الفيلم للمشاهد الذي يؤمن بدور المرأة وضرورة تطوير حضورها في المجتمع، أياً كان ذلك المجتمع. ينتقد كذلك الذين يضطهدون المرأة ويهشون أذوارها وحضورها في الكيان الاجتماعي وهذا التوجه الذي ابتعد فيه المخرج عن أعماله السابقة التي دارت حول حرب التحرير ضد الفرنسيين لتصبح حرب التحرير ضد عبودية المرأة للرجل.

اختار حامينا أكثر الطرق مباشرة وقسوة هادفاً إلى اصطيد أكثر رداات الفعل انزعاجاً وتعباً. وقد فعل، هي ليست قسوة الطبيعة عليها فقط بل قسوة الرجل الأكثر أماً. هناك مشهد تنجب فيه المرأة ولدها وهي واقفة (مربوطة إلى عمود) ثم يعلم الأب أن المولود أنثى (وهو لم ينبج ذكراً رغم تعدد المحاولات. يدخل صحن الدار وينهل على زوجته بالضرب بمباركة والدته وأمام أعين بناته. وهناك مشهد لاحق تنهم فيه زوجة أخرى بعلاقة عاطفية مع مغن شارر فتخسر أبناءها وتجب على الرجل في وسط الصحراء.

يريد المخرج في «رياح الرمال» (سُمي أيضاً بـ«رياح السموم») تصوير الأمور على نحو مباشر. لكن هذه المباشرة تأتي فجّة باختياريه. يرمي إشارة الغضب ضد تلك التقاليد والمفاهيم، ويختار رمي الوضع في وجه المشاهد باسم ممتاز *****؛ نقطة

دائرة الحياة

• إخراج: صمد سلطان خوست

• باكستان أدراما اجتماعية (2021)

يكاد «دائرة الحياة» أن يكون كوميدياً مواقف من نوع استثنائي عن شيخ موقر يقوم، في إحدى المناسبات الموسيقية، بالرقص كما لو كان أنثى. لم يكن يعلم أن هناك من يقوم بتقليد آخر ما خطر بباله أن دقيقة من تقليد الراقصات، وهو بالتأكيد ليس مثلياً، استطاع على شاشات السوشيال ميديا ليجد نفسه في موقع الدفاع عن النفس ضد من يتهمه بالزندقة والمعصية.

لكن الفيلم لديه أكثر من هذا الموقف لكي يعلنه. فيلم الشاب صمد سلطان خوست يطرح مسألة دفعت بعض المتدينين لإتهام المخرج ذاته بالمعصية ونقلت مجلة «فاراياتي» أن المخرج تلقى تهديدات بالقتل إذا ما أرسل بالفيلم ليمثل باكستان في الأوسكار (مثل الفيلم باكستان فعلاً لكنه لم يصل إلى الترشيحات طبعاً).

هناك المشهد المهم الذي يحاول الشيخ (عارف حسن) توزيع طعام الإفطار على المومنين في الحي. لكن أحداً لا يعرف اهتماماً. هناك شاب مخنث على مقربة يأخذ منه المونة ويوزعها على الناس ولا أحد منهم يتعزض. مشهد مهم آخر هو عندما يحاول الشيخ تصحيح ما وقع فيه فيوافق على تصوير فيلم اعتذار عما قام به فيطلب منه الإمام المشرف على تصوير الاعتذار الدعاء لفلسطين وضد أميركا. شيخنا يرفض ذلك لأنه لا يرى علاقة. لكن الإمام بهاجمة، مما يؤدي إلى خنائة بين الشيخين يتهم فيها الشيخ الإمام بالتحرش بالأطفال في المسجد وسرقة صندوق الزكاة.

«دائرة الحياة» فيلم ذو نبرة صادقة وينمحو حول شخصية واحدة تواجه أسئلة مفيرة حول وضعها في وسط العاصفة. إنه في الدائرة التي تضيق من حوله وتترك تأثيرها عليه. لا تنزع عنه الإيمان بل تكشف له ما لم يكن يبصائه. إخراج خوست ملترزم بالشخصية الرئيسية ويسرد ما تمر به يساعده في ذلك أداء عارف حسن الطبيعي.

• ضعيفاً * * * * * وسطاً * * * * * جيد * * * * * ممتازاً * * * * * نقطة

مدينة الأكاذيب

• إخراج: عبد العزيز الشلاحي

• السويدية أدراما اجتماعية (2020)

في الوقت الذي يصرف فيه فيلم «مدينة الأكاذيب» على أنه مقتبس من وقائع حقيقية، نطالعنا أحداث تحتاج إلى تمحيص حقيقي وتفصيلي حول ما حدث يوم تم قتل مغني الراب كريستوفر ب.إ.إ. ليس أن المرء يجد لزاماً عليه عدم تصديق أن هناك

هو دراما اجتماعية عن حب لم يتته بزواج الحبيبين: هي شامة (أضوى مهد) التي فرضت عليها التقاليد الزواج من شاب ارتكب جريمة قتل ويواجه قريباً تنفيذ حكم الإعدام به. لكن قلبها ينبض حباً لشاب آخر (فيصل الدوخي) الذي يريد التقدم لزوجها لولا المعوقات. خلال ذلك، عليها ووالدتها الاستمرار في تأمين الغناء والعزف للسيدات في الأعراس.

تريد أن تدخل الة الأورغ لهذه الاحتفالات رغم الممانعة. في خط مواز، هناك ذلك الحبيب الذي نصحه والده بالعمل سناً وأول مهمة له هو قطع رأس المتهم ذاته: من هذا التأسيس بعضي «حد الطار» كتوليفة عاطفية وبخطوات في الوقت ذاته واثقة في إدارة الشخصيات وتوزيع اللقطات وإخراج المشاهد وتقليدية تماماً حين يأتي الأمر إلى أسلوب العمل الخالي من الرغبة في تجاوز تقاليد الأعمال العاطفية والاجتماعية التلفزيونية. هو أيضاً فيلم خال من الحرارة والفرص لتوفير أزمات متباعدة عنها بأكثر من الحوار والموسيقى. وحين يأتي الأمر إلى الموسيقى نجدنا موجودة في كل مشهد تقريباً سواء احتاجها المشهد أو لا. العنصر الذي يرتفع عن باقي عناصر العمل هنا هو تصوير جيد من حسام حبيب. بصريا الفيلم هو.

هو دراما اجتماعية عن حب لم يتته بزواج الحبيبين: هي شامة (أضوى مهد) التي فرضت عليها التقاليد الزواج من شاب ارتكب جريمة قتل ويواجه قريباً تنفيذ حكم الإعدام به. لكن قلبها ينبض حباً لشاب آخر (فيصل الدوخي) الذي يريد التقدم لزوجها لولا المعوقات. خلال ذلك، عليها ووالدتها الاستمرار في تأمين الغناء والعزف للسيدات في الأعراس.

تريد أن تدخل الة الأورغ لهذه الاحتفالات رغم الممانعة. في خط مواز، هناك ذلك الحبيب الذي نصحه والده بالعمل سناً وأول مهمة له هو قطع رأس المتهم ذاته: من هذا التأسيس بعضي «حد الطار» كتوليفة عاطفية وبخطوات في الوقت ذاته واثقة في إدارة الشخصيات وتوزيع اللقطات وإخراج المشاهد وتقليدية تماماً حين يأتي الأمر إلى أسلوب العمل الخالي من الرغبة في تجاوز تقاليد الأعمال العاطفية والاجتماعية التلفزيونية. هو أيضاً فيلم خال من الحرارة والفرص لتوفير أزمات متباعدة عنها بأكثر من الحوار والموسيقى. وحين يأتي الأمر إلى الموسيقى نجدنا موجودة في كل مشهد تقريباً سواء احتاجها المشهد أو لا. العنصر الذي يرتفع عن باقي عناصر العمل هنا هو تصوير جيد من حسام حبيب. بصريا الفيلم هو.

هو دراما اجتماعية عن حب لم يتته بزواج الحبيبين: هي شامة (أضوى مهد) التي فرضت عليها التقاليد الزواج من شاب ارتكب جريمة قتل ويواجه قريباً تنفيذ حكم الإعدام به. لكن قلبها ينبض حباً لشاب آخر (فيصل الدوخي) الذي يريد التقدم لزوجها لولا المعوقات. خلال ذلك، عليها ووالدتها الاستمرار في تأمين الغناء والعزف للسيدات في الأعراس.

صورة



متسوقون في سوق باب السراي في مدينة الموصل خلال شهر رمضان المبارك (إ.ب.أ)



متطوع يعد مشروبات قبل الإفطار في مسجد الجامعة في والبندي في الهند (أ.ب.ب)



خباز يعد الخبز لوقت الإفطار خلال شهر رمضان في كراتشي (إ.ب.أ)

ازدهار الطلب على الملابس «التراثية»

رمضان ينعش حراك الأزياء في السعودية بعد سبات الجائحة



أزياء رمضان مستوحاة من التراث من مجموعة المصممة سميرة يوسف

الدمام: إيمان الخطاف

أعاد شهر رمضان إحياء حراك تصميم الأزياء في السعودية، بعد سبات عاشه القطاع في مثل هذه الفترة من العام الماضي، حيث توقفت أنشطة المصممين بالكامل بسبب جائحة كورونا التي أبقت الناس في منازلهم لعدة فترات، وعطلت الحفلات والأعراس، وادخلت صناعة الأزياء في غيبوبة لأشهر.

عاد حراك تصميم الأزياء للانتعاش بقوة مع دخول شهر رمضان، خصوصاً أن رمضان هذا العام يتزامن مع بدء إجازة الصيف، إضافة لتزايد أعداد متلقي لقاح كورونا في السعودية، ما يطمئن العاملين في القطاع.

ويتنافس مصممو الأزياء السعوديون على إطلاق مجموعاتهم الجديدة، حيث يمتاز شهر رمضان بارتفاع الطلب على الملابس التراثية، وتحديدًا الحلابيات، التي تشهد رواجاً بين الفتيات والسيدات وتمثل القطعة الأساسية في الشهر المبارك.

وليس ذلك فقط، فهناك سلسلة من المواسم التي تلي رمضان، من عيد الفطر إلى موسم أعراس الصيف ثم عيد الأضحى.

ويظهر التعافي ما كشفتته وزارة الثقافة في تقرير «الحالة الثقافية في المملكة العربية السعودية 2020»، الذي نشرته أواخر الشهر الماضي، من أنه مع فرض حظر التجول في 2020 انخفضت قيمة عمليات نقاط البيع في قطاع الملابس والأحذية في الربع الأول والثاني، بشكل استثنائي، ثم عادت إلى مستويات أعلى في الأشهر التالية، حيث قفزت مبيعات الملابس والأحذية من 5 ملايين ريال في الربع الثاني إلى 9 ملايين ريال في الربع الرابع.

وترى المصممة السعودية الدكتورة سميرة يوسف أن

أثار الجائحة ما زالت باقية، إلا أنها أخف بكثير من العام الماضي حين أغلقت صالات الأفراس، مؤكدة أن فساتين الأعراس والسهرة هي أهم القطع التي يحرص عليها المصمم.

وتشير إلى عودة الانتعاش مع شهر رمضان الذي تقدم فيه جديدها في قطع مستوحاة من نقوش التراث السعودي، من جميع مناطق البلاد، بقصات حديثة.

وتؤكد يوسف، لـ«الشرق الأوسط»، أن السبب الرئيسي في انتعاش الأزياء مؤخراً، هو اهتمام وزارة الثقافة وتدشين هيئة خاصة المعنية بالأزياء تعطلت بسبب جائحة كورونا في السنة الماضية، ولكن خلال بداية العام الحالي 2021، قامت

بأنشطة عديدة وتوظيف عدد من المهتمين بالموضة، بعضهم مشهورون من خلال الإعلام،

ونشروا عن طريق حساباتهم خطوطات تقدم الهيئة وجديدها، كما تقول.

وكانت وزارة الثقافة أوضحت، في تقريرها السنوي، أن آثار جائحة «كوفيد - 19» والاستجابة لها هي المعلم الرئيسي لحالة الانتعاش والنشاط الإبداعي في مجال الأزياء للعام الماضي، إذ لم ينحصر تأثير الجائحة في مردودها السلبي على الصناعة، إنما حفزت استجابة

إبداعية من قبل الممارسين في المجال، وظهر ذلك في أشكال ومضامين لتصاميم جديدة تتناسب مع السياسات الوقائية المفروضة.



من أعمال المصممة سميرة يوسف

عرض 3 أعمال منها فقط بموسم رمضان

نقاد: تراجع عدد المسلسلات الكوميدية المصرية في صالح الجمهور والفنانين

تتانتات

كرارة وأحمد السقا، و«هجمة مرتدة» بطولة أحمد عز وهند صبري، و«العبة نيوتن» بطولة منى زكي، و«ضد الكسر» بطولة نبيل كريمة ومحمد فراج، و«حرب أهلية» بطولة بسرا وباسل خياط، و«كوفيد 25» لـيوسف الشريف، و«موسى» لمحمد رمضان، و«القاهرة كابول» بطولة طارق لطفي وخالد الصاوي، و«نجيب زاهي زركش» بطولة يحيى الفخراني، و«ملوك الجذعة» بطولة عمرو سعد ومصطفى شعبان، و«لحم غزال» بطولة غادة عبد السراي، و«بنيت السلطان» بطولة روجينا وباسم سمرة، و«بين السما والأرض» بطولة هاني سلامة ويسرا اللوزي، و«قصر النيل» بطولة دينا الشربيني وريهام عبد الغفور، و«كله بالحب» بطولة زينة زكريا، و«أحمد السعدني» و«وكل ما نترقب» بطولة ريهام حجاج، و«الاختيار 2» بطولة كريم عبد العزيز وأحمد مكي.

والانتقادات القوية التي طالت الأعمال الكوميدية العام الماضي أثرت بالفعل على تراجع أعدادها الموسم الجاري، واعتقد أن المنتجين فضلوا اللعب على المضمون بإننتاج مسلسلات درامية عادية، ليس هذا فحسب، بل الاتجاه إلى تقليل عدد حلقات المسلسلات الكوميدية أيضاً باستثناء مسلسل «فارس بلا جواز»، ويؤكد الشندويلي أنه حرص في مسلسل «فارس بلا جواز» على عدم إسناد بطولة العمل لممثل كوميدى لأن شخصية البطل تتطلب رجلاً وسيماً وصاحب خفة ظل، إذ كنت أحشى من الوقوع في فخ الإفيهات وإصرار بعض النجوم على الارتجال والخروج عن النص، وفي الحقيقة مصطفى قصر الأنسب للمسلسل والشخصية». ويتنافس هذا العام في ماراثون دراما رمضان في مصر نحو 25 مسلسلاً أبرزها «نسل الأعراب» بطولة أمير



أقيش مسلسل «عالم موازي»



بوستر مسلسل «فارس بلا جواز»

مؤلف مسلسل «فارس بلا جواز» على قلة عدد المسلسلات الكوميدية هذا العام قائلاً: «صنع المسلسلات الكوميدية أمر صعب جداً، لا سيما بعد لجوء بعض الفنانين إلى الارتجال وعدم الالتزام بالنص المكتوب وهو ما يحدث

ضدهم وموجهة». وقال هذا الموسم عن دراما رمضان عدد من فنانى الكوميديا، أبرزهم مصطفى خاطر وأحمد فهمي ومحمد عبد الرحمن بالإضافة إلى الفنان الكبير عادل إمام. ويعلق فداء الشندويلي

بطولة عادل إمام. وترى خيرة الله أن غياب بعض الكوميديان المعروفين أمر جيد وفي صالح المشاهد، قائلة: «بعض الفنانين اعتادوا في أعمالهم الأخيرة على تقديم الإفيهات المبذلة والمستهلكة من دون وجود موضوع جيد، فمع الأسف هم لا يفهمون الكوميديا بشكل صحيح، لذلك فإن غيابهم لن يكون مؤثراً، فانا شخصياً أتمنى أن تكون الأعمال قليلة لكنها في الوقت ذاته جيدة، وهذا أفضل من أعمال كثيرة مبذلة». وتستبعد خيرة الله أن يكون الهجوم الكبير على بعض المسلسلات الكوميدية العام الماضي وراء تراجع أعدادها الموسم الجاري، قائلة: «المنتجون والنجوم لا يلقون بالأل لكل هذه الانتقادات، فما دام المسلسل يُعرض ويحصل إعلانات فهذه حسبة بالنسبة لهم رابحة، أما الانتقادات فغير مؤثرة فيهم، بل إن البعض منهم يعدها حملات ممنهجة

مسلسل «فارس بلا جواز» بطولة مصطفى قمر ويتكون من 30 حلقة. وتعد الناقدة الفنية المصرية ماجدة خير الله قلة الأعمال الكوميدية هذا الموسم مجرد صدفة، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «اتجه بعض المنتجين في الأونة الأخيرة إلى عرض أعمالهم الكوميدية خارج موسم رمضان بعد تحقيقها ردوداً إيجابية ومشاهدات مرتفعة على غرار مسلسلي (اللعبة) و(في بيتنا روبات)». وشهد العام الماضي منافسة 6 مسلسلات كوميدية في مقدمتها «بـ100 وش» بطولة نبيل كريمة وأسر ياسين، و«عمر ودباب» بطولة علي ربيع ومصطفى خاطر، و«رجال البيت» بطولة أحمد فهمي وأكرم حسني، و«اتنين في الصندوق» بطولة حمدي المرغني وأوس أوس، و«سكر زيادة» بطولة نادية الجندي ونبيلة عبيد، و«فالتخينو»

القاهرة، مئة عصام رغم تراجع عدد المسلسلات الكوميدية المصرية في موسم رمضان الجاري بشكل لافت مقارنة بالأعوام الماضية، فإن نقاد ومتابعين مصريين عدوا ذلك أمراً إيجابياً ويصنف في مصلحة الجمهور والفنانين أنفسهم لضمان تقديم أعمال جيدة خلال المواسم المقبلة، خصوصاً بعد الانتقادات الحادة التي وجهت إلى الأعمال الكوميدية في مواسم رمضان السابقة بسبب الاعتماد على الإفيهات وغياب كوميديا الموقف وضعف النصوص. ويشارك في الموسم الجاري 3 مسلسلات كوميدية فقط من أصل 25 مسلسلاً مصرياً، في مقدمتها مسلسل «أحسن أب» بطولة في ربيع وإيمان السيد، وهو مسلسل قصير مكون من 15 حلقة، ومسلسل «عالم موازي» بطولة دنيا سمير غانم ويتكون أيضاً من 15 حلقة، بالإضافة إلى

صحن «الفتوش» المتواضع يُظهر تكلفة الأزمة اللبنانية في رمضان



حلا شيخ تحضر صحن الفتوش (رويترز)

وأضاف لـ«رويترز»: «تكلفة صحن واحد لأسرة من خمسة أشخاص، التي هو كل يوم يريده أعلى الطاولات، سوف تكون مرتفعة بنسبة 210%، يعني هذا إفطار رمضان لأسرة من خمسة أشخاص، تحوي على الفتوش والشوربة وصرن أساسى لتقول إنه دجاج أرز أو غيره، تقديراتنا ممكن توصل ما بين الخمسين والستين ألف ليرة (32,72) إلى (39,27 دولار) لكل يوم». وقد يقلل مؤشر الفتوش للبروفسور ياسين من تقدير حجم المشكلة، حيث تظهر بيانات أسعار المستهلكين الرسمية أن تكلفة المواد الغذائية والمشروبات الكحولية قفزت بنسبة غير

مثلى الحد الأدنى الشهري للأجور. وقال ناصر ياسين: «أسرة من خمسة أشخاص تتطلب مليون ونصف ليرة (981,68 دولار) شهرياً، هذا يعني مرتين، يعني 200% من الحد الأدنى للأجور. والشوربة وصرن أساسى لتقول إنه دجاج أرز أو غيره، تقديراتنا ممكن توصل ما بين الخمسين والستين ألف ليرة (32,72) إلى (39,27 دولار) لكل يوم». وقد يقلل مؤشر الفتوش للبروفسور ياسين من تقدير حجم المشكلة، حيث تظهر بيانات أسعار المستهلكين الرسمية أن تكلفة المواد الغذائية والمشروبات الكحولية قفزت بنسبة غير

من الولايات المتحدة مع أسرتها. وأوضحت حلا شيخ، 50 عاماً، أنها لا تتذكر أنه مر عليها عام كهذا من قبل رغم كل ما مروا به من أزمت قائلة: «مر علينا كثير من الحروب، لكن هذا أسوأ رمضان بصراحة يمر علينا». فقد تراجع الليرة اللبنانية بنسبة 85% وقفزت بسبب ذلك تكلفة كل شيء تقريباً بشكل ضخم. وقال البروفسور ناصر ياسين، رئيس مصرف الأزمة بالجامعة الأميركية في بيروت، إن تكلفة تحضير وجبة إفطار رمضان لأسرة تتألف من خمسة أشخاص تتكلف نحو 1,5 مليون ليرة (981,68 دولار) طوال شهر الصوم، وهذا يعادل أكثر من

لاستها: «إنه الفتوش، تريد أن تعمل حسابك (الأز) بالوضع الاقتصادي السيئ، هذه الخسة ثمنها ثلاث آلاف ليرة (1,96 دولار)، يعني تصور أنت، لم تتسبر بعد الطماطم، وأنت بتعرف أن الفتوش غني بكل الخضرة، والأز الواحد يعمل حساب لتكلفته». وأضافت: «في أول يوم لرمضان أردنا إنه لن نعمل أشياء بلا طعم، فقط نعمل الأشياء الرئيسية والضرورية من فتوش للسبب (الحساء) للطبق الرئيسي، والأز سوف نعمل سفر مثل قبل بسنة أو قبل بسنتين». وتمثل الأسعار مصدر قلق دائم لحلا شيخ، اختصاصية التغذية السابقة التي انتقلت

بعد مرور عام على الانهيار الاقتصادي في لبنان لتتزم حلا شيخ بإقامة طعام متواضع وهي تحضر وجبة إفطار شهر رمضان لاسرتها، فتحت صحن الفتوش المتواضع، وهو صحن مقبلات شهيرة تحضر للعشاء، تضاعفت تكلفته ثلاث مرات منذ العام الماضي، الأمر الذي يجعل ملايين اللبنانيين يكافحون من أجل توفير قوت يومهم في شهر الصوم الذي عادة ما يكون مناسبة للاحتفال، حسب تقرير لـ«رويترز». وقالت حلا شيخ، ربة منزل، وهي تحضر وجبة الإفطار

أعمال ترميم في أزقة طرابلس لاستعادة «رونقها الغابر»



مشروع إعادة تأهيل البنية التحتية في زقاق بالعاصمة الليبية طرابلس القديمة (أ.ف.ب)



طرابلس (ليبيا)، «الشرق الأوسط»

في أزقة مدينة طرابلس المتشابكة، تجري أعمال ترميم بنشاط من أجل إعادة المجد الغابر إلى قلب العاصمة الليبية الذي هُمّش في عهد الرئيس الراحل معمر القذافي.

ويدفع عمال عربات محملة بالرمال والإسمنت والركام، بينما يجفر آخرون أو بطرقون على الأرض منحنى الظهور أو راعين. ويتوقف ضجيج المطارق عندما يرتفع صوت الأذان من عدد من المساجد في المدينة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ويهدف العمل الذي بدأ في نهاية عام 2020 إلى «المحافظة على المدينة وتاريخها»، وعلى «هذا التراث المعماري الذي يعد واجهة ليبيا ويعبر عما في تاريخها من تجانس وتنوع وأصاله». وفق ما يقول رئيس لجنة إدارة جهاز المدينة القديمة في طرابلس محمود النعاس.

ويمتد وسط المدينة على ما يزيد على خمسين هكتاراً يُعمل على تجميلها.

ويقول النعاس إنها «مسؤولية كبيرة جداً لمقاة على عاتق لجنة إدارة الجهاز»، الممولة من الحكومة. ويضيف: «استطع أن أقول إنه لم يعد من الممكن إدخال قطعة حجر من دون علم الجهاز وإشرافه». ويحرص القيمون على الأشغال على استبعاد مواد مثل الإسمنت أو الخرسانات، مفضلين عليها المواد التقليدية مثل أحجار البازلت الصخرية لرسف الشوارع.

تأسست المدينة القديمة في طرابلس على أيدي الفينيقيين في القرن السابع قبل الميلاد. وتركت فيها حضارات سبعية (الرومانية واليونانية والعثمانية) بصماتها المعمارية.

ولكن منذ نهاية السبعينيات، فقدت المدينة روحها عندما أفرغت من عائلاتنا العربية التي استقرت في أحياء طرابلس الجديدة خارج الأسوار العتيقة.

ويقول التاجر القديم الحاج مختار: «تغيرت المدينة، وتغير سكانها (...) بعد سنوات من إجبار أصحاب المحال والمصانع الحرفية على هجرها. اندثر الكثير من معالمها واختفت حرف كانت تورث من جيل إلى جيل». ويضيف: «حرف كثيرة اختفت (...) مشيراً إلى أنه يتم اليوم «استيراد بعض مكونات الزي التقليدي الليبي من الخارج... من الصين أو تركيا مثلاً بدلاً من صناعتها محلياً بآبار ليبية كما في السابق».

ويرى الرسام محمد الغرياني (76 سنة)، وهو صاحب صالة عرض فنية في المدينة القديمة، أن الأعمال في جميع أزقة المدينة القديمة وبعض شوارعها الرئيسية (...) تطلح الصدر وترد الروح للمدينة التي كنا نتمتع فيها في صغرنا». ويشير إلى أن «المدينة القديمة الآن في مرحلة صيانة عامة وفي كل مرة يخرج مبنى أو معلم، والآن التركيز على دار كريستا» وهو مبنى مسمى على اسم فنان من المدينة القديمة، وستستغرق إعادة تأهيله خمسة أشهر.

وينظر إلى المبنى على أنه شاهد على التنوع الثقافي في طرابلس، إذ لا يزال جزء منه يضم كنيسة القديس جورجوس اليونانية الأرثوذكسية. وقد بناه عثمان باشا من عائلة القرمنلي العثمانية في عام



القوس الروماني لماركوس أوريليوس عند مدخل المدينة القديمة في طرابلس (أ.ف.ب)

معرض يضم 136 صورة لأشهر معالم المدينة المصرية

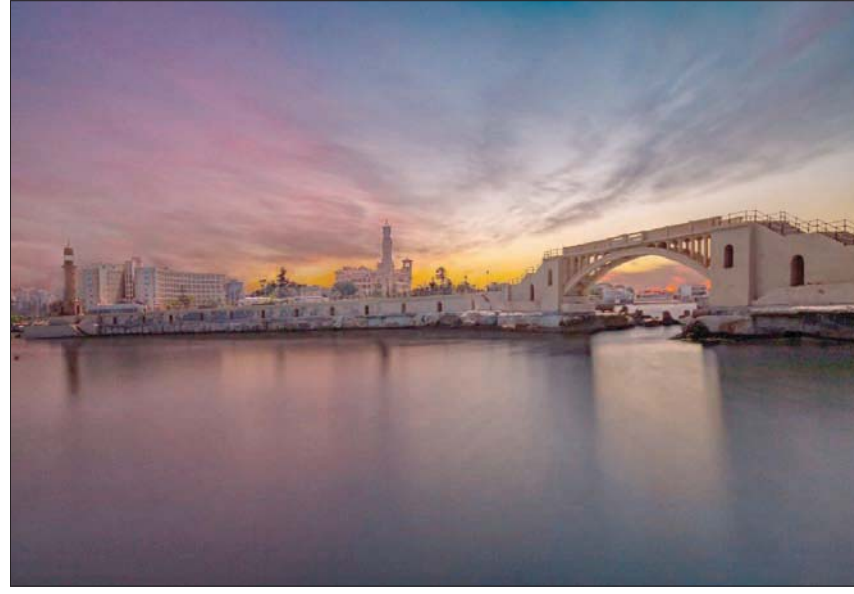
«التاج الفوتوغرافي» يُعيد اكتشاف تراث الإسكندرية

القاهرة، عصام فضل

عبر امتزاج الرؤية العصرية لفن التصوير الفوتوغرافي بعبق وسحر مدينة الإسكندرية الساحلية في مصر، يمكن لزوار معرض «التاج الفوتوغرافي» الذي ينظمه متحف المجوهرات الملكية بالتعاون مع نادي عدسة لفنون الفوتوغرافيا، أن يتذوقوا رائحة اليود في فضاء الأعمال المشاركة حتى لو لم يكن البحر ضمن مفردات الصورة، إذ إن المعرض يبرز جماليات العمارة والفنون التراثية لأشهر المعالم الملكية التي أنشئت في عهد أسرة محمد علي، فضلاً عن المكونات الجمالية لتفاصيل الحياة اليومية في ظل جائحة «كورونا» داخل متحف المجوهرات الملكية.

يشارك في المعرض 64 فناناً إسكندرياً، ويضم 136 صورة، تنقسم إلى مجموعتين: الأولى تبرز جماليات فنون العمارة بأشهر المعالم الملكية في المدينة، فيما ترصد المجموعة الثانية شكل الحياة داخل متحف المجوهرات الملكية. وتُعد الأعمال المشاركة حصيلة الإنتاج الفني للدورة الثانية من مهرجان «التاج الفوتوغرافي»، الذي ينظمه متحف المجوهرات الملكية بالتعاون مع نادي عدسة لفنون الفوتوغرافيا، بهدف إبراز جماليات المعالم الأثرية والقصور الملكية التي أنشئت في عهد أسرة محمد علي في المدينة وفق ربهام شعبان، مديرة متحف المجوهرات الملكية، التي تقول لـ«الشرق الأوسط» إن «المهرجان يهدف إلى استخدام فن التصوير الفوتوغرافي في إبراز جماليات المعالم الأثرية محمد علي، وكذلك الترويج لمنتجات متحف المجوهرات الملكية وعمارته المتميزة، وقد استمرت جولات التصوير بالمعالم الأثرية المختلفة نحو ثلاثة أشهر».

ومن أبرز المعالم التي تضمنتها الجولات وأبرزتها الأعمال المشاركة، أوبرا الإسكندرية، وكنائس القديس مرقس، ومنطقة المتحز، والمقابر اللاتينية، وأسناد الإسكندرية، ومتحف الفنون الجميلة، ومتحف الإسكندرية القومي. وتبرز روح المدينة المصرية الفريدة التي تستمدح من البحر المتوسط في جميع الأعمال المشاركة عبر تداخل فني متمزج فيه جماليات المعالم الأثرية وفنون العمارة مع رائحة البحر



صورة بانورامية للمنتزه للفنان أحمد سامي هاشم (الشرق الأوسط)

هاشم بالمركز الأول في فئة «الإسكندرية الملكية» وجائزة الأفضل مشاركة خلال فعاليات افتتاح المعرض الذي يستمر لمدة شهر ضمن 6 فائزين من الفنانين المشاركين، بينهم الفنان الدكتور أشرف سعد جلال، الذي فاز بالجائزة الأولى في فئة «الحياة في القصر»، فيما فاز بالمركز الثاني في فئة «الإسكندرية الملكية»، الفنان عادل بيومي عن صورة لفنان المنتزه، والمركز الثالث الفنانة إسراء حفني عن صورة لأوبرا الإسكندرية، وفي فئة «الحياة في القصر» فاز بالمركز الثاني الفنان محمد هشام، والمركز الثالث الفنانة هبة حليبي.

واقترض الفنان الدكتور أشرف سعد جلال لقطة لأحد زوار متحف المجوهرات الملكية



أوبرا الإسكندرية للفنانة إسراء حفني (الشرق الأوسط)



فنان المنتزه للفنان عادل بيومي (الشرق الأوسط)

في ظل جائحة كورونا يتطلع إلى لوحة زيتية تصور روميو وجولييت. ويقول الدكتور علاء الباشا، مدير نادي عدسة لفنون الفوتوغرافيا، لـ«الشرق الأوسط» إن الأعمال المشاركة للمعرض أبرزت جماليات المعالم الأثرية الشهيرة بالإسكندرية الملكية بشكل مختلف يوظف الحركة مع مفردات وتكوين فن التصوير الفوتوغرافي بما عكس روح المدينة وشخصيتها الفريدة وعناصر تميزها، فضلاً عن تداخل مكونات الصورة الخائبة للمعالم الأثرية مع حركة الزمن والبشر».

واستمراريته، من خلال اقتناص مفردات وخيوط تغيرات ضوء النهار منذ الظهيرة حتى وقت الغروب الذي يمثل ذروة التفاعل بين المعالم الأثرية والزمن، ويقول الفنان أحمد سامي هاشم، لـ«الشرق الأوسط»، إن «توظيف الضوء بالصورة تم عبر التقاط أكثر من لقطة لاقتناص حركة النهار وتغيره منذ وقت الظهيرة حتى غروب الشمس، وتجميعها ليصبح الضوء أحد أبطال المشهد ومكوناً أساسياً لمفردات اللوحة». وفازت صورة «بانوراما المنتزه» للفنان أحمد سامي

ممكن ثقافي حفر تفرد المدينة ورسم تفاصيل خصوصيتها الثقافية منذ مئات السنين. واستخدام العديد من الفنانين تقنيات التصوير الحديثة لرسم أبعاد أفكارهم، ما جعل التخيير من الصور تتحول إلى رؤية فنية خاصة ترسم خطوطها مفردات وتكوينات تتداخل فيها أحجار المعالم الأثرية مع روح المدينة وأهلها وشخصيتها، ففي عمل للفنان أحمد سامي هاشم، بدت المعالم الرئيسية لمنطقة المنتزه الشهيرة مجتمعة في لقطة واحدة، كما وظف الفنان الضوء ليعطي للمشاهد حيوية الزمن

من أبرز المعالم التي تضمنتها الجولات وأبرزتها الأعمال المشاركة، أوبرا الإسكندرية، وكنائس القديس مرقس، ومنطقة المتحز، والمقابر اللاتينية، وأسناد الإسكندرية، ومتحف الفنون الجميلة، ومتحف الإسكندرية القومي.

مصريون يفوزون بمسابقة «اليونيسكو» لإعادة إعمار جامع النوري في الموصل

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت لجنة تحكيم دولية، أمس، فوز التصميم الذي قدمه ثمانية مهندسين معماريين مصريين بالمسابقة الدولية لإعادة بناء مجمع جامع النوري التاريخي في الموصل بالعراق، وهو أحد العناصر الرئيسية في مشروع طموح لإعادة إحياء «روح الموصل» وإعادة تأهيل المدينة القديمة.

اختير المشروع الرابع الذي يدعى «حوار الأزوقة» من بين 123 تصميماً، وقد قدمه فريق مؤلف من أربعة شركاء، ويترأس هذا الفريق صلاح الدين سمير هريدي، ويشترك فيه كل من خالد فريد الدين وشريف فرج إبراهيم وطارق علي محمد، ومن أربعة مصممين معماريين وهم نهي منصور ريان وهاجر عبد الغني جاد ومحمد سعد جمال ويسرى محمد البهاء. ويهذه المناسبة، صرحت المدير العام لمنظمة «اليونيسكو» أودري أزولاي، قائلة: «إن إعادة إعمار مجمع جامع النوري، وهو أحد المعالم التاريخية المتصلة في نسيج مدينة الموصل وتاريخها، واستترك بصمة بارزة ضمن الجهود المبذولة للدفع بعجلة تحقيق المصالحة والتلاحم الاجتماعي في المدينة التي مزقت الحرب وأوصالها». وأضافت: «تحفز مواقع التراث والمعالم التاريخية شعور الناس بالانتماء وواجب المجتمع والهوية، وتضطلع بدور أساس في إحياء روح الموصل خصوصاً والعراق عموماً».

وقالت وزيرة الثقافة والشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة،



مسجد النوري الكبير في مدينة الموصل القديمة بالعراق (رويترز)

البيوت والحدائق التاريخية التي كانت قائمة حول قاعة الصلاة قبل تعديل تصميمها في عام 1944. وقد اصدر الفريق بياناً لدى إعلانه بفوزه في المسابقة، رحب فيه بنتائجها، وقد جاء في البيان ما يلي: «عمل فريقنا بشغف كبير من أجل تقديم مشروع يحقق في المقام الأول غاية التلاحم الاجتماعي وإحياء روح الموصل بشئ تفصيليها، ونتطلع بشوق إلى استكمال التصميم والمساعدة على إحياء روح مدينة الموصل القديمة».

سيحصل التصميم الفائز على جائزة قدرها 50 ألف دولار أميركي، وكذلك على العقد الذي يقضي بإعداد التصميم المفصل للمجمع، وسيحصل المرشحون الذين حلوا في المراتب التالية على جوائز نقدية تقديراً لأعمالهم، إذ ستقدم جائزة قدرها 30 ألف دولار أميركي إلى فريق من الهنود، وجائزة بقيمة 20 ألف دولار أميركي إلى فريق من إسبانيا، وجائزة بقيمة 15 ألف دولار أميركي إلى فريق من الولايات المتحدة الأمريكية، وجائزة بقيمة 10 آلاف دولار أميركي إلى فريق من المهندسين المعماريين من كل من الإمارات العربية المتحدة وفرنسا وتركيا ولبنان.

وكانت اليونيسكو قد استهدت المسابقة الدولية لإعادة بناء وإعادة تأهيل مجمع جامع النوري في الموصل، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وأعدت المسابقة بتنسيق وثيق مع وزارة الثقافة العراقية وديوان الوقف السني العراقي، وبدعم من الإمارات العربية المتحدة.

نورة بنت محمد الكعبي: «يمثل اختيار التصميم الفائز بالمسابقة الدولية لإعادة بناء مجمع جامع النوري محطة هامة في مبادرة «إحياء روح الموصل». وفي عام 2018، كانت الإمارات العربية المتحدة أول دولة تبار بالتعاون مع المنظمة الدولية للمضي في هذه الخطوة الهامة، المستمدة من تاريخ وإرث مدينة الموصل والمستمدة من صمود شعبيها وقوته، لقد اقترنا من تحقيق هذا الإنجاز الهام الذي يجسد الالتزام المشترك لاستعادة التماسك الاجتماعي وروح الأخوة والتسامح في الموصل مرة أخرى». والفائزون بالجائزة هم من المعماريين الأكفاء ولديهم سجل حافل بالأعمال في مجال إعادة تأهيل التراث والتخطيط الحضري والعمارة الملائمة للمناخ، وسيدعون تصميماً أكثر تفصيلاً مشروع إعادة بناء مجمع جامع

المديرة العامة لمنظمة «اليونيسكو» أودري أزولاي، قالت إن «إعادة إعمار مجمع جامع النوري، وهو أحد المعالم التاريخية المتصلة في نسيج مدينة الموصل وتاريخها، واستترك بصمة بارزة ضمن الجهود المبذولة للدفع بعجلة تحقيق المصالحة والتلاحم الاجتماعي في المدينة التي مزقت الحرب وأوصالها». وأضافت: «تحفز مواقع التراث والمعالم التاريخية شعور الناس بالانتماء وواجب المجتمع والهوية، وتضطلع بدور أساس في إحياء روح الموصل خصوصاً والعراق عموماً».

سجل حضوراً ثقافياً وإنسانياً وإدارياً وتربوياً أبهر كثيرين

محمد المانع... خرج من «مخزن التجارب» ونقش اسمه على «أديم الوشم»

شغل مناصب قيادية... وشارك في الحياة السياسية بكتاباته

الإعلام المصري
يخسر مكرم محمد أحمد



الراحل مكرم محمد أحمد (المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام)

التي شغلها بين صحافيي جيله. وظل يكتب في «الأهرام» عبر عموده اليومي «نقطة نور». ونال عدداً من الجوائز والتكريمات خلال مشواره. وقد تبلورت أفكاره في مجموعة من المؤلفات، من بينها: «الثورة في جنوب الجزيرة»، و«أحداث مع الإسلام»، و«القدرة النووية المصرية - التحديات وأسباب الإخفاق».

وعلى صحافيون وإعلاميون ومسؤولون الراحل أسس، وقال وزير الدولة للإعلام، أسامة هيكل، «أثرى الراحل الصحافة بكتاباته المتميزة، وكان ممن التزاموا أمانة الكلمة، وله تاريخ صحافي حافل، وشارك في أحداثها وطنياً ودولية مهمة، ولاقى احترام جميع صادريه على المستويين المحلي والإقليمي».

وذكر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في بيان أمس: «فقدت مصر كاتباً وطنياً وقيماً كبيرة، شارك في معارك الوطن خلال فترات عصيبة، وكان في صدارة الذين وقفوا مساندين للدولة المصرية». وقالت الهيئة الوطنية للصحافة إن «الراحل ألقى حياته في خدمة الصحافة المصرية». كما نعى الاتحاد الصحافي للصحافيين العرب، الراحل. وقال الاتحاد الصحافي المصري والعربية كاتباً صحافياً كبيراً. وذكرت نقابة الصحافيين المصرية في نعيها: «قدم الراحل لمهنته ووطنه لشعبه وأمنه العربية، كل ما يملكه من موهبة وجدد من أجل تحقيق مستقبل أفضل لهم». كما نعى رئيس مجلس النواب المصري (البرلمان)، حفي جبال، الراحل. وقال: «هو أحد رواد الصحافة والإعلام الذي امتدت مسيرة عطاءه لعدة عقود، عاصر فيها كثيراً من التحولات السياسية والاقتصادية».

طبيعة المهمة التي سيكلف بها مديراً للتعليم في منطقة الوشم؛ حيث تم تعيينه فيها عام 1959م، أول مدير لهذه الإدارة. سجل المانع حضوراً في العمل الاجتماعي والخيري من خلال حزمة من النشاطات وعضويته في جمعية أصدقاء المرضى في شقراء، واختير لعضوية أول مجلس محلي في المحافظة، كما أنشأ قسماً لتوزيع النساء في شقراء يتكالفه 800 ألف ريال، وقسماً للحضانة، كما قدم أعمالاً خيرية لم يُعلن عنها إلا بعد وفاته، وكان عطوفاً على الفقراء والعمالة، ومنها أنه كان يخرج إفطاراً يومياً لعامل النظافة في الشارع الذي يقع عليه منزله، وطالبه بجمع بقايا الخبز ووضعها في أكياس ثم يقوم بجمعها وإهدائها لمربي الماشية أعلاماً لها.

من الصعب الحديث عن حضور الراحل في كل المجالات، لكن يمكن القول إنه بعد رحيله سجل كثير من تلامذته وزملائه في العمل من مقيمين وسعوديين شهداتهم في صاحب السيرة، وديع كثير منهم قصائد في الراحل أثناء حياته، وبعد مماته، ونور بعضاً منها؛ حيث يقول عنه مصطفى حسين سليمان نائب عميد الكلية الجامعية الموسطة بالأردن سابقاً، وهو أحد رواد التعليم في منطقة الوشم، وعمل معلماً وإدارياً تحت إدارة الراحل: «كان نعم الممثل المغرب الذي تطأ أقدامه أرضاً لم يالها، فكان استقباله لكل مدرس يوسع خاطره ويهون عليه غربته، ويخرج بمعنويات عالية، كان هذا دأبه»، واختصر الإعلامي والشاعر والأديب السعودي الراحل عبد الله الدهان في الوشم: «إن كل من عرف المانع قد فتن بهذا المزيح العجيب من الرمزية السائلة والنجومية الحقيقية والأنموذجية، واستطاع دون منازع أن يتحول إلى رمز أسر، وإن يكون نجماً إدارياً وثقافياً». وفي قصيدة جميلة وأروعها تذكرنا باعتذارات ومدائح الشاعر التابعة لذي النيان الملك النعمان، قال الشاعر محمد بن إبراهيم العمار أحد رواد التعليم في منطقة الوشم، في قصيدة ألقاها قبل 42 عاماً في حفل تكريم وتوديع الراحل محمد المانع...

جواً كمثل البحر في الجود والندى وبعراً وبادناً قليل المصالح لقد كان غنياً ملكاً الملك سائلاً على الوشم مهلاً بغير صواغق مديراً نبيلاً في المواقف دائماً كريم صديق من الناس صادق على قدر علم فيه لم يعشق الهوى ولكنه العلم أكبر عاشق



محمد المانع مع صديقه الشيخ عبد الله النبع المستشار الشرعي في الديوان الملكي أمام قبة الصخرة قبل احتفال القدس بشهرين

هذه المدرسة أحد أقدم وأعرق مدارس المملكة المتخصصة في تدريس مواد اللغة العربية، وأول مدرسة نظامية تقام في الطائف؛ حيث اختار الملك عبد العزيز لها هذا الاسم وأشرف على تأسيسها. وفي عام 1952م، التحق المانع بكلية الشريعة بمكة المكرمة التي تمثل المخرطة الأولى للتعليم العالي في المملكة، كما توجه صاحب السيرة إلى بيروت 1967م، لتدريسه كمدرب موظفي التعليم في الدول العربية (اليونيسكو). وخلال إقامته في بيروت، حرص صاحب السيرة على زيارة مدينة القدس والصلاة في المسجد الأقصى، وكانت فرصة لا تعوز، وقد كرر الزيارة أكثر من مرة، وفي إحدى رحلاته إلى مدينة القدس، رافقه فيها صديقه الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع المستشار الشرعي بالديوان الملكي السعودي، ومنها الرحلة التي تمت قبل احتفال القدس بشهرين تقريباً، وأقام في فندق داود بالقدس، ومن الطرائف خلال رحلته إلى القدس برفقة الشيخ المنيع أنهما ذهبا إلى أحد الأطباء وكان وقتها يرتدي الزي الفرجني، في حين أن الشيخ عبد الله يرتدي الزي



محمد عبد الله المانع نجم تربوي وثقافي واجتماعي وخيري



شهادة إتمام الدراسة النهائية بكلية الشريعة بمكة المكرمة للشيخ المانع

القضايا والمشكلات المعروضة عليه، فقد كان عبد الله المانع، والد صاحب السيرة، من وجهاء مدينة شقراء ومرجعاً لرجالها ولجميعه من رجالات المدن والقرى المجاورة لها في كثير من الأمور، فقد كانوا يرجعون إليه لاستشارته في جوانب مختلفة؛ التجارية منها، وبعض الجوانب الاجتماعية، وقد استفاد ابنه محمد هذه الصفات من والده. درس محمد المانع في مدرسة شقراء الابتدائية التي تم افتتاحها عام 1941م، وكان من أوائل مدارس السعودية حيث أمر بافتتاحها الملك عبد العزيز، وتولى إدارة المدرسة عند إنشائها الشيخ عبد المجيد جبرتي إمام الحرم النبوي الشريف، وحصل المانع على الشهادة الابتدائية عام 1947م، ثم التحق بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة التي أنشئت عام 1935م، وتعد خطوة مهمة من خطوات الملك عبد العزيز لإعداد المهنيين وتخلي عفة من قيادات تنمية القوى البشرية في المملكة، ونال شهادة السنة التحضيرية منها عام 1948م ليتلقى بعدها بمدرسة دار التوحيد بالطائف، ويخرج منها عام 1951م، وتعد

الرياض، بدر الخريف

لم تكن سيرة ومسيرة الشيخ محمد بن عبد الله المانع أحد رواد ورموز العمل التربوي والثقافي والإداري والإنساني والخيري في السعودية، سيرة عادية تنتهي برحيل صاحبها، لكنها ظلت محفورة في الأذهان حتى بعد وفاته، فأعماله ومواقفه تُعدُّ دروساً في غاية الأهمية، ويمكن تقديمها وصفات إدارية، ومسار حكيم وأصلاً ناجحة لمعالجة كثير من الإشكاليات والمواقف التي تواجه الإنسان في حياته اليومية ويعجز عن حلها.

وحتى سيرة المانع بمسارات ومحطات متعددة ومتباينة وبمقاص ومواقف أشبه بالتراجيديا، وحملت دلالات تتعدى واقعه الخاص إلى واقع المجتمع السعودي، ورموز الوطن، وهو ما جعل حياة محمد بن عبد الله المانع تحفل بجوانب مضيق، برزت في الجانب التربوي والتعليمي رائداً للتعليم بمنطقة الوشم (وسط السعودية)، وأول مدير للتعليم فيها، بالإضافة إلى جوانب أخرى تتم عن قدراته الإدارية، وملكانة الأدبية والثقافية، واحتوائه للمشكلات، وامتلاكه روح الدعاية وامتصاص الغضب، وتصغير العقائد، بأسلوب لا يخلو من ذكاء وفطنة، كما كانت له جهود إنسانية وخيرية مطاطة بالسرية التامة ولم يُعلم عنها إلا بعد رحيله قبل 5 سنوات. نجح أحمد محمد المانع نجل الراحل في الملمة كما لا تقدر به والده وما سببه من حضور وما تركه من بصمات في كل محطاته، مبرزاً رحلة الكفاح والعصامية والوطنية والإخلاص وإنكار الذات التي سطرها الأبناء والأجداد في البدايات الأولى خلال مرحلة تأسيس الدولة الناشئة وما بعدها، وشارك بها كثير من الوطنيين المخلصين في مختلف المناطق، وكان محمد المانع أحدهم وبرز في منطقة الوشم جنوب غربي الرياض؛ حيث ولد في حضرته (شقراء) عام 1936م، من أب حمل صفات فطرية مكسبة أهله للنجاح تلك الصفات التي عمل على تلميحها عبر علاقته الاجتماعية المتعددة، وما تعلمه من تعاملاته الاقتصادية المتنوعة، وما اكتسبه من تجارب في سفراته وتنقلاته وقت الجمالة (مهنة امتلاك مجموعة من الإبل لنقل البضائع عليها ثم ممارسة عمليات البيع والشراء)، إلى العراق والكويت والأحساء وشمال المملكة، وما استفاد منها من خبرات، وقد أهله تكامل هذه العوامل معاً من التمكن من إيجاد حلول لكثير من

سودوكو

		1	9		6				
5		8		3					1
					8				
		2						3	8
							7		5
		4	3		6				5
				3		4			
				1	7				

الحل السابق

3	1	5	8	2	7	9	4	6	
4	9	7	6	3	1	2	5	8	
6	8	2	4	9	5	1	3	7	
5	6	1	3	7	2	4	8	9	
9	2	8	1	4	6	3	7	5	
7	3	4	9	5	8	6	1	2	
8	4	6	5	1	9	7	2	3	
1	7	9	2	8	3	5	6	4	
2	5	3	7	6	4	8	9	1	

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عاصمة الأرجنتين
- 2- ثياب بالية - يوم الصلح
- 3- نوتة موسيقية - حرف جر
- 4- معكوسة - اللثني
- 5- مرسى السفن
- 6- اتخذ ذات البين - دولة أفريقية
- 7- حبيب الحرب - عش الطائر
- 8- تزلج مختلط بالاء - من الأجيال
- 9- نقوى وروع - جمع
- 10- تعاون - مادة قاتلة

الرجال السابقون

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- ثوب فضفاض - معكوسة - امر عظيم
- 6- دولة عربية
- 7- اطلب "معكوسة" - بحر "معكوسة"
- 8- وادي أردني - صوت الجرس "معكوسة"
- 9- مدينة يونانية - مرض صردي "معكوسة"
- 10- امانة لروبية - متشابهان

الرجال السابقون

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل سوري
- 2- جيل - من الأبناء
- 3- بحر - دولة لروبية
- 4- رقة قلب - معكوسة - في فلم
- 5- معكوسة - من القلاب "معكوسة"

الرجال السابقون

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عاصمة الأرجنتين
- 2- ثياب بالية - يوم الصلح
- 3- نوتة موسيقية - حرف جر
- 4- معكوسة - اللثني
- 5- مرسى السفن
- 6- اتخذ ذات البين - دولة أفريقية
- 7- حبيب الحرب - عش الطائر
- 8- تزلج مختلط بالاء - من الأجيال
- 9- نقوى وروع - جمع
- 10- تعاون - مادة قاتلة

الرجال السابقون

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1



عالم الرياضة كلوب ودعنا أبطال أوروبا من مدريد وليس من أنفيلد



سمير عطالله

فرسان البر وأمرء البحار: حركوف في السودان

رسخت صورة مصر الفرعونية في الأذهان على أنها دولة مستقرة ضمن حدودها، يأتيها الآخرون من الخارج ولا تذهب هي إلى أحد. أقدم وثيقة عن رحلة مصرية تعود إلى «السلالة السادسة» (2325 - 2175 ق.م) نحو أواخر العصر الأهرامي. ويروي قصة هذه الرحلة، كما خُفرت على مقبرته، في أسوان، رجل يدعى حركوف. وليس ذلك غريباً. فكل مصري مرموق في تلك الحقبة كان يميل إلى تخليد ذكراه، من خلال تدوين شيء من سيرته على الحجر. ولم يكن لحركوف إنجاز واحد يدونه، بل أربع رحلات ملحمية إلى أرض يام البعيدة. وبسبب صعوبة هذه الرحلات، تم تصنيف حركوف على أنه من أهم المستكشفين في العالم القديم.

قام حركوف برحلته الأولى برفقة والده، بناءً على أوامر الملك مينا نارمر. وكان الهدف من الرحلة إنشاء طرق آمنة للتجارة وإحضار ما أمكن من الأحجار الكريمة للخزينة الملكية. وتقع أرض يام في أرض السودان الحديث عند أعالي النيل. وللوصول إلى يام كان على حركوف أن يقطع، من مدينته «أيو»، 900 كيلومتر، على بعد 700 كلم جنوب ممفيس، عاصمة مصر القديمة. ويفخر حركوف بأن رحلته استغرقت سبعة أشهر، عاد في نهايتها محملاً بالتحف الكثيرة للملك.

سُرّ البلاط بما حققه حركوف بحيث أرسله في بعثة أخرى، لكن هذه المرة بقيادةه، وقد استكشف على طريقه جميع الميزات اللافتة للنظر، عائداً إلى مصر بعد ثمانية أشهر، عن النوبة النحتا. وأسندت علماء المصريات والمؤرخون إلى مشاهدات وانطباعات حركوف في وضع تاريخ النوبة. قام حركوف برحلته الثالثة عن طريق أخرى، هي «طريق الواحات» التي لا تزال تتبعها قوافل الإبل إلى اليوم، وتعرف بـ«درب الأربعين». وتمتد من واحة غرقة عبر الصحراء الشرقية إلى دارفور. ولكن عندما وصل حركوف إلى أرض يام، اكتشف أن الحاكم خرج في حملة عسكرية ضد بلاد نجة (جنوب ليبيا اليوم). ولم يلبس، بل تبعه إلى هناك حيث عقد معه اتفاقات تجارية. وعاد إلى مصر، ومعه قافلة من 300 حمار، محملة بالمنتجات النادرة من البخور وخشب الأبنوس (الأسود) والزيتون الغالية ووجود الفهود وأنياب الأفيال.

لكن حاكم النوبة اعترض حركوف في طريق العودة، فما كان من حاكم يام إلا أن أرسل إليه فرقة مسلحة تقوم بحراسة عودته.

قام حركوف ببعثته الرابعة إلى يام في الأيام الأولى من حكم الملك الفتى بيبي الثاني نفر كارع. وأكثر ما افتخر به حركوف في حياته أنه تلقى رسالة شخصية من الملك يحثه فيها على أن يحمل بنفسه هدايا معينة من يام، ويأتي بها إلى القصر. إلى اللقاء...



الممثلة الأميركية ريتشيل بروسنان لدى حضورها تصوير مسلسل «السيدة مايرزيل الرائعة» بمدينة نيويورك (غيتي)



مستشاري الزايري

m.althaidy@awwsat.com

رمضان الجابري... تعال إلينا

مع بداية هذا الشهر الفاضل، شهر رمضان، وهو مناسبة روحية واجتماعية راقية، تذكّرت والذكرى تبعث الشجى...

تذكّرت وقتاً كانت السجلات الفكرية بين النخب العربية فيه مما يشد إليها الرجال وتثنى لها الركب، وتشهد الأيصار والبصائر.

لماذا ارتبط رمضان بهذه الذكرى، بل لم ترتبط هذه الجريدة الغراء، جريدة «الشرق الأوسط»، ببواعث الشجى القديم، والشجى يهيج الشجى، كما قال أخو بني تميم، متمم بن نويرة؟ درجت «الشرق الأوسط»، في كل موسم رمضان، وكان لها قصب السبق في هذا المضمار، على استضافة ضميمية من نخبة المثقفين العرب المهتمين بالهوية وأسئلة الحضارة ومرتادي المستقبل ومنقبي الماضي، وإجلالهم على منابرهم، وهم يتحدثون، بأقلامهم، للقراء العرب، مثمرين مياها «الركاد» بمجاديف الحركة العقلية.

من أبرز هؤلاء كان الراحل الكبير، والباحث النحرير، العُلم المغربي الشامخ، المفكر محمد عابد الجابري، الذي يعدّ مسطر فصل ثوري في تجديد التفكير بذات العربية المسلمة، عبر أعماله التأسيسية، تأتي في مقدمتها سلسلة «نقد العقل العربي» والطفها وأخرها الجزء الأول: تكوين العقل العربي.

كانت مقالات الجابري الفكرية الرمضانية بالجريدة، موضع تتبع ومثار ترقب لدى المتابعين، حتى من غير رهبان التخصص في التاريخ الفكري والسياسي والاجتماعي، و«كرادلة» العناية بالمنهجيات النقدية الحديثة.

من أسباب شيوع النص الجابري، علاوة على طرافة أسئلته وجدّتها، حلاوة كلامه وطلاوة بيانه، حتى يكاد يجعل الفكر خبزاً للناس، كما فعل في الشعر نزار قباني.

نأخذ مثلاً ما كان يحدثه الجابري من حركة صحية مفيدة في تنشيط الساحة الثقافية واستفازاتها.

علّق المثقف السعودي الموسوعي الشهير، اطال الله عمره بعافية، الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، على حديث «شرق أوسطي» رمضان للجابري بتاريخ 24 يناير (كانون الثاني) 1996. الجابري تناول أحداث الفتنة الكبرى في حديثه ذلك، محاولاً تقديم تفسير تاريخي لما جرى، فكان مما قاله، واقتبسه ابن عقيل: «لم يكن للدين مرجعية في هذا الخلاف، وإنما كان الخلاف خلافاً سياسياً بالمعنى العام للسياسة... لم يكن باسم الدين، ولا ضد الدين».

ليعلّق الشيخ الظاهري على كلام الجابري على طريقته في الاستهلال، مبتدئاً على سنة شيخه أبي محمد بن حزم:

«قال أبو عبد الرحمن: تناول هذه الغُصَل بمقالات يومية خلال شهر رمضان المبارك بجريدة (الشرق الأوسط)، (وهي جريدة واسعة الذبوع، تُنَحَّنُ فيها العقول والمواهب والأمانة القلمية)، فلا نجد في تلك المقالات الإنشائية غير الدعوى، والعموميات، والأحكام القطعية بلا برهنة».

المراد قوله، وبجيز العبارة هنا، إننا ننقاد كما تفقد الجهاد حليات السياق، والطور معارج الفضاء، هذا النوع من السجال والأخذ والرد، لأننا، في هذا الوقت العصيب الذي نرى فيه انفجار صراع الهويات في العالم، ومركز هذا الصراع منطقتنا، الشرق الأوسط، الأرض وليس الصحفة، في هذا الظرف الزمني والحذ الكافي... كم نحتاج إلى سقي عقولنا بماء التفكير ونفوسنا بعبير التامل... عوض هذا الضجيج الأجوّف. كل رمضان وأنتم بخير.

«الصحة العالمية» تدعو إلى خفض أسعار الأنسولين لعلاج السكري

أوضحت المنظمة أنها تُجري مناقشات مع مصنعي الأنسولين حول سبل تلبية الطلب المتزايد «بأسعار تستطيع الدول تحملها». ورأى المدير العام للمنظمة أن «مواجهة الأشخاص الذين يحتاجون إلى الأنسولين صعوبات مالية في شرائه بشكل إيجاباً للمجتمع والمجتمع الدولي».

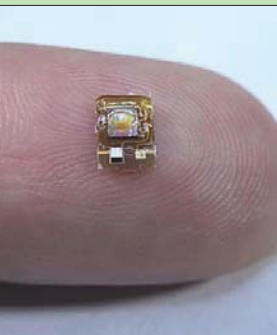
هرمون ينظم مستوى السكر في الدم، أو عندما لا يستخدم الجسم الأنسولين الذي ينتجه بشكل صحيح. ورغم اكتشاف الأنسولين قبل مائة عام، يعاني الكثير من مرضى السكري من أجل الحصول على الأنسولين بسبب سعره، ورغم وفرة الكميات المعروضة، وتهيمن ثلاث شركات

أرى غيريبيوسوس أن من الأهمية بمكان معالجة هذه الأزمة في خضم جائحة (كوفيد-19) لأن نسبة عالية من المرضى الذين يدخلون المستشفى بسبب أعراض حادة لفيروس «كورونا» هم ممن يعانون من السكري. وارتفع عدد الوفيات المرتبطة بالمرض بنسبة 70 في المائة منذ عام 2000 ووصل إلى نحو مليون

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

دعت منظمة الصحة العالمية في الذكرى المائة لاكتشاف الأنسولين إلى بيع العلاج الذي تنتجه بشكل أساسي ثلاث شركات دوليّة بأسعار معقولة في مواجهة العبء المتزايد لمرض السكري في العالم. واطلقت منظمة الصحة

ابتكار جهاز يفرس في الجسم لقياس الأكسجين في الأنسجة



القاهرة، حازم بدر

وهي تستمر نحو سنة وتلحظ إقامة ممرات مرتفعة وتركيب نظام إضاءة أيضاً واستحداث مساحة للعرض. وقالت رئيسة بلدية روما إن العاصمة الإيطالية المهجورة منذ أكثر من عام تستعد «لاستقبال سياح جدد بعد انتهاء أزمة كوفيد».

ويحسب الرواية غير المؤكدة، اغتيل يوليوس قيصر خلال في 15 مارس (آذار) من عام 44 قبل الميلاد على أيدي مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ كانوا يخشون أن يعلن نفسه ملكاً على روما. وتلقى يوليوس قيصر 23 طعنة، وعندما رأى بروتوس، وجه إليه عبارة الشهيرة «حتى أنت يا بني!» وتولى ثلاثة عبيد نقل جثته إلى منزله في وقت لاحق من ذلك اليوم، إذ إن جميع أعضاء مجلس الشيوخ، بمن فيهم أولئك الذين لم يشاركون في اغتياله، كانوا قد لانوا بالفرار.

صنعة بمفردها تقريبا على السوق العالمية هي «إبلاي ليلي» و«نوفو نورديسك» و«سانوفي»، وهي تالياً تحدد الأسعار التي تعتبرها منظمة الصحة العالمية باهظة بالنسبة للعديد من الأفراد والبلدان. من هذا المنطلق، أطلقت منظمة الصحة العالمية عام 2019 برنامجاً للتأهيل المسبق لمنتجات شركات أخرى.

موقع اغتيال يوليوس قيصر في روما يتاح للجمهور العام المقبل

وهي تستمر نحو سنة وتلحظ إقامة ممرات مرتفعة وتركيب نظام إضاءة أيضاً واستحداث مساحة للعرض. وقالت رئيسة بلدية روما إن العاصمة الإيطالية المهجورة منذ أكثر من عام تستعد «لاستقبال سياح جدد بعد انتهاء أزمة كوفيد».



منطقة «أريا ساكرا» الشهيرة في روما (أ.ب)

وتاححت بفضل هدم مبان من العصور الوسطى العتور على آثار العصر الروماني. وتولت دار «بولغاري» للمجوهرات (الملوكة لشركة «إل في إم إتش») الفرنسية العملاقة توفير تمويل بقيمة مليون يورو لتنفيذ أشغال تأهيل هذا الموقع،

مستوى سطح الأرض ببضعة أمتار. ويُعتقد أن يوليوس قيصر اغتيل طعناً في هذا الموقع، لكنه دخل اليوم إلا من القطة الموزعة بين بقايا الأعمدة. وبين المعابد التي يضمها الموقع ويعود تاريخها

روما - لندن، «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن تتاح لهواة التاريخ اعتباراً من العام المقبل زيارة منطقة «أريا ساكرا» الشهيرة التي تُعدّ أحد أقدم المجمعات الأثرية في روما وفيها اغتيل يوليوس قيصر، إذ ستصبح متحفاً في الهواء الطلق. وأعلنت رئيسة بلدية روما فيرجينيا راجي أن العمل على استصلاح هذا الموقع الكائن في مربّع لارغو أرنجيتينا الأثري بوسط روما والذي يضم أطلال أربعة معابد سيبدأ في مايو (أيار). وقالت خلال مؤتمر صحافي إن الأعمال الجارية ستتيح للزوار «دخول المكان والتفلق بين آثار» التاريخ الروماني. ويمكن في الوقت الراهن الاكتفاء بالنظر إلى هذا الموقع من المنطقة التي تحيط به من دون زيارته، إذ يقع تحت

معدل التدخين يرتفع في بريطانيا بسبب «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة استقصائية حديثة زيادة معدل التدخين في بريطانيا بسبب حجم التوتر المرتبط بجائحة «كورونا». وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار أمس (الخميس)، أن الدراسة التي جاءت بتكليف من شركة «مينتل غروب ليميتد»، وهي شركة إبحات سوقية خاصة ومقرها لندن، كشفت عن أن نحو 39% من المدخنين البريطانيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاماً قالوا إنهم يدخنون بشكل أكبر حالياً على نحو منتظم، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال 10% ممن شملتهم

الدراسة إنهم عادوا إلى التدخين مجدداً بعد أن أقلعوا عنه. وبشكل عام، كشفت الدراسة عن أن 30% من المدخنين يزيدون من معدل التدخين بشكل أكثر انتظاماً. وقالت روثيدا خانوم، من شركة «مينتل»: «يُنظر إلى التدخين على أنه رذيلة صغيرة، خصوصاً خلال هذه الأوقات التي لا يكون فيها سوى القليل مما يصرف الانتباه للأشخاص». وأشارت إلى الوحدة والملل والقلق بشأن المستقبل كدوافع لزيادة معدل التدخين. وشملت الدراسة عينة من 1935 شخصاً في عمر 18 وأكثر، وجرت عبر الإنترنت في أكتوبر (تشرين الأول).

«إنستغرام» لم يتوصل إلى حل لمعضلة عرض إبداءات الإعجاب

المركز المستخدمون على الصور ومقاطع الفيديو المنشورة، وليس على عدد الإعجابات التي يحصلون عليها». وأضاف: «لا نريد أن تبدو «إنستغرام» وكأنها نوع من منافسة». وأظهرت دراسة أجراها مركز «بيو» للأبحاث عام 2018 في الولايات المتحدة أن 72 في المائة من المراهقين يستخدمون «إنستغرام» وأن نحو 40 في المائة منهم شعروا بضرورة ألا ينشروا إلا المحتوى الذي حصل على الكثير من «الإعجابات» أو التعليقات.

بعض من سلهم الاختبار قالوا إنهم شعروا بضغط أقل، في حين أن البعض الآخر أبدى رغبته في معرفة المحتوى الذي يلقي نجاحاً، يعد بإمكان المستخدمين المعنيين رؤية عدد «إبداءات الإعجاب» التي منشرواها الخاصة أو الإبقاء على التجربة الأصلية». وكان «إنستغرام» حجب «الإعجابات» لمجموعة صغيرة من الأشخاص في عام 2019. لكن النتائج كانت متفاوتة، إذ إن تجري هذا الاختبار لأننا نريد أن

تجربة جديدة تتيح للمستخدمين أن يقرروا بانفسهم الأنسب لهم. وأوضح «إنستغرام» في بيان أن المستخدمين سيكتفون قادرين على «التخاذ قرار بتفعيل الخيار الذي يناسبهم، سواء أكان عدم مشاهدة عدد الإعجابات على منشورات الآخرين، أو إلغاء تنشيط الإعجابات على منشوراتهم الخاصة أو الإبقاء على التجربة الأصلية». وكان «إنستغرام» حجب «الإعجابات» لمجموعة صغيرة من الأشخاص في عام 2019. لكن النتائج كانت متفاوتة، إذ إن تجري هذا الاختبار لأننا نريد أن

لندن، «الشرق الأوسط»